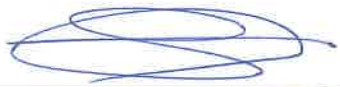
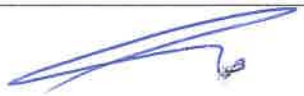
نوقشت هذه الرسالة

صـــراع الدور وعلاقته بالرضـــا عن الحياة حالة دراســـية: العاملات المتزوجات في الجمعيات الأهلية والمنظمات المحلية في مدينة دمشـق في السـاعة 12 صـباحاً من يوم الاثنين الواقع في 2025/2/3 من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم الآتية أسماؤهم:

الاسم	الصفة	التوقيع
أ. د. محمد عماد سعدا	عضواً مشرفاً	
د. منى الحموي	عضواً	
د. طه العالول	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في علم النفس العام

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم علم النفس

صراع الدور وعلاقته بالرضا عن الحياة

حالة دراسية: العاملات المتزوجات في الجمعيات الأهلية والمنظمات المحلية في مدينة دمشق

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس العام

إعداد الطالبة: نور بشار حميدو

إشراف الدكتور: محمد عماد سعدا

الأستاذ في قسم علم النفس في كلية التربية جامعة دمشق

2025-2024

1447-1446

نوقشت هذه الرسالة

صـــراع الدور وعلاقته بالرضـــا عن الحياة حالة دراســـية: العاملات المتزوجات في الجمعيات الأهلية والمنظمات المحلية في مدينة دمشق

في الساعة 12 صباحاً من يوم الاثنين الواقع في 2025/2/3 من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم الآتية أسماؤهم:

الاسم	الصفة	التوقيع
أ. د. محمد عماد سعدا	عضواً مشرفاً	
د. منى الحموي	عضواً	
د. طه العالول	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في علم النفس العام

شكر وعرفان

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأستاذي الفاضل:

الدكتور محمد عماد سعدا

الأستاذ في قسم علم النفس في كلية التربية جامعة دمشق المشرف على هذه الرسالة لما له من فضل في إتمام دراستي وتقديم التوجيه والإرشاد خلال الفترة الماضية.

كما أتوجه بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة الحكم الكرام لجهودهم في عناء قراءة الدراسة وتقديمهم الملاحظات الهامة وأخص بالشكر الدكتورة منى الحموي رئيسة قسم علم النفس لدعمها الدائم، والأستاذة الدكتورة المحترمة أمينة رزق والدكتورة فتون خرنوب لملاحظاتهما العلمية القيمة.

كما أخص بالشكر كل من ساعدني على إنجاز هذه الرسالة من الأساتذة الأفاضل في كلية التربية وأخص بالشكر السادة الدكاترة الذين قاموا بتقويم أدوات البحث.

الملخص

هدفت الدراســـة إلى فحص العلاقة الارتباطية بين صـــراع الدور والرضـــا عن الحياة لدى العاملات المتزوجات في الجمعيات الأهلية والمنظمات المحلية في مدينة دمشــق، والكشــف عن الفروق في صــراع الدور والرضــا عن الحياة وفق متغيرات الفئة العمرية، المســتوى التعليمي وعدد ســنوات الخبرة في العمل والكشــف عن مدى تأثير صراع الدور على الرضا عن الحياة لدى العاملات المتزوجات، تكونت العينة من 324 عاملة متزوجة تعمل في الجمعية الســورية للتنمية الاجتماعية ورهبانية القلبين الأقدســين ولتحقيق أهداف الدراســة أعدت الباحثة مقياســي صــراع الدور والرضــا عن الحياة، وحللت البيانات باســتخدام الرزمة الإحصــائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدارة رقم 23 وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بمعامل ارتباط -138 وهي علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور ودرجاتهن على مقياس الرضا عن الحياة.

تبين أن هناك فروق في صــراع الدور لصــالح الفئة العمرية الأكبر ولصــالح المســتوى التعليمي الأعلى ولصــالح عدد ســنوات العمل الأكثر، ولا توجد فروق في الرضــا عن الحياة وفق الفئة العمرية، ويوجد فروق في الرضا عن الحياة لصالح المستوى التعليمي الأعلى ولصالح عدد سنوات العمل الأكثر.

كما بينت النتائج أن 66% من العينة لديهن صراع دور بمستوى متوسط ولديهن رضا عن الحياة بمستوى متوسط أيضاً.

الكلمات المفتاحية: صـــراع الدور، الرضـــا عن الحياة، العاملات المتزوجات في الجمعيات الأهلية والمنظمات المحلية.

Abstract

The study aimed to test the relationship between role conflict and life satisfaction among married female workers in civil society organizations and local organizations in Damascus, and to reveal the differences in role conflict and life satisfaction according to the variables of age group, educational level and number of years of work, and to reveal the extent of the impact of role conflict on life satisfaction.

The sample consisted of 324 married female workers working in the Syrian Society for Social Development and the Congregation of the Sacred Hearts. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared the scales of role conflict and life satisfaction, and analyzed the data using the SPSS program. The results showed a correlation with a correlation coefficient of -0.139, which is a negative relationship with statistical significance between the scores of the female workers in the sample on the role conflict scale and their scores on the life satisfaction scale.

It was found that there are differences in role conflict in favor of the older age group, in favor of the higher educational level and in favor of the greater number of years of work, and there are no differences in life satisfaction according to age group, and there are differences in life satisfaction in favor of the higher educational level and in favor of the greater number of years of work.

The results showed that 66% of the sample had a medium level of role conflict and had a medium level of life satisfaction, and a number of recommendations were proposed.

Keywords: role conflict, life satisfaction, married female workers in civil society organizations and local organizations.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان..... ج

الملخص.....د

Abstract ..... هـ

فهرس المحتويات.....ز

فهرس الجداول.....م

فهرس الرسوم والأشكال.....ص

الفصل الأول الإطار العام للدراسة.....20

1- المقدمة.....20

2- مشكلة الدراسة.....21

3- أسئلة الدراسة.....23

4- فرضيات الدراسة.....23

4-1- الفرضية العلمية.....24

4-2- الفرضيات الإحصائية.....24

5- أهداف الدراسة.....25

6- أهمية الدراسة.....25

7- مصطلحات الدراسة.....26

7-1- صراع الدور Role Conflict 26

7-2- الرضا عن الحياة Life Satisfaction.....26

8- التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة..... 27

8-1- صراع الدور..... 27

8-2- الرضا عن الحياة..... 27

9- أبعاد صراع الدور..... 27

10- أبعاد الرضا عن الحياة 28

11- حدود الدراسة 29

الفصل الثاني الإطار النظري 30

1- مقدمة..... 30

2- مفاهيم الدور، الصراع، صراع الدور 30

2-1- مفهوم الدور..... 30

2-2- مفهوم الصراع..... 30

2-3- مفهوم صراع الدور 31

3- أسباب صراع الدور 32

4- النظريات التي فسرت صراع الدور 33

4-1- نظرية الدور..... 33

4-2- نظرية الخوف من النجاح 34

4-3- نظرية صراع الدور "ألبورت"..... 35

4-4- نظرية كورت ليفين..... 36

5- تحليل صراع الدور 37

6- آثار صراع الدور..... 38

7- الرضا عن الحياة..... 39

8- مفهوم الرضا عن الحياة..... 39

9- أبعاد الرضا عن الحياة..... 40

10- الرضا عن الحياة والصحة النفسية..... 41

11- مصادر الرضا عن الحياة..... 42

12- مظاهر الرضا عن الحياة..... 43

13- النظريات المفسرة للرضا عن الحياة..... 44

13-1- نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز..... 44

13-2- نظرية المقارنة الاجتماعية..... 45

13-3- نظرية التكيف..... 46

13-4- نظرية التقييم..... 46

13-5- نظرية التقييم الجوهري للذات..... 47

13-6- النظرية المتكاملة..... 47

14- تحقيق الرضا عن الحياة..... 48

15- العلاقة بين صراع الدور والرضا عن الحياة..... 49

الفصل الثالث منهج الدراسة وإجراءاتها وأدواتها..... 52

1- مقدمة..... 52

2- منهج الدراسة..... 52

3- مجتمع الدراسة الأصلي 52

4- عينة الدراسة..... 52

5- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية..... 54

5-1- مقياس صراع الدور..... 54

5-1-1- خطوات تصميم المقياس 54

5-1-2- الصدق..... 55

5-1-3- صدق المحتوى 55

5-1-4- الصدق البنائي (صدق المفردات) 55

5-1-5- الصدق التمييزي 63

5-1-6- الثبات 65

5-2- مقياس الرضا عن الحياة..... 65

5-2-1- الصدق..... 66

5-2-2- صدق المحتوى 66

5-2-3- صدق البنائي (المفردات) 66

5-2-4- الصدق التمييزي 72

5-2-5- الثبات 73

6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة 73

7- إجراءات الدراسة..... 73

8- صعوبات الدراسة 74

9- أدوات التحليل الإحصائي..... 74

10- ملخص الفصل..... 75

الفصل الرابع نتائج الدراسة وتفسيرها..... 76

1- مقدمة..... 76

2- الإجابة على أسئلة الدراسة 76

2-1- ما مستوى صراع الدور لدى العاملات عينة الدراسة؟..... 76

2-2- ما مستوى الرضا عن الحياة لدى العاملات عينة الدراسة؟..... 79

2-3- هل يمكن التنبؤ بالرضـــا عن الحياة من خلال درجات أفراد العينة على مقياس صـــراع الدور لدى العاملات عينة الدراسة؟..... 82

3- نتائج الفرضيات وتفسيرها..... 86

3-1- الفرضية الأولى..... 87

3-2- الفرضية الثانية..... 90

3-3- الفرضية الثالثة..... 102

3-4- الفرضية الرابعة..... 111

3-5- الفرضية الخامسة..... 118

3-6- الفرضية السادسة..... 128

3-7- الفرضية السابعة..... 135

4- ملخص النتائج..... 142

5- مقترحات الدراسة..... 143

6- ملخص الفصل 143

المراجع..... 144

1- المراجع العربية 144

1-1- الكتب 144

1-2- المجلات..... 145

1-3- رسائل الماجستير والدكتوراه..... 146

1-4- المواقع الإلكترونية..... 147

2- المراجع الأجنبية..... 147

الملاحق..... 151

1- الملحق رقم 1 أسماء السادة أعضاء الهيئة التدريسية المحكمين لمقياس صراع الدور والرضا عن الحياة 151

2- الملحق رقم 2 مقياس صراع الدور بصورته الأولية مع التعديلات..... 151

3- الملحق رقم 3 مقياس الرضا عن الحياة بصورته الأولية مع التعديلات..... 158

4- الملحق رقم 4 مقياس صراع الدور بصورته النهائية..... 162

5- الملحق رقم 5 مقياس الرضا عن الحياة بصورته النهائية..... 164

6- الملحق رقم 6 موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية على تطبيق مقاييس الدراسة 167

7- الملحق رقم 7 موافقة الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية على تطبيق مقاييس الدراسة لديها 168

8- الملحق رقم 8 موافقة رهبانية القلبين الأقدسين على تطبيق مقاييس الدراسة لديها..... 169

فهرس الجداول

الجدول رقم 1 خصائص العينة حسب متغيرات الدراسة 52

الجدول رقم 2 ارتباط بيرسون لكل عبارة مع الدرجة الكلية للدور الذي تنتمي إليه في مقياس صراع الدور 55

الجدول رقم 3 معاملات ارتباط بيرسون للعبارات مع المجموع الكلي لمقياس صراع الدور 58

الجدول رقم 4 معاملات ارتباط بيرسون الأبعاد مع بعضها ومع المجموع الكلي الكلية لمقياس صراع الدور... 62

الجدول رقم 5 خصائص الثبات لمقياس صراع الدور..... 65

الجدول رقم 6 معاملات ارتباط بيرســون لكل عبارة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه في مقياس الرضــا عن الحياة 67

الجدول رقم 7 معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة في مقياس الرضا عن الحياة مع درجته الكلية..... 68

الجدول رقم 8 معاملات ارتباط بيرسون الأبعاد مع بعضها ومع المجموع الكلي لمقياس الرضا عن الحياة.... 70

الجدول رقم 9 نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الصدق التمييزي لمقياس الرضا عن الحياة 72

الجدول رقم 10 خصائص الثبات لمقياس الرضا عن الحياة 73

الجدول رقم 11 الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة على مقياس صراع الدور 76

الجدول رقم 12 القيم الدنيا والعليا لمستويات صراع الدور لدى العاملات عينة الدراسة 77

الجدول رقم 13 مستويات صراع الدور لدى العاملات عينة الدراسة 77

الجدول رقم 14 الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة..... 79

الجدول رقم 15 القيم الدنيا والعليا لمستويات الرضا عن الحياة لدى العاملات عينة الدراسة 80

الجدول رقم 16 مستويات الرضا عن الحياة لدى العاملات عينة الدراسة..... 80

الجدول رقم 17 نتائج معامل التحديد المتعدد للعينة الكلية (الطريقة التدريجية)..... 83

الجدول رقم 18 نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد العينة الكلية (الطريقة التدريجية)..... 83

الجدول رقم 19 نتائج معاملات الانحدار المتعدد (الطريقة التدريجية) 83

الجدول رقم 20 نتائج اختبار كالموغراف سميرنوف لبيان طبيعة توزع درجات أفراد العينة على استبانات الدراسة وأبعادها 87

الجدول رقم 21 نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات العاملات على مقياس صراع الدور ودرجاتهن على مقياس الرضا عن الحياة.....87

الجدول رقم 22 الإحصاء الوصفي لدرجات العاملات على مقياس صراع الدور حسب الفئة العمرية 90

الجدول رقم 23 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات العاملات على مقياس صراع الدور حسب الفئة العمرية.....92

الجدول رقم 24 نتائج اختبار ف ليفين لتجانس التباين بين درجات العاملات على مقياس صراع الدور حسب الفئة العمرية.....94

الجدول رقم 25 نتائج اختبار المقارنات المتعددة شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العاملات على مقياس صراع الدور حسب الفئة العمرية.....94

الجدول رقم 26 نتائج اختبارات المقارنات المتعددة دونيت سي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العاملات على مقياس صراع الدور حسب الفئة العمرية.....97

الجدول رقم 27 الإحصاء الوصفي لدرجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور حسب المستوى التعليمي 102

الجدول رقم 28 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور حسب المستوى التعليمي 104

الجدول رقم 29 نتائج اختبار ف ليفين لتجانس التباين بين درجات عاملات العينة على مقياس صـــراع الدور حسب المستوى التعليمي.....105

الجدول رقم 30 نتائج اختبار المقارنات المتعددة شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور حسب المستوى التعليمي.....105

الجدول رقم 31 نتائج اختبارات المقارنات المتعددة دونيت ســـي لدلالة الفروق بين متوســـطات درجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور حسب المستوى التعليمي.....106

الجدول رقم 32 الإحصـاء الوصـفي لدرجات عاملات العينة على مقياس صـراع الدور حسـب عدد سـنوات الخبرة 111

الجدول رقم 33 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور حسب عدد سنوات الخبرة 112

الجدول رقم 34 نتائج اختبار ف ليفين لتجانس التباين بين درجات عاملات العينة على مقياس الرضـا عن الحياة حسب عدد سنوات الخبرة 113

الجدول رقم 35 نتائج اختبار المقارنات المتعددة شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور حسب عدد سنوات الخبرة 114

الجدول رقم 36 نتائج اختبارات المقارنات المتعددة دونيت ســـي لدلالة الفروق بين متوســـطات درجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور حسب عدد سنوات الخبرة 114

الجدول رقم 37 الإحصـاء الوصـفي لدرجات عاملات العينة على مقياس الرضـا عن الحياة حسـب الفئة العمرية 118

الجدول رقم 38 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات عاملات العينة على مقياس الرضـــا عن الحياة حسب الفئة العمرية.....120

الجدول رقم 39 نتائج اختبار ف ليفين لتجانس التباين بين درجات عاملات العينة على مقياس الرضـا عن الحياة حسب الفئة العمرية..... 121

الجدول رقم 40 نتائج اختبار المقارنات المتعددة شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب الفئة العمرية..... 121

الجدول رقم 41 نتائج اختبارات المقارنات المتعددة دونيت ســـي لدلالة الفروق بين متوســـطات درجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب الفئة العمرية..... 124

الجدول رقم 42 الإحصـاء الوصـفي لدرجات عاملات العينة على مقياس الرضـا عن الحياة حسـب المسـتوى التعليمي..... 128

الجدول رقم 43 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب المستوى التعليمي 130

الجدول رقم 44 نتائج اختبار ف ليفين لتجانس التباين بين درجات عاملات العينة على مقياس الرضـا عن الحياة حسب المستوى التعليمي..... 131

الجدول رقم 45 نتائج اختبار المقارنات المتعددة شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب المستوى التعليمي 131

الجدول رقم 46 الإحصـاء الوصـفي لدرجات عاملات العينة على مقياس الرضـا عن الحياة حسـب عدد سـنوات الخبرة 135

الجدول رقم 47 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب عدد سنوات الخبرة..... 137

الجدول رقم 48 نتائج اختبار ف ليفين لتجانس التباين بين درجات عاملات العينة على مقياس الرضـا عن الحياة حسب عدد سنوات الخبرة 138

الجدول رقم 49 نتائج اختبار المقارنات المتعددة شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب عدد سنوات الخبرة.....138

فهرس الرسوم والأشكال

الشكل رقم 1 مستقيم الانحدار لطبيعة العلاقة بين صراع دور الزوجة والرضا عن الحياة..... 85

الشكل رقم 2 مستقيم الانحدار لطبيعة العلاقة بين صراع دور العاملة والرضا عن الحياة..... 86

الشكل رقم 3 متوسطات درجات العاملات على أبعاد مقياس صراع الدور حسب الفئة العمرية.....101

الشكل رقم 4 متوسطات الدرجة الكلية للعاملات فى العينة على مقياس صراع الدور حسب الفئة العمرية....102

الشكل رقم 5 متوسطات درجات عاملات العينة على أبعاد مقياس صراع الدور حسب المستوى التعليمي....110

الشكل رقم 6 متوسطات الدرجة الكلية للعاملات فى العينة على مقياس صراع الدور حسب المستوى التعليمي
.....111

الشكل رقم 7 متوسطات درجات عاملات العينة على أبعاد مقياس صراع الدور حسب عدد سنوات الخبرة...117

الشكل رقم 8 متوسطات الدرجة الكلية للعاملات فى العينة على مقياس صراع الدور حسب عدد سنوات الخبرة
.....118

الشكل رقم 9 متوسطات درجات عاملات العينة على أبعاد مقياس الرضا عن الحياة حسب الفئة العمرية ...127

الشكل رقم 10 متوسطات الدرجة الكلية للعاملات فى العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب الفئة العمرية
.....128

الشكل رقم 11 متوسطات درجات عاملات العينة على أبعاد مقياس الرضا عن الحياة حسب المستوى التعليمي
.....134

الشكل رقم 12 متوسطات الدرجة الكلية للعاملات فى العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب المستوى
التعليمي.....135

الشكل رقم 13 متوسطات درجات عاملات العينة على أبعاد مقياس الرضا عن الحياة حسب عدد سنوات الخبرة
.....141

الشكل رقم 14 متوسطات الدرجة الكلية للعاملات فى العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب عدد سنوات الخبرة 142

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1- المقدمة

يشـــهد الوقت الحالي تغييرات في المجتمع أجبرت المرأة على العمل، منذ ســـنوات مضـــت عملت المرأة للحصـــول على مكانة اجتماعية جيدة ولإثبات نفســـها في المجال المهني، وحالياً نظراً إلى الظروف الاقتصـــادية الســـيئة اضـــطرت المرأة للخروج إلى ميدان العمل والتحقت في العديد من المهن والأعمال، وأجبرت أيضـــاً على القبول بشروط عمل قاسية كان الرجال يعانون منها، لا يمكن أن ننكر نجاح المرأة في توليها مناصب عليا حيث برعت في المجال الصناعي، القانوني، التربوي، السياسي والطبي.

المرأة هي ركيزة كل أســـرة لأنها تقوم بعدة أدوار مهمة لا يمكن الاســـتغناء عنها فهي الأم والزوجة وربة المنزل ومن المؤكد أن العمل هو جزء جوهري من حياة الإنسـان سـواء بالنسـبة للمرأة أو الرجل وله إيجابيات على الصعيد المادي والشخصـي والاجتماعي، وأصبحت المرأة اليوم في كثير من الأوقات تقوم بدور الأم والزوجة وربة المنزل والعاملة، وحالات أخرى يضـاف إليها دور الأب في حال غياب الزوج عن الأسـرة، فلا يمكن أن ننكر أن تعدد الأدوار الذي تعيشـه المرأة والنتائج المترتبة على هذا التعدد يوجد صـراعات ومشـكلات للمرأة ومحيطها وهذا ما تؤكده الدراسـات أن هناك حتمية لوجود مسـتوى معين من الصـراع عند أفراد عينة البحث بسـبب كثرة الأعباء الملقاة على عاتق النساء سواء بالعمل أو المنزل.

ينشـــأ الصـــراع بين الأدوار من الأدوار المتعددة والمتزامنـة التي تنتج عنهـا توقعـات متضـــاربـة فالصراع هو تلك المواجهة لكثرة التوقعات والمتطلبات لدى الأم العاملة من المحيطين بها (الزوج، الأبناء، جماعة العمل، الأصدقاء)، إن معاناة المرأة من تعدد أدوارها وما تحمله من ضغوط يجعلها تشعر بدرجة من التوتر والقلق ونجد في مجتمعنا أن صـــراع الدور أكثر ً بالمرأة من الرجل إذ إن أدوار الرجل تتميز بالتكامل فيما بينها وتتميز أدوار المرأة بالتنافر.

والصحة النفسية للمرأة العاملة جزء أساسي من حياتها والمرأة هي ركيزة الأسرة ورضاها عن حياتها يشكل عامود قوي لبناء أسـرة متوافقة وأبناء منسـجمين لديهم صـحة نفسـية جيدة وتأكيداً على آثار تعدد الأدوار أجد أن

كلما زاد الصراع بين العمل والمنزل كلما قل الرضا عن الحياة الزوجية والأسرية والوظيفية، فمن المهم دراسة الآثار النفسية المؤثرة على المرأة العاملة كالرضا عن الحياة حيث ربطت الدراسات الحديثة بين الرضا عن الحياة والشخصية ومدى تقبل المرأة العاملة المتزوجة للمواقف الجديدة والأحداث الضاغطة ومن الضروري دراسة تأثير متغير صراع الدور على الرضا عن الحياة، إذ يعد الرضا عن الحياة من المؤشرات الهامة للصحة النفسية الإيجابية والأداء النفسي الإيجابي، كما أنه ينطوي على أهمية كبيرة بوصفه القوة الدافعة أو المحبطة لسلوك الفرد وأدائه.

في هذا السياق ستقدم هذه الدراسة طرحاً لمتغير صراع الدور في حياة المرأة العاملة المتزوجة حيث أن خروج المرأة للعمل قد يسوده مشكلة عدم توفيق المرأة وتوازنها بين عملها وواجبات بيتها، وتربية الأبناء، وتعد من أبرز القضايا وأهمها في الوقت الراهن وتطرح الدراسة أيضاً متغير الرضا عن الحياة كمتغير يسهم في رفع كفاءة المرأة في عملها ومنزلها والذي يعتبر معيار إيجابي لقدرتها على التكيف ومواجهة الأحداث اليومية الضاغطة.

ولعل ما يظهر أهمية الشعور بالرضا عن الحياة ومكانته الخاصة في حياة الفرد حيث أنه يمثل القوة الدافعة (أو المحبطة) لنشاطه وأدائه في الحياة بالمعنى العام، وبالتالي يسهم في عملية تكيفه الشخصي والاجتماعي، كما يطبع شخصيته بطابعها ويؤكد خصوصيتها وتميزها عن الآخر بوصفه تعبيراً عن حكم عقلي معرفي يطلقه الفرد على الوجود من حوله من جهة، ومن جهة أخرى مرآة تعكس مشاعره وما يحبه أو يكرهه في هذه الحياة.

2- مشكلة الدراسة

تواجه المرأة العاملة العديد من التحديات بما في ذلك صراع الدور الذي ينشأ من محاولة التوفيق بين متطلبات العمل والحياة الأسرية وإن العلاقة بين صراع الدور والرضا عن الحياة عند النساء العاملات تشكل مجالاً مهماً من مجالات الدراسة في علم النفس التنظيمي، ويحدث الصراع بين الأدوار عندما يواجه الفرد مطالب متنافسة من أدوار مختلفة يشغلها، مما يؤدي إلى التوتر وعدم الرضا، "وبالنسبة للنساء العاملات قد ينشأ هذا الصراع من موازنة المسؤوليات المهنية مع التوقعات الأسرية والمجتمعية" (بن عمارة، 2006)، وإن فهم كيفية

تأثير هذه المطالب المتضاربة على رضاهن عن الحياة بشكل عام موضوع يستحق الدراسة ويمكن أن يوفر رؤى جديدة للتخفيف من صراع الدور ولرفع الرضا عن الحياة لدى النساء.

أشارت دراسة (Pardeep, 2018) إلى أن صراع الدور يمكن أن يؤثر سلباً على رضا الحياة، لأنه يخلق شعورا بعدم الكفاية والتوتر قد تشعر النساء اللاتي يعانين من مستويات عالية من الصراع بين الأدوار بالإرهاق، مما يؤدي إلى انخفاض الأداء الوظيفي والرفاه الشخصي ويتفاقم هذا الوضع في البيئات التي تفتقر إلى السياسات الداعمة للتوازن بين العمل والحياة، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى قيام المنظمات بتنفيذ استراتيجيات تعالج هذه التحديات، من خلال فحص الفروق الدقيقة في هذه العلاقة، ويمكن للباحثين تحديد العوامل المحددة التي تسهم أو تخفف من آثار الصراع بين الأدوار على رضا عن الحياة.

من خلال عمل الباحثة في مراكز مجتمعية كانت أغلب عاملاتها سيدات متزوجات لاحظت مدى الصعوبات التي تتعرض لها العاملات بسبب غيابهن لساعات طويلة عن المنزل وترك الأبناء في المنزل وحدهم أو عند أحد الأقارب أو الجيران، وفي كثير من الأحيان يكون الأب غائباً عن هذه المعاناة بسبب عمله أو تقصيراً منه واعتماده الكامل على الأم، ومع أن عمل المرأة مفيد لها ولأسرتها في الوضع الراهن إلا أنه يؤثر كما أشارت دراسة (Akay & other, 2020) على توافق الأبناء وعلى الصحة النفسية للأم ولأسرتها، وإن توفير المرأة لطاقتها للعمل في المنزل يجعلها تقصر في أداء مهامها في العمل أو العكس، وإن غياب الأم المتكرر عن المنزل من أكثر العوامل التي تهدد استقرار حياة الطفل خاصة بمراحل حياته الأولى (بو بكر، 2007).

أوضحت دراسة (الصفتي ومعروف، 2015) أن أكثر الأدوار المسببة للضغوط أو الصراعات للمرأة العاملة هي دورها كزوجة يليه كربة منزل ثم دورها كأم وأخيراً كمرأة عاملة، وأكثر الأسباب المؤدية لصراع الدور هي غموض المهام المطلوبة منها في العمل وعدم وضوحها، إن المرأة نتيجة للضغوط المتواجدة في العمل والمنزل ستجد نفسها بحاجة لبذل المزيد من الجهود والاستعانة بإمكانياتها وقدراتها لمواجهتها وفي حال فشلت في ذلك سيتولد عندها صراع بين الأدوار التي تقوم بها وبالتالي ستشعر بالإحباط بسبب عدم قدرتها على تحقيق المطلوب منها كما يجب، وعدم قدرتها على تحقيق التوازن بين الأدوار، سواء في المنزل أو العمل وهذه الآثار

ستجعلها غير راضية عن حياتها الأسرية والمهنية وعدم تحقيق السعادة والرفاه وهذا ما تؤكده دراسة (كريمة، 2019) التي وجدت أن من آثار صراع الدور عند العاملات شعورهم بالضغط النفسي المستمر وتقصيرهم بمهامهم اليومية والتعب الجسدي وظهور بعض الأمراض مبكراً واجتماعياً تقصيرهم في الزيارات العائلية والمناسبات الاجتماعية.

لذلك من الضروري التركيز على موضوع ينبع من حاجة المجتمع لدراسة حالة المرأة العاملة، وانطلاقاً من الأدبيات المطروحة قامت الباحثة بتطبيق دراسة استطلاعية على ٥٠ سيدة متزوجة عاملة في عدة جمعيات وبينت أن هناك علاقة ارتباطية سلبية بين صراع الدور والرضا عن الحياة ومستوى متوسط من صراع الدور ومستوى منخفض من الرضا عن الحياة ونتائج الدراسة الاستطلاعية مهدت للقيام بهذه الدراسة للكشف عن طبيعية العلاقة بين متغيري صراع الدور والرضا عن الحياة في البيئة السورية.

في نهاية المطاف، يعد استكشاف التفاعل بين صراع الدوار والرضا عن الحياة عند النساء العاملات أمراً بالغ الأهمية ويمكن لهذا البحث أن يمهد الطريق لتغييرات ذات مغزى تدعم النساء العاملات في تحقيق التوازن الجيد بين حياتهن المهنية والشخصية؛ ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي كما يلي:

ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين صراع الدور والرضا عن الحياة لدى العاملات في الجمعيات الأهلية والمنظمات المحلية بمدينة دمشق؟

3- أسئلة الدراسة

- ما مستوى صراع الدور لدى العاملات عينة الدراسة؟
- ما مستوى الرضا عن الحياة لدى العاملات عينة الدراسة؟
- هل يمكن التنبؤ بمستوى الرضا عن الحياة من خلال صراع الدور لدى العاملات عينة الدراسة؟

4- فرضيات الدراسة

تحاول الدراسة اختبار صحة الفرضيات التالية:

4-1- الفرضية العلمية

كلما كانت درجة صراع الدور أعلى انخفضت درجة الرضا عن الحياة لدى العاملات، وكلما كانت درجة صراع الدور أقل ارتفعت درجة الرضا عن الحياة لدى العاملات.

4-2- الفرضيات الإحصائية

تحاول الدراسة اختبار صحة الفرضيات التالية:

1) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين درجات العاملات عينة الدراسة على مقياس صراع الدور ودرجاتهن على مقياس الرضا عن الحياة.
2) هل يمكن التنبؤ بدرجة الرضا عن الحياة من خلال صراع الدور لدى العاملات عينة الدراسة.
3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات العاملات عينة الدراسة على مقياس صراع الدور حسب الفئة العمرية.
4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات العاملات عينة الدراسة على مقياس صراع الدور حسب المستوى التعليمي.
5) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات العاملات عينة الدراسة على مقياس صراع الدور حسب عدد سنوات العمل.
6) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات العاملات عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة حسب الفئة العمرية.
7) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات العاملات عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة حسب المستوى التعليمي.
8) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات العاملات عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة حسب عدد سنوات العمل.

5- أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين صراع الدور والرضا عن الحياة لدى العاملات عينة الدراسة.
- التعرف على مستوى صراع الدور لدى العاملات عينة الدراسة.
- التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى العاملات عينة الدراسة.
- التعرف على طبيعة الفروق في صـراع الدور وفي الرضـا عن الحياة لدى العاملات عينة الدراسـة تبعاً لمتغيرات (الفئة العمرية، المستوى التعليمي، عدد سنوات العمل).

6- أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

1) إن صراع الدور إحدى المشكلات التي تعاني منها المرأة العاملة ويظهر تأثير الصراع على العديد من جوانب حياتها عليها أولاً من الناحية النفسية والجسدية والانفعالية وعلى علاقاتها الاجتماعية مع زملائها ومرؤوسيها بالعمل وعلى دافعيتها وقدرتها على إتمام مهامها ويمتد التأثير إلى أسـرتها (علاقتها بزوجها وتوافقها الزواجي وعلاقتها مع الأبناء)، لذلك من الضروري دراسة صراع الدور وتأثيره على الرضا عن الحياة وبالتالي التحكم بالمشكلات المؤقتة والدائمة والتقليل من أثر الضغوط النفسية وتجنب الاضطرابات الأخرى كالقلق والاكتئاب.
2) قد تُشـكل نتائج هذه الدراسـة نقطة بداية لدفع الباحثين إلى تصـميم برامج تدريبية ومهارات عملية موجهة للعاملات نحو إدارة صراع الدور وتحسين الرضا عن الحياة لديهن، وأيضاً من أجل تصميم برامج رعاية ذاتية تقدم للعاملين للتخفيف من مشكلة صراع الدور وترفع من مستوى الرضا المهني أيضاً.

7- مصطلحات الدراسة

7-1- صراع الدور Role Conflict

"التعارض بين متطلبات الدور أو عندما يتعرض الفرد لمواقف تفرض عليه متطلبات متعارضـــة في آن واحد"؛ (عسكر، 2000، 96)؛ وهو أداء الفرد دورين أو أكثر في وقت واحد مما يؤدي إلى مطالب متعارضة فكل دور له سلوكيات وتوقعات محددة وقد تتعارض وتتضارب هذه الأدوار مما يخلق الصراع وقد يحدث عندما يحدد الفرد دوره بطريقة واحدة في حين يحدده الأشـــخاص الآخرون في الأدوار ذات الصـــلة بطريقة مختلفة (Abercrombie, Turne, 2006, 361).

تعرف (بو بكر، 2007) صـــراع الدور لدى الزوجة العاملة، أنه الصـــراع الذي يظهر بحكم التوقعات المختلفة والمتطلبات المتباينة التي تنتظر منها سـواء قيامها لدور الزوجة وأدائها لدور الأم، إلى جانب كونـــها عـــاملة بالمؤسسة، ومن ثم تختلف التوقعات وتتعدد المطالب مع ما قد ينتابها من شعور بالعجز وإحساس بـــعدم القدرة على القيام بجميع هذه المطالب وتلبية مختلف التوقعات المنتظرة منها.

7-2- الرضا عن الحياة Life Satisfaction

تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشـــها طبقاً لنســـقه القيمي ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته من خلال رضا الفرد بقدر ما لديه من الإمكانيات العقلية، والمعرفية، وإمكانية أن يؤدي هذا الرضا إلى حل الصراعات الداخلية، وإحداث تغيير يمكن من خلاله إدراك واقعي للحياة التي يعيشها، ويتحقق الرضا عندما لا يقوم على الاستسلام والخضوع (الدسوقي، 1998، 4).

ويعرف الرضـــا عن الحياة (Dineres, Lucas, Oishi, 2002) بأنه تقييمات الفرد العقلية والوجدانية لحياته التي يحييها ذاتيا، يقيمها حياة كريمة سعيدة أو شاقة ومعاناة.

ذكرت منظمة الصحة العالميـــة أن الرضـــا عـــن الحياة يشمل العديد من جوانب الحياة التي يعيشـــها الإنسان وتتمثل هذه الجوانب في الصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية والروحية والأخلاقية.

8- التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

8-1- صراع الدور

صراع الدور Role Conflict هو عدم قدرة المرأة على أداء مهامها بالشكل المتوقع وعجزها عن تحقيق الرضا بأدوارها المتعددة كأم وزوجة وربة منزل وعاملة في مكان عملها ويعبر عنه بالدرجة التي ستحصل عليها المرأة العاملة على مقياس صراع الدور ويكون منخفضاً عندما يحصل المفحوص على درجة تنحصر من 32 إلى 64 ويكون متوسطاً عندما تنحصر الدرجة من 64 إلى 96، ويكون مرتفعاً عندما تنحصر من 96 إلى 128، ويكون مرتفعاً جداً عندما تنحصر من 128 إلى 160.

8-2- الرضا عن الحياة

الرضا عن الحياة Life Satisfaction هو قدرة الفرد على تقبل الواقع كما هو والتعامل مع صراعاته الداخلية والخارجية بطريقة مرنة ويعبر عنه بالدرجة التي سيحصل عليها المفحوص على مقياس الرضا عن الحياة بأبعاده الستة (السعادة، الاجتماعية، الطمأنينة، الاستقرار النفسي، التقدير الاجتماعي، القناعة)، ويكون منخفضاً عندما يحصل المفحوص على درجة تنحصر من 21 إلى 42، ويكون متوسطاً عندما تنحصر الدرجة من 42 إلى 63، ويكون مرتفعاً عندما تنحصر من 63 إلى 84، ويكون مرتفعاً جداً عندما تنحصر من 85 إلى 105.

9- أبعاد صراع الدور

1) **الدور الذاتي:** يشير إلى كيفية رؤية المرأة لنفسها وما تتوقعه من حياتها الشخصية والمهنية. يتضمن هذا البعد القيم والأهداف والطموحات التي تسعى لتحقيقها. قد يتسبب التوتر بين ما تريده لنفسها وما تتطلب منها الأدوار الأخرى في صراع داخلي.

2) **دور الأم:** يتعلق بالمسؤوليات والتوقعات المرتبطة بتربية الأطفال ورعايتهم. يتضمن هذا البعد العناية بالاحتياجات العاطفية والجسدية للأطفال، مما قد يتعارض مع الالتزامات المهنية. قد تشعر المرأة بأنها مضطرة للاختيار بين الوقت الذي تقضيه مع أطفالها ووقت العمل.

3) **دور الزوجة:** يشمل الالتزامات تجاه الزوج والعلاقة الزوجية. يتطلب هذا الدور التواصل والدعم العاطفي والاهتمام بالاحتياجات المشتركة. يمكن أن يؤدي الضغط من هذا الدور إلى صراع مع متطلبات العمل، خاصة إذا كانت هناك توقعات تقليدية بشأن دور المرأة في الزواج.

4) **دور العاملة:** يرتبط بالمسؤوليات والمهام المهنية التي تقوم بها المرأة في مكان العمل. يتطلب هذا الدور التوازن بين الأداء المهني والتقدم في العمل مع الحفاظ على جودة الحياة الشخصية. قد يسبب الضغط في هذا الدور شعوراً بالذنب أو القلق تجاه الأدوار الأخرى.

5) **دور ربة المنزل:** يشمل المسؤوليات المنزلية مثل التنظيف والطهي وإدارة شؤون المنزل. قد تشعر المرأة العاملة بأنها تتحمل عبئاً إضافياً في إدارة هذه المهام إلى جانب العمل، مما يزيد من صعوبة التوازن بين الأدوار المختلفة.

10- أبعاد الرضا عن الحياة

1) **السعادة:** تشير إلى الشعور العام بالفرح والبهجة. تعتبر السعادة مكوناً أساسياً من الرضا عن الحياة، حيث تعكس اللحظات الإيجابية والتجارب الممتعة التي تمر بها الشخص. يمكن أن تتأثر السعادة بالعلاقات الاجتماعية، الإنجازات الشخصية، والأنشطة التي تثير الشغف والاهتمام.

2) **الطمأنينة:** تعبر عن الشعور بالسلام الداخلي والراحة النفسية. تتعلق الطمأنينة بالقدرة على التعامل مع الضغوطات والتحديات اليومية دون الشعور بالقلق أو التوتر المفرط. الشخص الذي يشعر بالطمأنينة يميل إلى التعامل مع المواقف الصعبة بطريقة أكثر هدوء وثقة.

3) **الاستقرار النفسي:** يشير إلى الحالة العامة للعقل والعواطف، ويعكس قدرة الشخص على الحفاظ على توازن نفسي جيد. يتضمن الاستقرار النفسي القدرة على إدارة المشاعر والتعامل مع الضغوط بشكل صحي، مما يساهم في تعزيز الرضا عن الحياة.

4) **الرضا عن الظروف الاجتماعية:** يتعلق بالشعور بالارتياح تجاه الوضع الاجتماعي والاقتصادي والبيئي الذي يعيش فيه الفرد. يتضمن ذلك تقييم العلاقات الاجتماعية، مستوى الدعم الاجتماعي، والفرص المتاحة للفرد في المجتمع. إذا كانت الظروف الاجتماعية إيجابية، فإن ذلك يعزز الشعور بالرضا عن الحياة بشكل عام.

11- حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة في 4 مراكز مجتمعية تابعة للجمعية السورية للتنمية الاجتماعية في دمشق وفي مركز رهبانية القلبين الأقدسين.
- **الحدود البشرية:** تناولت الدراسة عينة من العاملات المتزوجات من مختلف الفئات العمرية والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في الفترة الممتدة من تاريخ 2024/5/11 حتى تاريخ 2024/6/9.
- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على دراسة العلاقة الارتباطية بين صراع الدور والرضا عن الحياة لدى العاملات المتزوجات في ضوء خصائص العينة والخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة.

الفصل الثاني الإطار النظري

1- مقدمة

يتناول هذا الفصل الحديث عن الإطار النظري لكل من المحاور الآتية:

- **المحور الأول:** صراع الدور.
- **المحور الثاني:** الرضا عن الحياة.
- **المحور الثالث:** العلاقة بين صراع الدور والرضا عن الحياة.

2- مفاهيم الدور، الصراع، صراع الدور

2-1- مفهوم الدور

يميز "ألبورت" بين ثلاثة معاني للدور وهي:

- **توقعات الدور:** هي بمثابة ما تقرره الثقافة من توقعات من الفرد.
- **تصور الدور:** هي الصورة التي لدى الفرد عن دوره الذي يقوم به.
- **تقبل الدور:** يتقبل بعضهم الدور الذي يقوم به (سواء كانت حدود هذا الدور متفقة مع توقعات الآخرين أو في ضوء فكرتهم عن أنفسهم) وبعضهم الآخر لا يشغل نفسه كثيراً بهذا الدور الذي يقوم به، بينما بعضهم الثالث قد يكره الدور الذي يقوم به، فبعض السيدات يرحبن به ويحبن دورهم كأمهات بينما بعضهن الآخر كارهات لدورهن هذا ساخطات عليه، وبعضهن يرحب بالوظيفة التي يقوم بها وينظر إليها نظرة تقبل وبعضهن الآخر كاره لها وللدور الذي يقوم به (Allport, 1961, 105).

2-2- مفهوم الصراع

يعرف الصراع في معجم علم النفس والتحليل النفسي على أنه تعارض بين دافعين أو نزعتين أو رغبتين أو أكثر بحيث يحبذ كل جزء من الشخصية أو مكوناتها أو أجزائها أو أحدا منها مما يسبب للشخصية حيرة وإرباك وتردد في انحيازها لأي منها لترضية أو تتجاهل الآخر (طه وآخرون، 1990، 248).

كما أن الصـراع يعتبر نتيجة لتعارض دافعين، لا يمكن إرضـاءهما في وقت واحد لتسـاويهما في القوة أو في الحالة النفسية المؤلمة التي تنشأ عن هذا التعارض (الشاذلي، 1999، 84).

يتكون الصـــراع عند يتنافس هدفان أو حاجتان أو نوعان من أنواع العمل، ولهما التأثير والقوة نفســـهما ويسـببان انجذاب الفرد نحو مهمتين مختلفتين مما يترتب شـعور بعدم الارتياح، فالصـراع النفسـي موجود لا محالة في حياتنا اليومية قد ننجح في مواجهته وقد نفشل ونهرب أو نتحسب من الموقف وعلينا مواجهة وتنحمل الصراع من خلال تنمية الوعي والإدراك والاستبصار بدوافعنا وأهدافنا واحتياجاتنا (بن عمارة، 2006، 23).

2-3- مفهوم صراع الدور

من الملاحظ أنه ليس للفرد دور اجتماعي واحد، بل تتعدد الأدوار الاجتماعية حســـب الجماعات التي يشترك فيها الفرد (الهاشمي، نصر الدين، 2003، 115).

مواقف الصـــراع هي تلك المواقف التي تثير في الفرد في ذات الوقت اســتجابتين أو أكثر متعارضــتين، ويشـــترط أن يكون لكل منهما قوة جذب متســـاوية تقريباً، أما الاســـتجابات المتعارضـــة أو المتنافرة فمن تلك الاستجابات التي لا يمكن أن تحدث في آن واحد أو في ذات الوقت (العيسوي، 2000، 195).

ميز كل من" أندرو ســـيزلاقي ومارك جي والاس" بين ثلاثة أنواع من الأدوار هي: الدور المتوقع، الدور المدرك، الدور المؤدى، تتعلق الأدوار المدركة بمجموع النشـــاطات أو الأعمال التي يعتقد الفرد بضـــرورة أدائها، وتعادل الأدوار المدركة – في كثير من الحالات – الأدوار المتوقعة، إلا أن وجود عوامل أخرى كثيرة في موقف من المواقف قد يؤثر في إدراك الفرد، ويؤدي إلى تشـــويهه، وبذلك تكون الأدوار المدركة غير محددة أو غير واقعية، أما الأدوار المؤداة فهي الطريقة التي يعمل بها الفرد فعلياً؛ ويعتمد الدور المؤدى بوجه عام على الدور المدرك وبالتالي على الدور المتوقع.

بقدر ما تكون الاختلافات بين الأدوار المتوقعة، المدركة والمؤداة يزداد احتمال التوتر والصـــراع حول الأدوار؛ أما صراع الدور فيحدث حينما تسبب الطلبات والتوجيهات المتعددة من شخص أو أكثر حالة من الشك

في ذهن الفرد حول ما يجب عمله أو متى يؤدى ولمن يؤدى من الممكن أن يكون هناك ثلاث أنواع من صـــراع الدور:

أ- **الصراع داخل الدور:** ينشأ عن تعدد وتباين التوجيهات التي تصدر في وقت واحد لشخص يشغل وظيفة واحدة أو يقوم بدور واحد، مما يجعل الاســـتجابة لكل هذه التوجيهات في وقت واحد أمرا متعذرا .

ب- **الصراع بين الأدوار:** ينشأ عن الأدوار المتعددة والمتزامنة التي تنتج عنها توقعات متضاربة.

ج- **الصراع بين الفرد والدور:** يحدث عندما تتعارض متطلبات الدور والقيم مع الفرد ومعتقداته وحاجاته واتجاهاته (سيزلاقي ووالاس، 1991، 220).

صـراع الدور لدى الزوجة العاملة، هو الصـراع الذي يظهر بحكم التوقعات المختلفة والمتطلبات المتباينة التي تنتظر منها تجاه قيامها لدور الزوجة وأدائها لدور الأم، إلى جانب ذلك كونـــها عـــاملة، ومن ثم تختلف التوقعات وتتعدد المطالب مع ما قد ينتابها من شـــعور بالعجز وإحســـاس بـــــعدم القدرة على القيام بجميع هذه المطالب وتلبية مختلف التوقعات المنتظرة منها .واعتبارا للمكانة الحالية للزوجة العاملة السورية، وتواجد عدة أدوار اجتماعية تقوم بها في وقـت واحد، فإن هذا يشكل مصدرا لصراعات داخلية تعيشها المرأة على مستوى شخصيتها وأخرى على مستوى العلاقات مع الأفراد والمجتمع، مما يؤدي إلى حدوث نوع من التعارض بين الأدوار التي تقوم بها.

3- أسباب صراع الدور

- إدراك الفرد لنفسه أنه يقوم بدورين أو أكثر وكلاهما يناسب مواقف مختلفة تناسب مواقف ولا تناسب أخرى.
- قد يكون الصراع كامناً في التوقعات بالنسبة للأدوار المختلفة للفرد والآخر.

- ينشـــأ صـــراع الدور المتعدد حينما يحدث صـــراع بين دورين أو أكثر حيث يؤدي تحقيق التوقعات المتصلة بأحد الأدوار إلى عدم القدرة على تحقيق التوقعات المرتبطة بالدور الآخر.
- قد يتطلب الدور الواحد في بعض الأحيان أكثر من سـلوك الذي قد ينشـأ من الأسـاليب السـلوكية المتعددة التي يتطلبها الدور ويطلق على هذا الموقف صـــراع المطالب المتعددة للدور (الزبيدي وعلوان، 2003، 167).

كما نجد من أسباب صراع الدور ما يلي:

- **الضـــغوط المهنية:** تعارض أولويات مطالب العمل، تعارض حاجات الفرد مع متطلبات المنظمة، تعارض مطالب الزملاء مع تعليمات المنظمة، تعارض قيم الفرد مع قيم المنظمة التي يعمل فيها، الحاجة إلى النمو والتقدم المهني.
- **ضغوط شخصية وأسرية:** الصراع بين دور المرأة في المنزل ودورها في العمل، المشكلات مع توقعات أفراد الأسرة، المسؤولية عن الأبناء، المشكلات مع الأصدقاء والأقارب، محاولة القيام بأدوار متعددة في الوقت نفسه.
- **الضـــغوط الداخلية:** التوقعات والآمال، الطموح والأهداف المســـتقبلية، الخوف من فقدان الوظيفة (عمومن، 2013، 87).

4- النظريات التي فسرت صراع الدور

4-1- نظرية الدور

تحاول نظرية الدور تفهم السلوك الإنساني بالصورة المعقدة التي تكون عليها، كون السلوك الاجتماعي يشمل عناصر حضارية واجتماعية وشخصية ولهذا فالعناصر الإدراكية الرئيسة للنظرية هي الدور Role يمثل وحدة الثقافة والموقع Position يمثل وحدة المجتمع، والذات self تمثل وحدة الشخصية، وتقوم نظرية الدور على أساس مفهوم التفاعل بين الذات والدور من ناحية وبين الأشـخاص مع بعضـهم من ناحية أخرى، ويتميز الدور

بأنه ذو طبيعة معيارية (ملزمة) كما يتميز بأنه ذو طبيعة تنبؤية تمكن من التنبؤ بأنماط السلوك المتوقعة في إطار أدوار معينة، فالفرد يتنبأ عن سلوك متوقع فيعد نفسه لمواجهته بسلوك مناسب وكثيراً ما تأخذ الأنماط السلوكية داخل حدود الدور شكلاً رسمياً يتناسب مع ما اتفقت عليه الجماعة سواء كان ذلك شعورياً من خلال التنظيمات الرسمية أم لا شعورياً من خلال المعايير والقيم السائدة في المجتمع، ومن ثم فسلوك الدور يمثل نمطاً من دوافع الفرد يحاول بها مواجهة مطالب الجماعة، إذ يؤدي الفرد دوره الذى يخضع لتصوره عن الدور وهو ما تحكمه مجموعة من العوامل من بينها اتجاهاته وقيمه واستعداداته وغير ذلك التي تعد بمثابة موجهات سلوك وتوقعات الآخرين، وينظر إلى سلوك الدور على أنه يمثل الفرد داخلياً لأدواره الاجتماعية كما يدركها إذ يتسق سلوكه الفردي مع توقعات الآخرين ويتحدد هذا الاتساق بدرجة الدقة التي يدرك بها، لتشخيص دوره في الجماعة وهكذا يبدو واضحاً أن الدور يتضمن توقعات القائم بالدور (إدراك الفرد لمحتويات دوره ومتطلباته وهو ما يتوقف على شخصية القائم بالدور وخصائصها) توقعات الجماعة من الفرد الذي يؤدي الدور، السلوك الفعلي للفرد الذي يقوم بالدور، والواقع أن علاقة الفرد بالجماعة لا تمليها في كثير من الأحيان خصائصه الشخصية وسماته بقدر ما تمليها توقعاته عن الدور الذي يقوم به، وتوقعات الآخرين منه، ولهذا فهو ينتقل في تفاعله مع الجماعة حسب ما تمليه التوقعات الاجتماعية للدور، وقد يتم أداء هذه الأدوار بانسجام وقد يحدث الصراع عندما يجد نفسه مضطراً لأداء أدواراً تتعارض كل منها مع الأخرى، ويفترض وجود ثلاثة حالات تؤدي واحدة منها أو جميعها إلى حدوث الصراع هي: غموض التوقعات وعدم وضوحها، تعدد التوقعات وكثرتها، التعارض بين التوقعات (الزهيري، 1994، 11).

4-2- نظرية الخوف من النجاح

ترى هورني "Horny" إن دافع الخوف من النجاح حالة انفعالية غير واعية متأصلة في شخصية المرأة مصدرها التنشئة الاجتماعية والتنميط الجنسي والخوف من النجاح هو ميل الشخصية لأن تكون قلقة بشأن إنجاز النجاح الذي يقترن بتوقع النتائج السلبية كالرفض الاجتماعي وانخفاض درجة الأنوثة، وأشار "Maccoby" إلى النساء اللاتي يتمتعن بسمات الاستقلالية والكفاءة والتنافس يدفعن ثمن ذلك القلق والشعور بعدم القبول الاجتماعي

لأنهن يظهرن سلوكاً لا يتناسب مع مميزات الأنوثة وصفاتها، ومن ثم فإن حالات الإنجاز التي تدفع بالإناث إلى أن يكن مقيدات بروابط مزدوجة إذ إنهن لا يخفن الفشل بل النجاح أيضاً المتضمن لهن الصورة المدركة السائدة في المجتمع عن المرأة (Hoff Man, 1994, 353).

4-3- نظرية صراع الدور "ألبورت"

يفترض عالم النفس ألبورت أن صراع الدور ينشأ عندما يوجد تعارض بين نشاطات الفرد وواجباته، إذ عندما يتوجب في أحد المواقف أن يقوم الفرد بأداء دورين يتعارضان في الوقت والجهد والتوقعات فهذا يولد لديه ما يدعى بصراع الدور الذي يحدث عندما يجذب الفرد متطلبات أكثر من دور واحد في اتجاهات مختلفة، ولا يدري أن الدورين يجب أن يقوم بهما أولاً حتى يتجنب ضرر الدور عدم القيام بالدور الثاني، ووضع البورت ثلاثة أنواع من المفاهيم المتعلقة بالأدوار النفسية والاجتماعية التي يقوم بها الفرد عادة وهي:

1) **توقعات الدور**: هي تصورات الفرد وتوقعاته عن الأدوار والواجبات التي يجب القيام بها وفق ثقافة المجتمع ومعاييره مثل دوره كأب أو كزوج.
2) **مفهوم الدور**: الشكل الذي يكونه الفرد عن دوره ويتداخل هذا مع مفهوم الفرد عن نفسه إلى جانب ما هو متوقع أن يقوم به، مثل تصوره عن مدى إمكاناته وقدراته وسماته الشخصية في أداء واجباته المتنوعة قبول الدور أو رفضه: حيث يقبل الأفراد أدوارهم إذا كانت محددة في ضوء توقعات الآخرين أو تصوراتهم الخاصة، وقد لا يقبل البعض أدوارهم ولا يكترثون بها، بينما بعض يحب تصوراته الخاصة لأدوارهم ولكنهم لا يقبلون توقعات الآخرين منهم.
3) **كفاءة الدور**: وهو الأسلوب الذي يسلك به الفرد دوره ويعتمد على جميع هذه الشروط السابقة النشاطات والأعمال التي يجب أن يقوم بها حتى يحل صراع الدور، ومدى محاولة الفرد بابتكار حلول ويشير البورت أن صراع الدور ينتج من العناصر السابقة مثل توقعات الفرد حول أهمية كل دور وما هي ووسائل جديدة يمكن أن يؤدي بها الدور بطريقة جيدة، وبذلك أكد البورت على

مدى وضوح مدركات الفرد لواجباته الوظيفية والمسؤولية المرتبطة بها، والخصائص أو السمات الفردية عند التفاعل مع الأدوار، والجهد الذي يبذله في سبيل القيام بهذه الأدوار الاجتماعية.

ينشأ صراع الدور لدى الفرد عندما يواجه متطلبات وظروف تتعارض مع ما لديه من واجبات وتوقعات ومدركات متعلقة بالأدوار التي يجب القيام بها، على سبيل المثال عندما يكلف الفرد بواجبات ومسؤوليات خارج نطاق عمله الأسري كالتأخر في العمل لوقت متأخر فإن ذلك يتعارض مع مدركاته وظروفه في البيت وعلاقته بزوجته وأطفاله، ومن ثم فإن هذا يؤدي إلى مواجهة توترات وضغوط نفسية، فإذا لم تكن لديه حلول وإمكانيات وطرائق يمكن أن يحل بها الموقف المواجه فإنه يؤدي به إلى معاناة صراع الدور وما ينتج عنه من نتائج اجتماعية ونفسية سيئة كالقلق والشجار والشعور بالذنب (كريمة، 2019، 52).

4-4- نظرية كورت ليفين

يعتقد عالم النفس كورت ليفين (Lewin. k) في كتابة النظرية الديناميكية في الشخصية أن الصراع شيء حتمي لدى الإنسان في المجتمعات المعقدة ويظهر عند وجود تعارض بين دافعين أو دورين أو موقفين يلحان على الإشباع ولا يمكن إشباعهما في وقت واحد، والصراعات في حياة الأفراد كثيرة ولكن هذه الصراعات ليست على درجة واحدة من شدة ضغطها على الفرد، وهذا يتوقع على أهمية الدوافع المتعارضة من جهة وقدرة الفرد على اتخاذ القرارات من جهة أخرى، فعلى سبيل المثال قد يحصل أن يطلب من الطلبة أداء الامتحان بموضوعين في يوم واحد وعندئذ قد يقع الطالب المهدد بالرسوب في الموضوعين في صراع مرير لأن الوقت لا يكفيه لضمان النجاح معا، ولا يستطيع اتخاذ القرار بسهولة في تفضيل أحدهما على الآخر، أو النجاح بأحدهما دون الآخر فإذا كان النجاح في هذا الامتحان تتوقف عليه نتائج حساسة في حياة الطالب الدراسية، فالصراع سيكون شديداً جداً أما إذا كانت النتائج المرتبة على ذلك ليست حاسمة فان الصراع يكون أخف وطأة على الفرد وتوصل ليفين إلى أربعة أنواع من الصراعات هي:

- **صراع (+/+) الإيجابي:** ينشأ هذا الصراع عندما يواجه الفرد دورين إيجابيين ولكن تحقيق أحدهما يسبب خسارة الثاني وهذا يحدث عندما يجد الفرد أن أمامه وظيفتان لكل منهما بعض المزايا وعليه أن يختار،

ونظراً لوجود القدرة على التفريق عند الإنســـان فيوازن كثيراً بين الوظيفتين قبل إصـــدار القرار لأن قبول بواحدة سيحرمه من الثانية بالتأكيد.

- **صـراع (−/−) السـلبي:** يتولد هذا النوع من الصـراع النفسـي عندما يواجه الفرد موضـوعان كلاهما غير مرغوب، وإذا ما حاول تجنب أحدهما يجد نفســه قد وقع في ســيطرة الثاني، وكثيراً ما يولد هذا الصــراع النفسي ضغطا شديدا يؤدي ببعض الأشخاص إلى المعاناة من الأزمات النفسية.
- **صـراع (−/+) إقدام / إحجام:** ينشـأ هذا النوع من الصـراع النفسـي عندما يواجه الفرد رغبة ذات وجهان أحدهما إيجابي مرغوب والأخر ســـلبي غير مرغوب فإذا فعل ما يحقق الجانب المرغوب يواجه الجانب غير المرغوب.
- **صراع الإقدام–الإحجام المزدوج:** صراع يشبه صراع (−/+) إقدام / إحجام ولكنه مزدوج أي أن يكون أمام الفرد هدفين مرغوبان ولكن في كل نوع عناصـــر ســـلبية تجعل تحقيق أحدهما محفوفاً بالمخاطر وهنا تجتاح الفرد حيرة والقلق بحيث لا يســـتطيع اختيار أي منهما لأن في كل منهما ما يجعل الفرد يحجم عنه، وهنا لا يمكن للشـــخص ان يتخذ القرار إلا بتدخل عوامل ترجح أحد الرغبتين (الرحيم، 2015، 12).

5- تحليل صراع الدور

قد يستجيب الفرد للصراع ويحله بأحد الحلول الأربعة:

- الاستجابة للضغط والاستسلام له.
- التمسك بالمعايير المهنية ومتطلباتها.
- محاولة التوفيق بين الآراء المتعارضة.
- تجنب اتخاذ قرار حاسم ومهم (حمدونة، 2008).

6- آثار صراع الدور

يعني صـــراع الدور التضـــارب والتعارض بين الأدوار وهو يقلل الفعالية الجيدة للدور، ويؤدي حتماً إلى تأثير ســـلبي على الفرد عموماً وعلى المرأة العاملة؛ أوجد مفهوم حداثة الأســـرة الأم ضـــمن حلقة المنزل والزوج والأبناء، ومســـؤوليات العمل، لذا صـــارت ربة منزل وأم عاملة في الوقت نفســـه فأوجد ما يســـمى تعدد المهام وتضاربها.

أما عن أثره على المرأة نفسها التي تقوم بعدة أدوار وهي اللبنة الأساسية للأسرة فإن عملها المشتت بين المنزل والوظيفة يتركها تشعر بالدونية والفشل لعدم كفاءتها في هذه وتلك، وإن أنظار المجتمع تشير إليها في كل انحرافات ومشكلات المحيطين بها مثل الزوج والأولاد، ويؤثر على الشخصية تأثيراً سيئاً ويوجد الكثيـــر مـــن المشكلات حتى لقد نسب إليه بعض أنواع الاضطرابات النفسية (زهران، 2003، 171).

فقد أشار (حسن، 2004) في هذا النطاق أن المشكلات العائلية تفجرت بسبب صراع الدور الذي حملته المرأة وبالتزامها بعملها وإحساسها بالمسؤولية اتجاهه وميل الكفة إليه أحياناً وتجاهلها لأعباء الدور الذي ينبغي عليها القيام به في الدرجة الأولى.

كما أن الغياب المتكرر أو الانفصـــال الجزئي للأم عن طفلها طوال اليوم من أبرز العوامل التي تزلزل أمن واســـتقرار حياة الطفل خاصـــة خلال مراحل حياته الأولى، وبالتالي فغياب الأم يجعل الطفل غير واثق من نفســـه ولا من حوله ممل يؤدي به في النهاية إلى عدم التكييف والاندماج الســـليم للمجتمع مما يتطلب من الأم محاولة إشـــباع حاجات طفلها وغرس الثقة والأمان في نفســـه من أجل تهيئته للدخول في المجتمع والحياة الاجتماعية بمختلف معاييرها وقيمها (بو بكر، 2003، 27).

كما لا يخلو منزل من صراع الدور لدى الأمهات العاملات ومهما تمتعت من قوة وعزيمة وتوافق، إلا أنه في كثير من الأحيان يكون هذا الصراع كامناً وخفياً تحت السيطرة وخشية تشرد الأولاد وإهمالهم وفقدانهم الدفء العاطفي وإهمال المنزل وشـؤونه وزوجها كذلك والانتقال من تعدد المهام إلى صـراع وتفكك أسـري ينتهي حتماً بانهيار وزوال الأسـرة هذا الكيان العظيم بالإضـافة إلى أن صـراع الدور يؤثر على الزواج بوجه عام ويؤدي إلى

اللاتوافق زواجي وللاستقرار الأسري وصراعات نفسية (حمدونة، 2008) كما يؤدي إلى اضطرابات ومشكلات نفسية مختلفة لدى الأطفال والزوج كالسلوكيات العدوانية وقضم الأظافر والخيانة والتعرض الإدمان.

هناك أثر واضح على العمل والعلاقات الاجتماعية يؤكد تشارلز في دراسته حول التسيير الفعال التضارب بين الأدوار ظاهرة تفوق فاعلية التنظيم وتؤثر سلباً على معنويات العاملة، وعليه فعدم التوافق بين قدرات الفرد تؤدي إلى ظهور ما يطمح إليه الفرد وبين موقعه، ومن ثمة فصراع الدور يسير بالعامل نحو البساطة في الإنجاز ونقص الطموح والتطلعات، فتكون أقل في كل شيء بحكم الأدوار المحيطة بها، ومن ثمة فشخصية الفرد تتأثر بصراع المهام وتضاربها وينجم عنه مشكلات اجتماعية مختلفة ومستوحاة من الاضطرابات النفسية الشديدة التي تعانيها العاملة أثناء ما يطرأ عليها من مواقف حياتية، فصراع الدور يعترضه الشعور بالعطف والألم النفسي وفي نفس الوقت يلح الواجب ويلزم الفرد تطبيقه وتنفيذه مهما كانت العوامل والملابسات (بن عمارة، 2006، 33).

7- الرضا عن الحياة

8- مفهوم الرضا عن الحياة

الرضا عن الحياة مثل أي مصطلح في العلوم الإنسانية فقد تعددت التعريفات التي تتناوله وكل منها ينظر لجانب من جوانبه في محاول لتفسيره، يعرف الرضا عن الحياة بأنه تقبل الفرد لذاته نحو أسلوب الحياة التي يحياها في المجال الحيوي المحيط به ويكون متوافقا مع نفسه ومع المحيطين به ويشعر بقيمته وقادرا على التكيف مع المشكلات التي تواجهه التي تؤثر على سعادته وقانعا بحياته وما فيها (تفاحة، 2009، 270).

عرفه أرجايل بأنه تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد بشكل كلي أو حكم بالرضا عن الحياة (أرجايل، 1993، 14).

يعرف (سـليمان، 2003، 13) الرضـا عن الحياة بأنه درجة تقبل الفرد لذاته بما حقق من إنجازات في حياته الماضية والحاضرة ويفصح هذا التقبل عن نفسه في توافق الفرد مع ذاته والآخرين وجوانب الحياة المختلفة ونظرته المتفائلة عن المستقبل.

يعرف المدهون 2009 الرضـا عن الحياة بأنه حالة داخلية في الفرد تظهر في سـلوكياته واسـتجاباته وتتمثل في الطمأنينة والاستقرار الاجتماعي والتقدير الاجتماعي والسعادة والقناعة (المدهون، 2009، 4).

يرى دينر وآخرون (Diener et al، 2003) أن الحكم على مستوى الرضا عن الحياة يعتمد على مقارنة الفرد لظروفه بالمستوى المثالي الذي يفترضه لحياته وهذا يعني أن الحكم على مدى رضا الفرد عن شؤونه الحالية يعتمد على مقارنته بمستوى مثالي يضعه الفرد نصب عينيه وهذا المستوى المثالي ليس إجبارياً وهو علامة مميزة للصحة النفسية (شريقي، 2014، 62).

9- أبعاد الرضا عن الحياة

يرى فرانكن أن من مظاهر الرضـا عن الحياة: السـعادة، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، الاسـتقرار الاجتماعي والتقدير الاجتماعي، لأن من يشعر بهذه الأشياء ويعمل على تحقيقها وإشباع رغبته منها يكون راضياً عن حياته بصورة إيجابية، إذ إن السعادة هدف للأفراد برغم تباين إدراك ما يجلب للفرد السعادة؛ ويؤكد (الدسوقي، 2000) أن أبعاد الرضا عن الحياة تتمثل بالآتي:

- **السعادة:** مقدار ما يشعر به الفرد من سعادة وشعور بالرضا وارتياح ظروف حياته.
- **الاستقرار النفسي:** تتمثل بالرضا عن النفس والشعور بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل.
- **التقدير الاجتماعي:** تتمثل في ثقة الفرد في قدراته وإمكاناته، والإعجاب تجاه سلوكه الاجتماعي.
- **القناعة:** تعبر عن رضا الفرد وقناعته بما وصل إليه واقتناعه بمستوى حياته التي يعيشها.
- **الرضـا عن الظروف الاجتماعية:** هي وصـف لسـلوك الفرد بالتسـامح والمرح وميله إلى الضـحك وتبادل الدعابة وتقبل الآخرين.

- **الطمأنينة:** تعني استقرار الفرد الانفعالي والنوم الهادئ المسترخي والرضا عن الظروف الحياتية وتقبل الآخرين وانتقادهم (الدسوقي، 2000، 23).

ويرى جمال السيد تفاحة أن أبعاد الرضا عن الحياة تتمثل بالآتي:

- **التفاعل الاجتماعي interaction Social:** قدرة الفرد على التفاعل والاندماج والاتصال مع الآخرين، وأن يؤثر فيهم ويتأثر بهم، وأن يدرك أنه مصدر ثقة وانتماء.
- **القناعة Contentment:** هي رضا الفرد بما يقدم له من مساعدة وعون، وقبول ذاته والمحيطين به.
- **التفاؤل Optimism:** توقعات الفرد الإيجابية نحو مستقبل حياته، والاستبشار والأمل في أن العسر يليه يسر.
- **الثبات الانفعالي stability Emotional:** التعايش مع الأحداث والمواقف بالثبات النسبي، مع القدرة على ضبط النفس واستقرار الحالة المزاجية، والاعتدال في إشباع الحاجات النفسية والبيولوجية.
- **التقدير الاجتماعي appreciation Social:** هو شعور الفرد بالتقبل والحب والاعتراف به، والسماح له بالمشاركة في صنع القرارات، وحرية التعبير في الرأي، والثناء على ما قدمه وما يفعله.
- **الحماية Protection:** إدراك الفرد لحجم الرعاية التي تقدم له، والإحساس بالأمان وعدم النبذ والهجر، وتلبية احتياجاته ومتطلباته، وتخفيف حدة القلق التي قد يتعرض لها، والمساندة والمواساة وقت الأزمات والشدائد (تفاحة، 2009، 13).

10- الرضا عن الحياة والصحة النفسية

يعد موضوع الرضا عن الحياة من الموضوعات الحيوية التي تناولتها العلوم النفسية كعلم الصحة النفسية ومجال علم الأمراض النفسية على حد سواء، إذ إن الرضا عن الحياة علامة هامة تدل على مدى تمتع الإنسان بالصحة النفسية السليمة، وأن الرضا عن الحياة يعني تحمس الفرد للحياة والإقبال عليها والرغبة الحقيقية في أن يعيشها.

يرتبط الرضـا عن الحياة بشكل وثيق بصـحة جسـمانية وصـحة نفسـية أفضـل، وعمر مديد، والعديد من المخرجات الإيجابية لدى الفرد.

أوضحت العديد من الدراسات أن الأفراد الذين يتمتعون بصحة نفسية أفضل هم أكثر رضا عن حياتهم، وأن الرضـا عن الحياة يرتبط إيجابي بالصـحة العامة لدى الفرد، وعلى النقيض فإن الرضـا عن الحياة يرتبط سلباً بكل من الميول الانتحارية والوحدة النفسية والاكتئاب وكذلك يرتبط الرضا عن الحياة سلباً بالضغوط النفسية والقلق لدى الفرد ويتفق العديد من الباحثين على أن الإحسـاس بالرضـا عن الحياة يشـير إلى تقييم الفرد لمدى صـحته النفسـية وسـعادته في الحياة اسـتناداً إلى سـماته الشـخصـية، كما أن الرضـا عن الحياة يرتبط إيجابيا بتقدير الفرد لذاته، وأن تقدير الفرد لذاته يعد أحد أهم العوامل المسـؤولة عن إحسـاس الفرد بالرضـا عن الحياة، وقد أوضـحت نتائج دراسـة الدسـوقي وجود علاقة سـالبة ودالة إحصـائياً بين الرضـا عن الحياة وكل من الشـعور بالوحدة النفسـية والاكتئاب والغضب، ويسلم الكثير من علماء النفس بأن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه، وهو تأثير لا ينبغي إغفاله أو تجاهله إذا أراد الفرد أن يعيش حياة اجتماعية مشبعة ومنتجة.

تبدو الصـحة النفسـية للفرد وقدرته على التكيف الشـخصـي الاجتماعي، في اسـتمتاع الفرد بالحياة، بعمله وأسرته، وأصدقائه، وشعوره بالطمأنينة والسعادة والرضا وراحة البال، أما العصابي فلا يجد للحياة طعما، لا يعيش حياته، بل يكابدها، وذلك من فرط ما يعانيه من توترات وصراعات غير محسوسة، وما يقترن بهذه الصراعات من الشعور بالقلق والسخط والذنب وعدم رضاه عن حياته (الدسوقي، 1998، 5).

11- مصادر الرضا عن الحياة

حدد كرومباخ ومولیش أربعة مصادر يجد الإنسان فيها ما يحقق له الرضا عن حياته:

- القناعة في الحياة.
- القدرة على وضع أهداف محددة وإنجازها.

- أن تكون لدى الفرد قدرة للسيطرة على حياته.
- الاستثارة والحماس والجد في الحياة.

أما بريجر (Preger, 1998) فقد حدد مصادر الرضا عن الحياة بالتالي:

- النمو الشخصي كما يتجلى في تحقيق معارف أكثر وتطوير الإمكانات العقلية.
- يظهر الرضا عن الحياة في خدمة أو مساعدة الآخرين.
- العلاقات المتبادلة مع الآخرين.
- العيش طبقاً لمعتقدات محدودة.
- التعبير والإبداع من خلال الفن الجمال الموسيقى، الشعر، التأليف.
- النواحي المادية من خلال حيازة الممتلكات وأسباب الرفاهية.
- التوجه الوجودي القائم على اللذة والمتعة (الشين ونزيرة، 2021، 50-51).

12- مظاهر الرضا عن الحياة

للرضا عن الحياة العديد من المظاهر، أهمها:

1) **العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال:** تشمل العوامل المادية على الخدمات المادية التي يوفرها المجتمع لأفراده وكذلك حالة الفرد الاجتماعية والصحية والتعليمية والزواجية، أما حسن الحال فيمثل مقياساً عام للرضا عن الحياة وأيضاً يعد مظهراً سطحياً للتعبير عن الرضا عن الحياة.
2) **إشباع الحاجات والرضا عن الحياة:** حيث يعتبر إشباع الحاجات أحد مؤشرات الموضوعية للرضا عن الحياة، فكلما تمكن الفرد من إشباع حاجاته فإن جودة حياته تزداد وبالتالي يزداد رضاه عنها، أما الرضا عن الحياة فهو درجة تقبل الفرد لذاته، بما حققه من إنجازات في الماضي والحاضر.
3) **إدراك الفرد للقوى والمتضمنات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة:** لكي يعيش البشر حياة جيدة لابد لهم من استخدام القدرات والأنشطة الابتكارية الكامنة داخلهم وهذا ما يقصد به القوى المتضمنة والحياتية، أما

معنى الحياة يكون كلما شـعر الفرد بقيمته وأهميته للمجتمع وللآخرين، وشـعر بإنجازاته ومواهبه أدى به هذا إلى إحساسه بجودة الحياة.

4) **الصحة الجسدية والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة:** حيث كلما تمتع الفرد بصحة جسمية سليمة تزيد نسبة الرضا لديه وكلما كان الفرد في حالة توازن داخلي يسود عندها لديه مشاعر إيجابية كالرضا والابتهاج والسرور، والتي تربط بالجوانب الأساسية للحياة مثل الأسرة، العمل، والعلاقات الاجتماعية.

5) **جودة الحياة الوجودية:** جوهر الإنسان يتمثل في عمق الفطرة وثرائها وفيه إمكانيات الإنسان الكامنة، وطاقته المتأصلة، تلك التي تجسد الطبيعة الإنسانية وتعطي للإنسان معنى وجوده وهدفاً لحياته، فيه تحقيق لإنسانيته وإعلاء لنفسه فوق مادياته من خلال هذه المظاهر نلاحظ أن الرضا عن الحياة يتأثر بثلاث جوانب هي: شخصية الفرد، الجانب الاجتماعي والعوامل البيئية (شريقي، 2014، 63).

13- النظريات المفسرة للرضا عن الحياة

13-1- نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضا عن حياته عندما يحقق طموحاته، أو عندما تكون إنجازاته وأعماله قريبة من طموحاته. أما عندما تكون طموحاته أعلى من إمكاناته فإنه لا يستطيع تحقيق أهدافه، فلا يرضا عن نفسه ولا عن حياته، بل يكون ساخطاً متنمراً من نفسه ومن الحياة. فالطموح الزائد مع ضعف الإمكانات وعدم القدرة على تحقيق الأهداف يعرض الإنسان للإحباط المتكرر، ويجعله تعيساً حزيناً على ما فات، قلقاً على ما سيأتي في المستقبل. ويدعو أصحاب هذه النظرية إلى تحقيق توازن بين الطموحات والإمكانات، فيضع الإنسان لنفسه طموحات يقدر على تحقيقها حتى يشعر بالنجاح والتوفيق، ويشعر بالكفاءة والجدارة، فيرضا عن نفسه وعن حياته ويسعد بها (شقورة، 2012، 26)، كما يكون الشعور بالرضا وفقاً لهذه النظرية أكبر عندما تقترب الإنجازات من الطموحات، وأقل عندما تبتعد عنها، ومن جهة أخرى تقوم الطموحات على المقارنات مع

الآخرين ومع خبرة الفرد الماضية، ويعتمد الشعور بالرضا على مدى إشباع الحاجات وفي علاقته بما هو مطلوب أو ما يعتبر ذا قيمة.

13-2- نظرية المقارنة الاجتماعية

تعني إصـدار الناس للأحكام أو التقديرات على فهمهم لمعنى الدرجات على مقياس التقدير مع الآخرين، ويحتمل أن تكون التقديرات الذاتية للشعور بالرضا عن الحياة معتمدة على المقارنة مع الآخرين، بينما يعتمد تقدير السـعادة على الحالات المزاجية المباشـرة، ويرى (ايسـترلين) أن الأفراد يقارنون أنفسـهم مع الآخرين ضـمن الثقافة الواحدة، ويكونون أكثر ســعادة إذا كانت ظروفهم أفضــل ممن يحيطون بهم، فالمقارنة تخلق درجات مختلفة من الرضــا ضــمن المجتمع والثقافة الواحدة، فالرضــا عن الحياة يعتمد على المقارنة بين المعايير الموضــوعية، أو المتوقعة الفردية أو الثقافية أو الاجتماعية أو المادية من ناحية، وما تم تحقيقه على أرض الواقع من ناحية أخرى. وقد تكون المقارنة بين الأفراد أو الجماعات المحيطة أو بين الدول، ومن ثم تختلف درجات الرضــــا عن الحياة باختلاف المعايير الذاتية والاجتماعية والاقتصــادية، والأفراد العاديين في أي ثقافة يكونون معتدلين أو متوسـطين في درجة الرضـا، بينما يكون البعض فوق المعدل والبعض تحت المعدل، ويركز ايسـترلين في دور الدخل المادي وعلاقته بالســعادة والرضــا عن الحياة لأن الدخل المادي يرتبط بجميع مراحل الحياة خاصــة عند الأفراد الذين يضــــعون مســــتوى حياتهم المادي في المقام الأول، فقد أثبتت بعض الدراســـات بأن خريجي الجامعات الذين يحصـلون على دخل جيد أقل شـعورا بالرضـا ممن يحصـلوا على تعليم جامعي ويحصـلون على نفس الدخل، وقد كان أكثر الأفراد إغراء للمقارنة معهم، وأكثر المقارنات وضــــوحا هي تلك التي مع الجيران والأقارب أو زملاء الدراسـة أو الجامعة السـابقين، أي الذين مروا بالظروف نفسـها، وتبين العديد من التجارب أن الناس تحت ظروف المشقة أو الذين لديهم تقدير ذات منخفض يختارون مقارنة أنفسـهم بمن هم أقل منهم مكانة لتحسين صـورة الذات لديهم، بل وصحتهم النفسية (جبر ومشند، 2015، 46).

13-3- نظرية التكيف

الحكم على المنبهات يتم بالمقارنة بمعايير قائمة على ضوء منبهات خبرناها في الماضي، وبتطبيق هذا على اهتماماتنا الراهنة، نجد أن الأحداث والظروف الموضوعية نفسها يمكن أن تكون مصادر للذة أو للألم اعتماداً على مستوى التكيف السابق، ويتضمن هذا أيضاً أن التكيف حدث يجري دائماً، وأن الناس قادرون على التعود على أي شيء.

يتصرف الأفراد بشكل مختلف تجاه الأحداث الجديدة التي تمر عليهم في حياتهم، وذلك اعتماداً على نمط شخصيتهم، وردود أفعالهم وأهدافهم في الحياة، ولكن نتيجة التعود والتأقلم مع الأحداث ومع مرور الوقت فإنهم يعودون إلى النقطة الأساسية التي كانوا عليها قبل وقوع الأحداث، كما أن الأفراد المختلفين لا يتكيفون بنفس الطريقة أو بشكل مطلق مع الأحداث والظروف المحيطة بهم (Diener, Rahtz, 2000, 51).

13-4- نظرية التقييم

ترى هذه النظرية أن الشعور بالرضا يمكن قياسه من خلال عدة معايير، وأحد هذه المعايير يعتمد على الفرد ومزاجه والثقافة والقيم السائدة، كما أن الظروف السائدة تؤثر على درجة الشعور بالرضا. وعلى سبيل المثال فالأفراد عندما يقيمون مدى رضاهم عن الحياة لا يفكرون عادة بقدرتهم الحركية إلا إذا تواجدوا مع أحد الأفراد الذين يعانون من إعاقة حركية، كما أن الشعور بالرضا أو عدمه لا يرتبط بالعمر الزمني للفرد، ويرتبط الرضا عن الحياة بالمستوى الاقتصادي للأفراد. وبحسب نظرية ماسلو للحاجات فإن الأفراد في الدول الغنية يفترض أن يكونوا أكثر سعادة ورضا في حياتهم مقارنةً بالدول الفقيرة التي تعاني من نقص مادي، والتي تؤثر على إشباع الحاجات الأساسية للأفراد، مما يجعل حاجات الأمن أكثر أهمية في تلك الثقافات، في حين تكون حاجات الحب وتحقيق الذات أكثر أهمية في الدول الغنية، وبالمقابل فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن العلاقات الاجتماعية أكثر أهمية من الجوانب المادية من أجل الشعور بالرضا في بعض الثقافات (الكريديس، 2015، 242).

13-5- نظرية التقييم الجوهري للذات

إن الأفراد الذين يمتلكون تقييماً جوهرياً مرتفعاً للذات أكثر شـــعوراً بالرضـــاً عن الحياة وعن الميادين العديدة للحياة، مثل الأسـرة، والعمل، والدراسـة، لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم على الاسـتفادة بكل ميزة وفرصـة تلوح في الأفق في حياتهم.

إن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصـــة بأي مجال من مجالات الحياة هو الذي ينتج الشـــعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص في الحياة مثل (العمل أو الأسرة)، ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة. وقد أثبتت الدراسات أن الرضـا عن مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة أو العمل والصـحة تفسـر حوالي 50% من التباين في الرضـــا العام عن الحياة، أما الخمســـون بالمائة الباقية فتفســـرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الدخيلة، ويعرف التقييم الجوهري للذات على أنه "مجموعة من الاسـتنتاجات الأسـاسـية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم (شقورة، 2012، 32).

13-6- النظرية المتكاملة

مع اختلاف النظريات الســـابقة في تفســـير الرضـــا عن الحياة فإن المتأمل في أفكارها يجدها متكاملة وليسـت متعارضـة أو متناقضـة، لأن عوامل الرضـا كثيرة ومتنوعة وتختلف من شـخص إلى آخر، وتختلف في الشخص الواحد من موقف الآخر، فبعض الناس يرضون عن الحياة عندما تكون ظروف الحياة طيبة وتسير وفق ما يريدون وغيرهم يرضـــون عندما يدركون الخبرات الســـارة وآخرون يرضـــون عندما يحققون طموحاتهم وينجزون أهدافهم وفريق رابع يرضـــون عن حياتهم عندما يقارنون إنجازاتهم بإنجازات الآخرين ويدركون تفوقهم على غيرهم، وقد تمثل النظريات السـابقة تفسـيرات جزئية للرضـا عن الحياة إلا أن "مرسـي" يرى أنه يمكن إيجاد التكامل فيما بينها، وإيجاد بعض عوامل الرضا عن الحياة وهي كالآتي:

1) أن تكون طموحاته في مستوى قدراته وإمكاناته حتى لا يتعرض للإحباط كثيراً.
2) أن ينجح في عمله أو دراسته ويتفوق حتى يشعر بالكفاءة والجدارة وتقدير الذات.

3) أن يعيش الإنسان في ظروف طيبة تشعره بالأمن والطمأنينة.

4) أن يدرك الخبرات السارة التي تمتعه وتسره.

5) أن يحقق أهدافه في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه (مرسي، 2000، 48).

من خلال العرض السابق للنظريات المفسرة للرضا عن الحياة اتضح تداخلها مع بعضها وأهميتها في تحقيق الشعور بالرضا عن الحياة لدى الفرد وتعددت هذه النظريات نظراً لنسبية السلوك الإنساني وتباين الخبرات والسمات الفردية وتداخل العديد من العوامل والمحددات والظروف المحيطة المؤثرة في الرضا عن الحياة وأن تلك النظريات قد تناولت الموضوع من منظور جزئي ولكنها تتكامل معا للوصول إلى فهم أوضح لتفسير الرضا عن الحياة.

14- تحقيق الرضا عن الحياة

يتم تحقيق الرضا عن الحياة من خلال الآتي:

- **تحقيق الفرد لذاته:** وتقديرها إن السعي وراء تحقيق الذات هو بمثابة الهدف الأسمى والنهائي للطموح الإنساني وبتحقيق الفرد لذاته يزداد إقباله على الحياة ويرتفع مستوى رضاه عن الحياة.
- **إشباع الحاجات:** إشباع حاجات الفرد على نحو سليم ومتوازن يؤدي إلى زيادة رضاه عن الحياة وأي إعاقة تمثل سبباً مهماً من أسباب انخفاض الرضا عن الحياة (الهنداوي، 2011، 44)؛ ترى الباحثة أن تلبية حاجات الفرد الأساسية والمختلفة في جوانب الحياة المتعددة يمكن أن ترفع من مستوى رضاه عن الحياة بصورة عامة.
- **الوقوف على معنى إيجابي للحياة:** تحمل المشقة والصبر وعدم الجزع يعطي للحياة معنى إيجابياً ويرفع من قيمتها والإيمان بهدف الحياة يجعل الفرد أكثر قدرة على العطاء والإنتاج.
- **وجود علاقات اجتماعية ودعم اجتماعي:** العلاقات الاجتماعية من الركائز الأساسية للصحة النفسية السليمة والتوافق النفسي وإحدى العوامل المهمة في تحقيق الرضا عن الحياة (عيساوي، 2021، 48)؛

كما ورد لدى (بدرة، 2014) أن دراســة فوكس (Fox, 1998) توصــلت إلى وجود ارتباط إيجابي بين الرضا عن الحياة والعلاقات الاجتماعية ووجود ارتباط سلبي بين الرضا عن الحياة والعلاقات الاجتماعية المضطربة.

- **التوجه نحو المستقبل:** إن اطمئنان الفرد نحو مستقبله يمثل عاملاً مهماً من عوامل تحقيق الرضـا عن حياته والخوف من المستقبل يمثل أحد أنواع القلق وهو القلق من المجهول مما يسـبب حالة من التشـاؤم والاكتئاب وانخفاض درجة الرضا عن الحياة (عيسى، 2013، 62).
- **المعتقدات الدينية:** إن المعتقدات الدينية تعطى لحياة الفرد معنى إيجابياً وتجعله أكثر قدرة على تحمل الضــغوط والصــدمات وتقيه من الأمراض النفسـية المختلفة وتجعله أكثر توافقا مع نفســه ومع المجتمع (شريقي، 2014، 67).

توصـل تشـامبلر (Chumbler, 1996) في دراسـته إلى أن الملتزمين بالمعتقدات الدينية كانوا مرتفعين على مقياس الرضا عن الحياة ويؤكد ايلسون (Ellison) (1991) على أن الذين لديهم دافع ديني قوي أكثر رضا عن الحياة وأقل في النتائج السلبية لأحداث الحياة الضاغطة بالمقارنة مع غير المتدينين (حويش، 2020، 25).

ترى الباحثة أن الفرد الذي لديه مســتوى عال من الرضــا عن الحياة لا تخلو حياته من الخوف والقلق والضـغوط بل إن الذي يميزه عن غيره هو طريقته في التفكير في مواجهة هذه المشـاعر واسـتجابته لها فهو الذي يتعلم أن يواجه المشكلات والضغوط المختلفة بطريقة إيجابية بعيدة عن الخوف والسلبية.

15- العلاقة بين صراع الدور والرضا عن الحياة

صـراع الدور مفهوم يشـير إلى التوتر الذي قد ينشـأ عندما تتطلب الأدوار الاجتماعية المختلفة من الفرد متطلبات متعارضــة، وبالنسـبة للمرأة العاملة المتزوجة، يمكن أن يكون هناك صـراع بين دورها كزوجة وأم ودورها كعاملة، هذا الصراع يمكن أن يؤثر بشكل كبير على مستوى رضاها عن الحياة.

تشـير الدراسـات إلى أن صـراع الدور يمكن أن يؤدي إلى زيادة مسـتويات التوتر والقلق، مما يؤثر سـلباً على الرضا عن الحياة وفقا لدراسة أجراها "Greenhaus و(1985) "Beutell، فإن صراع الدور يمكن أن يؤدي إلى انخفاض في جودة الحياة الشـخصـية والمهنية، بالإضـافة إلى ذلك، أظهرت دراسـة أخرى لـــ "Carlson و(2000) "Kacmar أن النسـاء اللواتي يواجهن صـراعاً أكبر في الأدوار لديهم مسـتويات أقل من الرضـا عن الحياة.

من جهة أخرى، يمكن أن تؤدي إدارة الأدوار بشـكل فعال إلى تحسـين الرضـا عن الحياة، حيث أظهرت دراسة لـــ "Meyer و(1991) "Allen أن الدعم الاجتماعي والقدرة على التكيف مع متطلبات الأدوار المختلفة يمكن أن يقلل من آثار صراع الدور ويعزز من الرضا العام.

وغودمان (Goodman) اقترح أن التوتر الناتج عن صـراع الدور يمكن أن يؤدي إلى مشـاعر الفشـل وعدم الكفاءة، مما يزيد من الشعور بعدم الرضا عن الحياة.

ودراسة فرون وآخرون (Frone et al، 1992) وجدت الدراسة أن صراع العمل والأسرة له تأثير سلبي على الرضا عن الحياة فالنسـاء اللواتي يواجهن صـعوبات في التوازن بين العمل والأسـرة أبلغن عن مسـتويات أقل من الرضـا عن حياتهن.

ودراســة هوك وآخرون (Hochschild، 1989) أظهرت أن النســاء اللواتي يعملن خارج المنزل ويقمن بأعمال منزلية إضافية يشعرن بضغط أكبر بسبب التوقعات الاجتماعية المزدوجة، مما يزيد من مستويات الإجهاد ويقلل من الرضا العام عن الحياة.

الرضــا عن الحياة لدى المرأة العاملة المتزوجة هو شــعور عام بالارتياح والســعادة تجاه مختلف جوانب حياتها، بما في ذلك العمل، الأسرة، والعلاقات الشخصية؛ يتأثر هذا الرضا بعدد من العوامل التي يمكن أن تعزز أو تعيق تجربة المرأة في تحقيق التوازن بين الأدوار المختلفة التي تلعبها.

إحدى العوامل الأساسية المرتبطة بالرضا عن الحياة لدى المرأة العاملة وجود التوازن بين العمل والحياة فإن قدرة المرأة على تحقيق توازن جيد بين الالتزامات المهنية والأسرية تؤثر بشكل كبير على الرضا عن الحياة، إذا شعرت المرأة أنها تستطيع إدارة وقتها بشكل فعال، فإن ذلك يعزز من شعورها بالرضا وأيضا وجود الدعم الاجتماعي إن وجود شبكة دعم قوية من الشريك، الأصدقاء، والعائلة يمكن أن يسهم في تعزيز الرضا عن الحياة، الدعم العاطفي والمادي يساعد المرأة على التغلب على التحديات اليومية وكذلك الاستقلالية والنجاح المهني إن تحقيق النجاح في العمل والشعور بالاستقلالية يمكن أن يزيد من ثقة المرأة بنفسها ورضاها عن حياتها، الشعور بالتقدير في مكان العمل يعزز الرضا الإيجابي وتوقعات المجتمع المرتبط بشكل أساسي بإيجاد الصراعات هذه التوقعات الثقافية والاجتماعية حول دور المرأة يؤثر على شعورها بالرضا إذا كانت التوقعات مرتفعة جداً أو غير واقعية، قد تشعر المرأة بالضغط وعدم الكفاءة وبالتالي انخفاض مستوى الرضا عن الحياة لديها.

الفصل الثالث منهج الدراسة وإجراءاتها وأدواتها

1- مقدمة

يتناول هذا الفصل إجراءات تطبيق الدراسة ميدانياً، متضمناً العينة السيكومترية المعتمدة في التحقق من صدق الأدوات وثباتها، منهج الدراسة، مجتمعها الأصلي وعينتها وأدواتها، وأهم صعوباتها.

2- منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي إذ يعد مناسباً لهذه الدراسة لأنه يدرس الظواهر النفسية دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة ومقدار حجمها وتغيراتها، ومن أنواعه الدراسات الارتباطية الوصفية التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات، والتعبير عنها بصورة رقمية (الشماس وميلاد، 2011، 41-49).

3- مجتمع الدراسة الأصلي

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من العاملات المتزوجات في الجمعيات الأهلية والمنظمات المحلية في مدينة دمشق، بلغ عددهم 3481 عاملة مسجلين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

4- عينة الدراسة

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 324 عاملة متزوجة وتم اختيارهن بالطريقة العرضية (المتيسرة)، إذ بلغ عدد العاملات المتزوجات في الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية 274 عاملة، وفى الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية، وبلغ عدد العاملات المتزوجات في رهبانية القلبين الأقدسين 50 عاملة؛ وبنسبة تمثيل بلغت 9.31%، ويبين الجدول خصائص العينة حسب متغيرات الدراسة:

الجدول رقم 1 خصائص العينة حسب متغيرات الدراسة

المستوى التعليمي	الفئة العمرية	5 سنوات أو أقل	5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	المجموع
دون الثانوية	18 إلى 26 سنة	9	6	0	15

المستوى التعليمي	الفئة العمرية	5 سنوات أو أقل	5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	المجموع
	27 إلى 35 سنة	9	5	0	14
	36 إلى 44 سنة	24	7	4	35
	45 سنة أو أكبر	2	4	5	11
	المجموع	44	22	9	75
الشهادة الثانوية	18 إلى 26 سنة	28	4	0	32
	27 إلى 35 سنة	5	20	7	32
	36 إلى 44 سنة	9	14	9	32
	45 سنة أو أكبر	2	9	18	29
	المجموع	44	47	34	125
الجامعية وما فوق	18 إلى 26 سنة	9	3	3	15
	27 إلى 35 سنة	13	35	6	54
	36 إلى 44 سنة	1	13	18	32
	45 سنة أو أكبر	0	0	23	23
	المجموع	23	51	50	124
المجموع	18 إلى 26 سنة	46	13	3	62
	27 إلى 35 سنة	27	60	13	100
	36 إلى 44 سنة	34	34	31	99

المستوى التعليمي	الفئة العمرية	5 سنوات أو أقل	5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	المجموع
	45 سنة أو أكبر	4	13	46	63
	المجموع	111	120	93	324

5- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

لتحقيق أهداف الدراسة، صممت أدواتها باتباع الخطوات التالية:

5-1- مقياس صراع الدور

5-1-1- خطوات تصميم المقياس

أطلعت الباحثة على بعض المقاييس التي تناولت صـــراع الدور مثل: دراســـة طه العالول 2021 في سورية، دراسة (Masyitha Muis M, Furqaan Nai'em and other) 2020 في إندونيسيا، دراسة رشا حسن مكرم الله 2022 في مصر؛ أعدت الباحثة مقياس صراع الدور من خلال عدة مراحل هي:

- **الاطلاع واختيار الأبعاد:** تم فيه الاطلاع على الجانب النظري المتعلق بصـــراع الدور وعلى بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولته، بهدف التعرف على مفهوم صراع الدور كما تناوله الباحثون وتم الرجوع أيضاً إلى مجموعة من المقاييس التي تم استخدامها في عدد من الدراسات السابقة ثم تم تحديد الأبعاد الفرعية لصراع الدور وهي: دور العاملة، دور الأم، دور ربة المنزل، دور الزوجة، الدور الذاتي.
- **صياغة العبارات:** تحويل كل عنصر أو مفهوم لصراع الدور إلى مجموعة من العبارات.
- **التصـــحيح:** تتدرج خيارات الإجابة على المقياس وفقا لمقياس ليكرت الخماســي (موافق بشــدة، موافق، أحياناً، أرفض، أرفض بشدة)، والمقياس يتضمن: **عبارات إيجابية** يكون تصحيحها على النحو التالي: (5-4-3-2-1) و**عبارات سلبية** يكون تصحيحها على النحو التالي: (1-2-3-4-5)، وعدد عبارات المقياس 32 عبارة تقيس متغير صراع الدور بأبعاده الخمسة: دور العاملة تقيسها البنود التالية (1-2-3-4-11-12-18-23-24-31)، دور الأم تقيســـها البنود التالية (6-16-25)، دور ربة المنزل

تقيســـها البنود التالية (19–21–22)، دور الزوجة تقيســـها البنود التالية (5–20–32)، الدور الذاتي تقيسها البنود التالية (7–8–9–10–13–14–15–17–26–27–28–29–30).

5-1-2- الصدق

5–1–3– صدق المحتوى

للتأكد من صـــدق المحتوى عرض المقياس على المحكمين وعددهم ســـبعة محكمين وحذفت البنود غير المناسـبة وعدلت صـياغة بعض العبارات وبلغت نسـبة اتفاق المحكمين على بنود المقياس 82.1% (وفق معادلة لوشي) وهذا يدل على صلاحية المقياس لقياس ما وضعت لقياسه.

5–1–4– الصدق البنائي (صدق المفردات)

قيس الصدق البنائي (صدق المفردات) بحساب ما يلي:

- معاملات ارتباط درجة كل بند مع درجة البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمقياس.
- معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس، كما في الجداول الآتية:

الجدول رقم 2 ارتباط بيرسون لكل عبارة مع الدرجة الكلية للدور الذي تنتمي إليه في مقياس صراع الدور

الرقم	العبارة	الدور	مج الدور	القيمة الاحتمالية	القرار
1	انجز المهام المطلوبة مني بما يتوافق مع توقعات الآخرين	الذاتي	0.634	0.000	دال 0.01
2	أقوم بتحديد موعد للزيارات مسبقاً	الذاتي	0.652	0.000	دال 0.01
3	أستبعد أي عمل لا أجد مبرراً كافياً لأدائه	الذاتي	0.697	0.000	دال 0.01
4	أبدأ بأداء الأعمال التي تتطلب مجهود ذهني أولاً ثم الأعمال التي تتطلب مجهود عضلي لأدائها فيما بعد	الذاتي	0.662	0.000	دال 0.01

الرقم	العبارة	الدور	مج الدور	القيمة الاحتمالية	القرار
5	أعتذر بشكل لائق إذا طلب أحد مساعدته في حال عدم مقدرتي.	الذاتي	0.831	0.000	دال 0.01
6	اكبت بداخلي ما أواجه من صراعات تجنباً من المشاحنات مع الآخرين.	الذاتي	0.717	0.000	دال 0.01
7	من غير الممكن بالنسبة لي تحمل تقصير أحد في مهامه.	الذاتي	0.787	0.000	دال 0.01
8	أركز في أي عمل أقوم به حتى أنتهي منه.	الذاتي	0.825	0.000	دال 0.01
9	استفيد من خبراتي السابقة في مواجهة أي صراعات أخرى.	الذاتي	0.824	0.000	دال 0.01
10	ألقي اللوم على الظروف أو على الآخرين في حال عدم التمكن من إنجاز المهام المطلوبة مني.	الذاتي	0.776	0.000	دال 0.01
11	أفشل في تحديد أسباب المشكلات والصراعات تحديد دقيق	الذاتي	0.721	0.000	دال 0.01
12	أضطر إلى تأجيل بعض المهام المطلوبة مني لضيق الوقت.	الذاتي	0.729	0.000	دال 0.01
13	احرص على استقطاع فترات راحة وممارسة تمرينات الاسترخاء.	الذاتي	0.875	0.000	دال 0.01
14	أخصص وقتاً للتحاور مع أفراد أسرتي للمناقشة في أمورهم.	الأم	0.792	0.000	دال 0.01
15	أراقب سلوكيات أبنائي السيئة وأحرص على الثناء على أي خطوة إيجابية.	الأم	0.847	0.000	دال 0.01

الرقم	العبارة	الدور	مج الدور	القيمة الاحتمالية	القرار
16	احرص على الاستمتاع بالوقت الذي أقضيه مع أسرتي في المنزل.	الأم	0.924	0.000	دال 0.01
17	يلاحظ علي أفراد أسرتي ما أعانيه من ضغوط.	الزوجة	0.862	0.000	دال 0.01
18	أحاول التعرف على طباع زوجي والتنبؤ بردود أفعاله لتجنب أي صراعات معه.	الزوجة	0.852	0.000	دال 0.01
19	أشرك زوجي في إدارة بعض شؤون الأسرة.	الزوجة	0.425	0.002	دال 0.01
20	مهامي في العمل تتناسب مع ما لدي من قدرات وإمكانيات.	العاملة	0.832	0.000	دال 0.01
21	ارفض تكليفي بمزيد من الأعمال بقول "لا".	العاملة	0.798	0.000	دال 0.01
22	ابتعد عن كل ما يعرضني لأي ضغوط أو صراعات في عملي.	العاملة	0.771	0.000	دال 0.01
23	أتجنب مواقف التحدي والرغبة الزائدة في التفوق في عملي.	العاملة	0.776	0.000	دال 0.01
24	احرص على وجود خطط بديلة في مجال عملي.	العاملة	0.837	0.000	دال 0.01
25	أتورط في القيام بالتزامات تفوق قدراتي.	العاملة	0.839	0.000	دال 0.01
26	الزم نفسي بأكثر مما ينبغي القيام به في العمل.	العاملة	0.857	0.000	دال 0.01
27	أحرص على أخذ جميع إجازاتي في العمل للتقليل من حدة ضغوط العمل.	العاملة	0.898	0.000	دال 0.01

الرقم	العبارة	الدور	مج الدور	القيمة الاحتمالية	القرار
28	أصبحت اتجاهاتي سلبية تجاه العمل لكثرة الصراعات التي تعرضت لها.	العاملة	0.711	0.000	دال 0.01
29	اضطر لاستكمال بعض المهام الخاصة بعملي بالمنزل.	العاملة	0.855	0.000	دال 0.01
30	أفوض أحد أفراد أسرتي في أداء الواجبات المنزلية بدلاً مني في حال انشغالي.	ربة المنزل	0.924	0.000	دال 0.01
31	أقصر في أداء مهامي المنزلية بسبب ضغط عملي.	ربة المنزل	0.854	0.000	دال 0.01
32	أشارك أفراد أسرتي في تحمل المسؤولية معي.	ربة المنزل	0.833	0.000	دال 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم 2 ما يلي:

- **الدور الذاتي:** تراوحت معاملات الترابط من 0.634 إلى 0.875.
- **دور الأم:** تراوحت معاملات الترابط من 0.792 إلى 0.924.
- **دور الزوجة:** تراوحت معاملات الترابط من 0.425 إلى 0.832.
- **دور العاملة:** تراوحت معاملات الترابط من 0.711 إلى 0.898.
- **دور ربة المنزل:** تراوحت معاملات الترابط من 0.833 إلى 0.924.

كما يلاحظ من الجدول الســـابق رقم 2 أن كافة معاملات الارتباط بين البند الدرجة الكلية للدور الذي ينتمي إليه كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وتقدم مؤشراً جيداً لصدق البناء الداخلي للمقياس.

الجدول رقم 3 معاملات ارتباط بيرسون للعبارات مع المجموع الكلي لمقياس صراع الدور

الرقم	العبارة	الدور	مج كلي	القيمة الاحتمالية	القرار
1	انجز المهام المطلوبة مني بما يتوافق مع توقعات الآخرين.	الذاتي	0.695	0.000	دال 0.01

الرقم	العبارة	الدور	مج كلي	القيمة الاحتمالية	القرار
2	أقوم بتحديد موعد للزيارات مسبقاً.	الذاتي	0.753	0.000	دال 0.01
3	أستبعد أي عمل لا أجد مبرراً كافياً لأدائه.	الذاتي	0.769	0.000	دال 0.01
4	أبدأ بأداء الأعمال التي تتطلب مجهود ذهني أولاً ثم الأعمال التي تتطلب مجهود عضلي لأدائها فيما بعد.	الذاتي	0.742	0.000	دال 0.01
5	أعتذر بشكل لائق إذا طلب أحد مساعدته في حال عدم مقدرتي.	الذاتي	0.822	0.000	دال 0.01
6	أكبت بداخلي ما أواجه من صراعات تجنبا من المشاحنات مع الآخرين.	الذاتي	0.792	0.000	دال 0.01
7	من غير الممكن بالنسبة لي تحمل تقصير أحد في مهامه.	الذاتي	0.826	0.000	دال 0.01
8	أركز في أي عمل أقوم به حتى أنتهي منه.	الذاتي	0.845	0.000	دال 0.01
9	استفيد من خبراتي السابقة في مواجهة أي صراعات أخرى.	الذاتي	0.869	0.000	دال 0.01
10	ألقي اللوم على الظروف أو على الآخرين في حال عدم التمكن من إنجاز المهام المطلوبة مني.	الذاتي	0.808	0.000	دال 0.01
11	أفشل في تحديد أسباب المشكلات والصراعات تحديداً دقيقاً.	الذاتي	0.805	0.000	دال 0.01
12	أضطر إلى تأجيل بعض المهام المطلوبة مني لضيق الوقت.	الذاتي	0.814	0.000	دال 0.01

الرقم	العبارة	الدور	مج كلي	القيمة الاحتمالية	القرار
13	احرص على استقطاع فترات راحة وممارسة تمرينات الاسترخاء.	الذاتي	0.914	0.000	دال 0.01
14	أخصص وقتاً للتحاور مع أفراد أسرتي للمناقشة في أمورهم.	الأم	0.799	0.000	دال 0.01
15	أراقب سلوكيات أبنائي السيئة وأحرص على الثناء على أي خطوة إيجابية.	الأم	0.835	0.000	دال 0.01
16	أحرص على الاستمتاع بالوقت الذي أقضيه مع أسرتي في المنزل.	الأم	0.912	0.000	دال 0.01
17	يلاحظ علي أفراد أسرتي ما أعانيه من ضغوط.	الزوجة	0.841	0.000	دال 0.01
18	أحاول التعرف على طباع زوجي والتنبؤ بردود أفعاله لتجنب أي صراعات معه.	الزوجة	0.826	0.000	دال 0.01
19	أشرك زوجي في إدارة بعض شؤون الأسرة.	الزوجة	0.465	0.001	دال 0.01
20	مهامي في العمل تتناسب مع ما لدي من قدرات وإمكانيات.	العاملة	0.887	0.000	دال 0.01
21	ارفض تكليفي بمزيد من الأعمال بقول "لا".	العاملة	0.862	0.000	دال 0.01
22	ابتعد عن كل ما يعرضني لأي ضغوط أو صراعات في عملي.	العاملة	0.826	0.000	دال 0.01
23	أتجنب مواقف التحدي والرغبة الزائدة في التفوق في عملي.	العاملة	0.864	0.000	دال 0.01

الرقم	العبارة	الدور	مج كلي	القيمة الاحتمالية	القرار
24	احرص على وجود خطط بديلة في مجال عملي.	العاملة	0.898	0.000	دال 0.01
25	أتورط في القيام بالتزامات تفوق قدراتي.	العاملة	0.874	0.000	دال 0.01
26	الزم نفسي بأكثر مما ينبغي القيام به في العمل.	العاملة	0.900	0.000	دال 0.01
27	أحرص على أخذ جميع إجازاتي في العمل للتقليل من حدة ضغوط العمل.	العاملة	0.904	0.000	دال 0.01
28	أصبحت اتجاهاتي سلبية تجاه العمل لكثرة الصراعات التي تعرضت لها.	العاملة	0.822	0.000	دال 0.01
29	اضطر لاستكمال بعض المهام الخاصة بعملي بالمنزل.	العاملة	0.877	0.000	دال 0.01
30	أفوض أحد أفراد أسرتي في أداء الواجبات المنزلية بدلاً مني في حال انشغالي.	ربة المنزل	0.891	0.000	دال 0.01
31	أقصر في أداء مهامي المنزلية بسبب ضغط عملي.	ربة المنزل	0.845	0.000	دال 0.01
32	أشارك أفراد أسرتي في تحمل المسؤولية معي.	ربة المنزل	0.824	0.000	دال 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم 3 ما يلي:

- **الدور الذاتي:** تراوحت معاملات الترابط من 0.695 إلى 0.914.
- **دور الأم:** تراوحت معاملات الترابط من 0.799 إلى 0.912.
- **دور الزوجة:** تراوحت معاملات الترابط من 0.465 إلى 0.841.
- **دور العاملة:** تراوحت معاملات الترابط من 0.822 إلى 0.904.
- **دور ربة المنزل:** تراوحت معاملات الترابط من 0.824 إلى 0.891.

كما يلاحظ من الجدول الســـابق رقم 3 أن كافة معاملات الارتباط بين البند والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وتقدم مؤشراً جيداً لصدق البناء الداخلي للمقياس.

الجدول رقم 4 معاملات ارتباط بيرسون الأبعاد مع بعضها ومع المجموع الكلي الكلية لمقياس صراع الدور

الأدوار	الترابط	الذاتي	الأم	الزوجة	العاملة	ربة المنزل
الذاتي	الترابط		0.959	0.928	0.912	0.955
	القيمة الاحتمالية		0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار		دال 0.01	دال 0.01	دال 0.01	دال 0.01
الأم	الترابط	0.959		0.933	0.947	0.944
	القيمة الاحتمالية	0.000		0.000	0.000	0.000
	القرار	دال 0.01		دال 0.01	دال 0.01	دال 0.01
الزوجة	الترابط	0.928	0.933		0.935	0.923
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000		0.000	0.000
	القرار	دال 0.01	دال 0.01		دال 0.01	دال 0.01
العاملة	الترابط	0.912	0.947	0.935		0.875
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000		0.000
	القرار	دال 0.01	دال 0.01	دال 0.01		دال 0.01
ربة المنزل	الترابط	0.955	0.944	0.923	0.875	
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000	
	القرار	دال 0.01	دال 0.01	دال 0.01	دال 0.01	

الأدوار	الترابط	الذاتي	الأم	الزوجة	العاملة	ربة المنزل
صراع الدور	الترابط	0.983	0.981	0.962	0.968	0.954
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار	دال 0.01	دال 0.01	دال 0.01	دال 0.01	دال 0.01
	العدد	50	50	50	50	50

يتضح من الجدول السابق رقم 4 ما يلي:

- **الدور الذاتي:** تراوحت معاملات الترابط من 0.912 إلى 0.959.
- **دور الأم:** تراوحت معاملات الترابط مع الأدوار الأخرى من 0.933 إلى 0.959.
- **دور الزوجة:** تراوحت معاملات الترابط مع الأدوار الأخرى من 0.923 إلى 0.935.
- **دور العاملة:** تراوحت معاملات الترابط مع الأدوار الأخرى من 0.875 إلى 0.947.
- **دور ربة المنزل:** تراوحت معاملات الترابط مع الأدوار الأخرى من 0.875 إلى 0.955.
- **صراع الدور:** تراوحت معاملات الترابط مع الأدوار الأخرى من 0.954 إلى 0.983.

كما يلاحظ من الجدول السابق رقم 4 أن كافة معاملات الارتباط بين الدور والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وتقدم مؤشراً جيداً لصدق البناء الداخلي للمقياس.

5-1-5- الصدق التمييزي

رتبت درجات أفراد العينة ترتيباً تصاعدياً، ثم حسب الصدق التمييزي بأخذ 25% ممن حصلوا على درجات عليا إضافة إلى 25% ممن حصلوا على درجات دنيا، وبحساب دلالة الفروق بين المجموعتين أدنى الدرجات وأعلاها، كانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم 5 نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الصدق التمييزي لمقياس صراع الدور

الدور	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
الذاتي	الدنيا	12	6.50	78.00	0.00	4.287-	0.000	دالة 0.01
	العليا	12	18.50	222.00				
الأم	الدنيا	15	8.00	120.00	0.00	4.619-	0.000	دالة 0.01
	العليا	13	22.00	286.00				
الزوجة	الدنيا	15	8.00	120.00	0.00	4.653-	0.000	دالة 0.01
	العليا	13	22.00	286.00				
العاملة	الدنيا	12	6.50	78.00	0.00	4.472-	0.000	دالة 0.01
	العليا	13	19.00	247.00				
ربة المنزل	الدنيا	18	9.50	171.00	0.00	4.882-	0.000	دالة 0.01
	العليا	13	25.00	325.00				
صراع الدور	الدنيا	14	7.50	105.00	0.00	4.408-	0.000	دالة 0.01
	العليا	12	20.50	246.00				

يتبين من الجدول السابق رقم 5 أن قيم Z تراوحت من 4.287 إلى 4.882 عند القيم الاحتمالية 0.000 وهي أصغر من 0.05 أي هناك فرق دال بين درجات المجموعتين وللمقياس صدق تمييزي، وبالتالي يمكن القول إن المقياس قادر على التمييز بدقة بين الدرجات المنخفضة والمرتفعة.

5-1-6- الثبات

تم التأكد من ثبات المقياس بالاتســـاق الداخلي الفاكرونباخ وبالتجزئة النصـــفية من خلال معامل ألفا كرونباخ الذي بلغ 0.985 وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الوثوق به؛ كما حسب الثبات بالتجزئة النصفية باستخدام معادلة سـبيرمان، لعدم تسـاوي نصـفي الاختبار الذي بلغ 0.985، وبلغ معامل الثبات باسـتخدام معادلة جوتمان 0.957 وهي نتائج ثبات جيدة وهي نتائج ثبات جيدة.

الجدول رقم 5 خصائص الثبات لمقياس صراع الدور

الدور	الفاكرونباخ	بالتنصيف سبيرمان براون	بالتنصيف جوتمان
العاملة	0.967	0.948	0.948
الذاتي	0.966	0.963	0.963
ربة المنزل	0.904	0.859	0.673
الزوجة	0.793	0.696	0.616
الأم	0.887	0.895	0.813
صراع الدور	**0.985**	**0.985**	**0.957**

5-2- مقياس الرضا عن الحياة

- **خطوات تصميم المقياس:**

أطلعت الباحثة على بعض المقاييس التي تناولت الرضا عن الحياة مثل: مقياس الدسوقي (1998) الذي يتكون من 30 بنداً، موزعة على ســتة أبعاد هي: الســعادة، الاجتماعية، الطمأنينة، الاســتقرار النفســي، التقدير الاجتماعي، القناعة؛ ودراسة (البلوشية، 2017).

Masood A. Badri, Mugheer Alkhaili, Hama Aldhaheri, Guang Yang, Muna Albahar, and Asma Alrashdi (2022) (EUA)

قامت الباحثة بإعداد مقياس الرضا عن الحياة من خلال عدة مراحل وهي:

- **الاطلاع واختيار الأبعاد:** تم فيه الاطلاع على الجانب النظري المتعلق بالرضـــا عن الحياة وعلى بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولته، بهدف التعرف على مفهوم الرضا عن الحياة كما ورد بالدراسات وتم الرجوع أيضاً إلى مجموعة من المقاييس التي تم استخدامها في عدد من الدراسات السابقة تم تحديد الأبعاد الفرعية للرضـا عن الحياة وهي: السـعادة، الطمأنينة، الاسـتقرار النفسـي، الرضـا عن الظروف الاجتماعية.
- **صياغة العبارات:** تحويل كل عنصر أو مفهوم للرضا عن الحياة إلى مجموعة من العبارات.
- **التصـــحيح:** تتدرج خيارات الإجابة على المقياس وفقا لمقياس ليكرت الخماســـي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وبما أن المقياس يتضـمن عبارات إيجابية فقط فإن تصـحيحها يكون على النحو التالي: 5-4-3-2-1 وعدد عبارات المقياس 21 عبارة تقيس الرضـا عن الحياة بأبعاده الأربعة: السـعادة تقيسـها البنود التالية (1-5-14-17)، الطمأنينة تقيسـها البنود التالية (2-4-7-9-11-19-20)، الاسـتقرار النفسـي تقيسـها البنود التالية (8-10-15-16-21)، الرضـا عن الظروف الاجتماعية تقيسـها البنود التالية (3-6-12-13-18).

5-2-1- الصدق

5-2-2- صدق المحتوى

للتأكد من صدق المحتوى عرضت الاستبانة على المحكمين وكان عددهم سبعة محكمين وحذفت البنود غير المناسـبة وعدلت صـياغة بعض العبارات وبلغت نسـبة اتفاق المحكمين على بنود المقياس 84.82% (وفق معادلة لوشي) وهذا يدل على صلاحية المقياس لقياس ما وضعت لقياسه.

5-2-3- صدق البنائي (المفردات)

قيس الصدق البنائي (صدق المفردات) بحساب ما يلي:

- معاملات ارتباط درجة كل بند مع درجة البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمقياس.
- معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس، كما في الجداول الآتية:

الجدول رقم 6 معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه في مقياس الرضا عن الحياة

الرقم	مجالها	الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار
1	السعادة	0.904	0.000	دال 0.01
2	السعادة	0.966	0.000	دال 0.01
3	السعادة	0.895	0.000	دال 0.01
4	السعادة	0.901	0.000	دال 0.01
5	الطمأنينة	0.852	0.000	دال 0.01
6	الطمأنينة	0.864	0.000	دال 0.01
7	الطمأنينة	0.877	0.000	دال 0.01
8	الطمأنينة	0.872	0.000	دال 0.01
9	الطمأنينة	0.820	0.000	دال 0.01
10	الطمأنينة	0.850	0.000	دال 0.01
11	الاستقرار النفسي	0.748	0.000	دال 0.01
12	الاستقرار النفسي	0.850	0.000	دال 0.01
13	الاستقرار النفسي	0.913	0.000	دال 0.01

الرقم	مجالها	الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار
14	الاستقرار النفسي	0.867	0.000	دال 0.01
15	الاستقرار النفسي	0.786	0.000	دال 0.01
16	الرضا عن الظروف الاجتماعية	0.857	0.000	دال 0.01
17	الرضا عن الظروف الاجتماعية	0.854	0.000	دال 0.01
18	الرضا عن الظروف الاجتماعية	0.898	0.000	دال 0.01
19	الرضا عن الظروف الاجتماعية	0.860	0.000	دال 0.01
20	الرضا عن الظروف الاجتماعية	0.842	0.000	دال 0.01
21	الرضا عن الظروف الاجتماعية	0.712	0.000	دال 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم 6 ما يلي:

- **السعادة:** تراوحت معاملات الترابط من 0.895 إلى 0.966
- **الطمأنينة:** تراوحت معاملات الترابط من 0.820 إلى 0.877.
- **الاستقرار النفسي:** تراوحت معاملات الترابط من 0.748 إلى 0.913.
- **الرضا عن الظروف الاجتماعية:** تراوحت معاملات الترابط من 0.712 إلى 0.989.

الجدول رقم 7 معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة في مقياس الرضا عن الحياة مع درجته الكلية

رقم العبارة	مجالها	مج الرضا عن الحياة	القيمة الاحتمالية	القرار
1	السعادة	0.843	0.000	دال 0.01
2	السعادة	0.898	0.000	دال 0.01

رقم العبارة	مجالها	مج الرضا عن الحياة	القيمة الاحتمالية	القرار
3	السعادة	0.829	0.000	دال 0.01
4	السعادة	0.882	0.000	دال 0.01
5	الطمأنينة	0.843	0.000	دال 0.01
6	الطمأنينة	0.787	0.000	دال 0.01
7	الطمأنينة	0.834	0.000	دال 0.01
8	الطمأنينة	0.834	0.000	دال 0.01
9	الطمأنينة	0.786	0.000	دال 0.01
10	الطمأنينة	0.791	0.000	دال 0.01
11	الاستقرار النفسي	0.762	0.000	دال 0.01
12	الاستقرار النفسي	0.781	0.000	دال 0.01
13	الاستقرار النفسي	0.866	0.000	دال 0.01
14	الاستقرار النفسي	0.769	0.000	دال 0.01
15	الاستقرار النفسي	0.777	0.000	دال 0.01
16	الرضا عن الظروف الاجتماعية	0.828	0.000	دال 0.01
17	الرضا عن الظروف الاجتماعية	0.752	0.000	دال 0.01
18	الرضا عن الظروف الاجتماعية	0.826	0.000	دال 0.01

رقم العبارة	مجالها	مج الرضا عن الحياة	القيمة الاحتمالية	القرار
19	الرضا عن الظروف الاجتماعية	0.838	0.000	دال 0.01
20	الرضا عن الظروف الاجتماعية	0.801	0.000	دال 0.01
21	الرضا عن الظروف الاجتماعية	0.705	0.000	دال 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم 7 ما يلي:

- **السعادة:** تراوحت معاملات الترابط من 0.829 إلى 0.898.
- **الطمأنينة:** تراوحت معاملات الترابط من 0.786 إلى 0.843.
- **الاستقرار النفسي:** تراوحت معاملات الترابط من 0.762 إلى 0.866.
- **الرضا عن الظروف الاجتماعية:** تراوحت معاملات الترابط من 0.705 إلى 0.838.

الجدول رقم 8 معاملات ارتباط بيرسون الأبعاد مع بعضها ومع المجموع الكلي لمقياس الرضا عن الحياة

الأبعاد	الارتباط	السعادة	الطمأنينة	الاستقرار النفسي	الرضا عن الظروف الاجتماعية
السعادة	الترابط		0.872	0.850	0.845
	القيمة الاحتمالية		0.000	0.000	0.000
	القرار		دال 0.01	دال 0.01	دال 0.01
الطمأنينة	الترابط	0.872		0.861	0.849
	القيمة الاحتمالية	0.000		0.000	0.000
	القرار	دال 0.01		دال 0.01	دال 0.01
الاستقرار النفسي	الترابط	0.850	0.861		0.884

الأبعاد	الارتباط	السعادة	الطمأنينة	الاستقرار النفسي	الرضا عن الظروف الاجتماعية
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000		0.000
	القرار	دال 0.01	دال 0.01		دال 0.01
الرضا عن الظروف الاجتماعية	الترابط	0.845	0.849	0.884	
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	
	القرار	دال 0.01	دال 0.01	دال 0.01	
الرضا عن الحياة	الترابط	0.940	0.950	0.949	0.946
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار	دال 0.01	دال 0.01	دال 0.01	دال 0.01
	العدد	50	50	50	50

يتضح من الجدول السابق رقم 8 ما يلي:

- **السعادة:** تراوحت معاملات الترابط من 0.845 إلى 0.872.
- **الطمأنينة:** تراوحت معاملات الترابط من 0.849 إلى 0.872.
- **الاستقرار النفسي:** تراوحت معاملات الترابط من 0.850 إلى 0.884.
- **الرضا عن الظروف الاجتماعية:** تراوحت معاملات الترابط من 0.845 إلى 0.884.
- **الرضا عن الحياة:** تراوحت معاملات الترابط مع الأبعاد من 0.940 إلى 0.950.

يلاحظ من الجدول الســـابق رقم 8 أن كافة معاملات الارتباط بين البند والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وتقدم مؤشراً جيداً لصدق البناء الداخلي للمقياس.

5-2-4- الصدق التمييزي

رتبت درجات أفراد العينة ترتيباً تصـاعدياً، ثم حسـب الصـدق التمييزي بأخذ 25% ممن حصـلوا على درجات عليا إضافة إلى 25% ممن حصلوا على درجات دنيا، وبحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين أدنى الدرجات وأعلاها، كانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم 9 نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الصدق التمييزي لمقياس الرضا عن الحياة

الرضا عن الحياة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
السعادة	الدنيا	16	8.50	136.00	0.00	4.811-	0.000	دال 0.01
	العليا	14	23.50	329.00				
الطمأنينة	الدنيا	13	7.00	91.00	0.00	4.419-	0.000	دال 0.01
	العليا	12	19.50	234.00				
الاستقرار النفسي	الدنيا	12	6.50	78.00	0.00	4.289-	0.000	دال 0.01
	العليا	13	19.00	247.00				
الرضا عن الظروف الاجتماعية	الدنيا	11	6.00	66.00	0.00	4.087-	0.000	دال 0.01
	العليا	12	17.50	210.00				
الرضا عن الحياة	الدنيا	13	7.00	91.00	0.00	4.256-	0.000	دال 0.01
	العليا	12	19.50	234.00				

يتبين من الجدول السـابق رقم 9 أن قيمة Z قد تراوحت من 4.087 إلى 4.811 عند القيم الاحتمالية 0.000 وهي أصـغر من 0.05 أي هناك فرق دال بين درجات المجموعتين وللمقياس صـدق تمييزي وبالتالي يمكن القول إن المقياس قادر على التمييز بدقة بين الدرجات المنخفضة والمرتفعة.

5-2-5- الثبات

تم التأكد من ثبات المقياس بالاتســـاق الداخلي الفاكرونباخ وبالتجزئة النصـــفية من خلال معامل ألفا كرونباخ الذي بلغ 0.974 وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الوثوق به؛ كما حسب الثبات بالتجزئة النصفية باستخدام معادلة سـبيرمان، لعدم تسـاوي نصـفي الاختبار الذي بلغ 0.943، وبلغ معامل الثبات باسـتخدام معادلة جوتمان 0.937 وهي نتائج ثبات جيدة.

الجدول رقم 10 خصائص الثبات لمقياس الرضا عن الحياة

المجال	الفاكرونباخ	بالتنصيف سبيرمان براون	بالتنصيف جوتمان
السعادة	0.933	0.923	0.911
الطمأنينة	0.927	0.893	0.892
الاستقرار النفسي	0.889	0.909	0.875
العلاقات الاجتماعية	0.913	0.897	0.893
الرضا عن الحياة	**0.974**	**0.943**	**0.937**

6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

لإجراء الدراســة الســيكومترية والتأكد من صــدق الأدوات وثباتها طبقت أدوات الدراســة (اســتبانة صــراع الدور، الرضـــا عن الحياة) على عينة مكونة من 50 عاملة من مختلف الجمعيات والمراكز لم تشـــملهم عينة الدراسة الأساسية.

7- إجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في الدراسة:

- إجراء مســح للدراســات المرتبطة بموضــوع الدراســة، لإعداد الإطار النظري والاســتدلال بها في توجيه فروضها ومناقشة نتائجها.

- إعداد مقياسي صراع الدور والرضا عن الحياة.
- إجراء الدراسة السيكومترية للأدوات، ثم تطبيق أدوات الدراسة على عينة العاملات، وقد طبق المقياس الأول وشرحت التعليمات المعطاة لأفراد العينة ثم طبق المقياس الثاني واستمر تطبيق الأدوات مدة شهر واحد، في الفترة الواقعة بين 2024/5/11 حتى 2024/6/9.
- إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام برنامج SPSS.
- عرض النتائج وتفسيرها.
- تقديم مقترحات الدراسة.

8- صعوبات الدراسة

واجهت الباحثة بعض الصعوبات عند تنفيذ الدراسة منها:

- اعتذار بعض العاملات عن تطبيق الأدوات قبل التطبيق وتعليلهم ذلك بعدم توفر الوقت.
- وأيضاً هناك بعض الجمعيات رفضت تطبيق المقياس لديهم على عاملاتها.

9- أدوات التحليل الإحصائي

تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدارة رقم 23 لمعالجة البيانات إحصائياً، واستعانت الباحثة بالأساليب الإحصائية التالية:

1) العدد.
2) المتوسط.
3) الانحراف المعياري.
4) معامل ارتباط بيرسون.
5) طريقة التجزئة النصفية.
6) معامل ألفا كرونباخ.
7) اختبار تحليل التباين الأحادي.

8) اختبار ليفين لتحديد التجانس.

9) اختبارات المقارنات المتعددة دونيت سي، شيفيه.

10) تحليل الانحدار بالطريقة التدريجية.

10- ملخص الفصل

تضمن هذا الفصل عرضاً للمنهج المتبع في الدراسة، وإجراءات تصميم أدواتها (صراع الدور، الرضا عن الحياة)، والخطوات التي اتبعت في إعدادها، بهدف التأكد من الدقة والمنهجية العلمية المتبعة في الدراسة، وعرض مجتمع الدراسة بالتفصيل، وأهم الإجراءات التي اتبعت لتحديد العينة، وإجراء الدراسة السيكومترية للأدوات.

الفصل الرابع نتائج الدراسة وتفسيرها

1- مقدمة

يتضمن الفصل الحالي عرضاً لأهم النتائج المرتبطة بأسئلة وفرضيات الدراسة، التي تم التوصل إليها بعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، التي تتناول صراع الدور وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى العاملات في الجمعيات الأهلية والمنظمات المحلية في مدينة دمشق؛ وسيتم في البداية بعرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة والإجابة عنها، ومن ثم نتائج الفرضيات التي تم التوصل إليها.

2- الإجابة على أسئلة الدراسة

2-1- ما مستوى صراع الدور لدى العاملات عينة الدراسة؟

الجدول رقم 11 الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة على مقياس صراع الدور

الأدوار	العدد	المتوسط	المتوسط الرتبي	المستوى	الترتيب
ربة المنزل	324	8.68	2.89	متوسط	1
الذاتي	324	37.07	2.85	متوسط	2
الأم	324	4.72	2.63	متوسط	3
العاملة	324	25.57	2.56	منخفض	4
الزوجة	324	7.06	2.35	منخفض	5
صراع الدور	**324**	**86.11**	**2.69**	**منخفض**	**الكلي**

أتى الدور الذاتي، دور ربة المنزل، بمستوى متوسط كما يلي: الدور الذاتي: 2.85، دور ربة المنزل: 2.89، أما الأدوار المنخفضة فهي دور العاملة: 2.56، دور الزوجة: 2.35، فيما أتى صراع الدور بمستوى منخفض: 2.45.

الجدول رقم 12 القيم الدنيا والعليا لمستويات صراع الدور لدى العاملات عينة الدراسة

المستوى	القيم	العاملة	الذاتي	ربة المنزل	الزوجة	صراع الدور
المنخفض	الدنيا	13	21	4	3	53
	العليا	16	31	6	4	64
المتوسط	الدنيا	17	32	7	5	65
	العليا	33	41	9	7	91
المرتفع	الدنيا	34	42	10	8	92
	العليا	45	51	13	13	111

الجدول رقم 13 مستويات صراع الدور لدى العاملات عينة الدراسة

الأدوار	المستوى	العدد	% من الكلي	المتوسط	الانحراف المعياري
العاملة	المنخفض	53	16.36	15.75	0.617
	المتوسط	205	63.27	23.67	5.149
	المرتفع	66	20.37	39.35	3.571
الذاتي	المنخفض	54	16.67	28.74	1.954
	المتوسط	197	60.80	36.40	3.025
	المرتفع	73	22.53	45.07	2.771
ربة المنزل	المنخفض	38	11.73	5.45	0.760
	المتوسط	154	47.53	7.71	0.730

الأدوار	المستوى	العدد	% من الكلي	المتوسط	الانحراف المعياري
	المرتفع	132	40.74	10.74	0.661
الزوجة	المنخفض	56	17.28	3.55	0.502
	المتوسط	142	43.83	6.02	0.926
	المرتفع	126	38.89	9.80	1.259
الأم	المنخفض	167	51.54	7.96	0.775
	المتوسط	63	19.44	10.84	0.884
	المرتفع	94	29.01	60.12	2.329
صراع الدور	المنخفض	42	12.96	60.12	2.329
	المتوسط	216	66.67	75.17	7.333
	المرتفع	66	20.37	100.56	5.093

هناك عدة تفسيرات محتملة لنتائج الجدول السابق رقم 13:

- **أولاً–التوازن الديناميكي:** إن الحصول على مستوى منخفض لصراع الدور يعكس وجود نوع من التوازن الديناميكي بين المطالب المختلفة للأدوار المختلفة (العمل والأسرة)، هذا التوازن قد يكون ناتجاً عن استراتيجيات تكيف وممارسة أساليب إدارة الصراع فعالة، وهذا ما أشار إليه ألبورت في نظريته أن التناغم بين متطلبات الأدوار المتعددة يقلل من الصراع.
- **ثانياً–التأقلم الثقافي:** قد تكون هناك تقاليد وأعراف اجتماعية في بعض الأسر تساعد المرأة العاملة على التأقلم مع متطلبات أدوارها المختلفة بشكل أكثر سلاسة، مما يخفف شدة الصراع.

- **ثالثاً–وجود الدعم الاجتماعي والأسري:** إن وجود شبكة دعم اجتماعي وأسري قوية يساعد المرأة العاملة على التوفيق بين متطلبات العمل والأسرة، مما ينعكس على مستوى الصراع الذي تشعر به وهذا ما تؤكده دراسة (محامدية) ودراسة (سليمة، 2013) فالدعم والمشاركة الإيجابية من جانب الزوج والأبناء والمجتمع يسهم في نجاح ما تضعه الزوجة من خطط للتوفيق بين أدوارها المتعددة ويسهم في مساعدتها على تجاوز ومواجهة صراع الدور (بو بكر، 2007)؛ الأمر الذي يحسن نوعية حياة الأسرة (Adriana, Takahashi, et, all, 2014).

قد تكون المرأة العاملة قادرة على تحديد الأولويات وتنظيم وقتها بشكل فعال، مما يقلل شدة صراع الدور إذ تشير دراسة (Sharon, & Danes, 2000) إلى أن أسلوب المواجهة التي تتبعه النساء في إدارة صراع الدور بين أعمالها خارج المنزل ومسؤولياتها الأسرية يؤثر بشكل إيجابي على التقليل من شدة صراع الدور.

في النهاية، يمكن أن يعكس المستوى المنخفض لصراع الدور لدى المرأة العاملة المتزوجة في البيئة السورية وجود آليات تكيف وتوازن فعالة لديها التي قد تكون مرتبطة بعوامل ثقافية واجتماعية محددة لهذه البيئة، وهذه النتيجة لا تعكس غياب تواجد صراعات بين الأدوار لدى المرأة العاملة عموماً لكن العينة التي طبقت الدراسة عليها تعكس بيئة عمل مريحة نوعاً ما مقارنة بأماكن عمل وقطاعات أخرى.

2–2– ما مستوى الرضا عن الحياة لدى العاملات عينة الدراسة؟

الجدول رقم 14 الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة

الأبعاد	العدد	عدد العبارات	المتوسط	المتوسط الرتبي	المستوى	الترتيب
السعادة	324	4	12.09	3.02	متوسط	4
الطمأنينة	324	6	18.43	3.07	متوسط	3
الاستقرار النفسي	324	5	15.73	3.15	متوسط	1

الأبعاد	العدد	عدد العبارات	المتوسط	المتوسط الرتبي	المستوى	الترتيب
الظروف الاجتماعية	324	6	18.61	3.10	متوسط	2
الرضا عن الحياة	**324**	**21**	**64.85**	**3.09**	**متوسط**	**الكلي**

كانت جميع الأبعاد بمستوى متوسط كما يلي: السعادة: 3.02، الطمأنينة: 3.07، أما الاستقرار النفسي: 3.15، الظروف الاجتماعية: 3.10، أما الرضـا عن الحياة: 3.09؛ تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسـة كل من: العرجان، 2015، وتختلف مع نتيجة دراسة كل من: مقدادي والإبراهيم، 2014.

الجدول رقم 15 القيم الدنيا والعليا لمستويات الرضا عن الحياة لدى العاملات عينة الدراسة

المستوى	القيم	السعادة	الطمأنينة	الاستقرار النفسي	الرضا عن الظروف الاجتماعية	الرضا عن الحياة
المنخفض	الدنيا	4	9	7	7	34
	العليا	8	13	11	13	47
المتوسط	الدنيا	9	14	12	14	48
	العليا	15	22	19	22	81
المرتفع	الدنيا	16	23	20	23	82
	العليا	20	30	23	30	105

الجدول رقم 16 مستويات الرضا عن الحياة لدى العاملات عينة الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	% من الكلي	المتوسط	الانحراف المعياري
السعادة	المنخفض	70	21.60	6.91	0.812
	المتوسط	185	57.10	11.92	2.177
	المرتفع	69	21.30	17.80	1.195

المتغير	المستوى	العدد	% من الكلي	المتوسط	الانحراف المعياري
الطمأنينة	المنخفض	56	17.28	10.36	0.999
	المتوسط	191	58.95	17.97	2.674
	المرتفع	77	23.77	25.43	2.209
الاستقرار النفسي	المنخفض	49	15.12	8.92	1.170
	المتوسط	204	62.96	15.27	2.148
	المرتفع	71	21.91	21.73	1.630
الرضا عن الظروف الاجتماعية	المنخفض	58	17.90	11.09	1.418
	المتوسط	191	58.95	18.16	2.573
	المرتفع	75	23.15	25.56	1.933
الرضا عن الحياة	المنخفض	60	18.52	38.90	3.443
	المتوسط	189	58.33	64.12	8.935
	المرتفع	75	23.15	87.48	5.983

هناك عدة تفسيرات محتملة لحصول أفراد عينة البحث العاملات المتزوجات على مستوى متوسط على مقياس الرضا عن الحياة:

- **أولاً مدى توفر الدعم الاجتماعي والأسري:** قد يؤثر على مستوى رضا العاملات المتزوجات عن الحياة مثل دعم الزوج وعائلة العاملة وعائلة زوجها حيث نجد جدات يساعدن المرأة العاملة في رعاية الأبناء في بعض الأسر، ثانياً التوقعات والمعايير الفردية فد تكون توقعات المرأة العاملة تلعب دوراً في تحديد

مستوى الرضا عن الحياة لديها وهذا يتفق مع نظرية التقييم الجوهري للذات (شقورة، 2012، 32) التي تقول إن الأفراد الذين لديهم تقييم جيد يتناسب مع إمكانياتهم وما يحققونه في الواقع يكون لديهم رضا أعلى عن الحياة مقارنة بالأفراد ذوي التقييم المنخفض وغير الحقيقي لذواتهم ثالثاً العوامل الشخصية والنفسية كسمات الشخصية واستراتيجيات التكيف المتبعة للعاملات المتزوجات قد يؤثر على إدراكهن للرضا عن الحياة وهذا نجده في نظرية التكيف (Diener, Rahatz, 2000) التي فسرت أن الأفراد يتصرفون حيال المواقف الجديدة التي تواجههم في حياتهم بشكل مختلف حسب هدف كل فرد في الحياة وردود أفعاله وأنماط شخصياتهم.

- **ثانياً المقارنة الاجتماعية** فالعاملات في هذا القطاع يجدن أنفسهن في ظروف مادية ومهنية أفضل من غيرهن من العاملات في قطاع آخر وهذا ما يؤكده ايسترلين في نظرية المقارنة الاجتماعية (جبر ومشند، 2015) إذ إن الأفراد يقارنون أنفسهم بالمحيط في الثقافة الواحدة وإذا كانت ظروفهم أفضل يكون لديهم رضا جيد عن حياتهم، ويرى أيضاً أن الأفراد العاديين في أي ثقافة يكون رضاهم عن الحياة من معتدل لمتوسط وهناك نسبة قليلة يكون معدلهم أقل أو أعلى من المتوسط.

2-3- هل يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال درجات أفراد العينة على مقياس صراع الدور لدى العاملات عينة الدراسة؟

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالرضا عن الحياة وهو المتغير التابع من خلال المتغيرات المستقلة وهي أبعاد مقياس صراع الدور باستخدام طريقة Stepwise (التدريجية) التي تقوم على أساس إدخال المتغيرات على مراحل، إذ تدخل المتغيرات التي لها قيمة تنبؤية أعلى أولاً، ليدخل المتغير الذي له أعلى ارتباط بالمتغير التابع ويكون دال إحصائياً، وفي المرحلة الثانية: يدخل المتغير الذي يصاحب الارتباط شبه الجزئي الأعلى والدال إحصائياً، ثم تفحص الدلالة الإحصائية للمتغير المدخل في المرحلة الأولى، وهنا إذا لم تثبت دلالته الإحصائية يحذف ثم تكرر المراحل الثلاث لكل متغير من المتغيرات المستقلة؛ ومن ثم لا

يبقى إلا المتغيرات التي تســـهم في تباين المتغير التابع، والمتغير المســـتقل الذي لم يحقق شـــرط البقاء يحذف (أبو علام، 2003، 310–320) (عودة، 2000، 488) والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول رقم 17 نتائج معامل التحديد المتعدد للعينة الكلية (الطريقة التدريجية)

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد
1	0.292	0.086
2	0.364	0.133

الجدول رقم 18 نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد العينة الكلية (الطريقة التدريجية)

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
1	الانحدار	8322.064	1	8322.064	30.127	0.000	دالة 0.01
	البواقي	88948.118	322	276.236			
	الكلي	97270.182	323				
2	الانحدار	12916.129	2	6458.064	24.575	0.000	دالة 0.01
	البواقي	84354.053	321	262.785			
	الكلي	97270.182	323				

الجدول رقم 19 نتائج معاملات الانحدار المتعدد (الطريقة التدريجية)

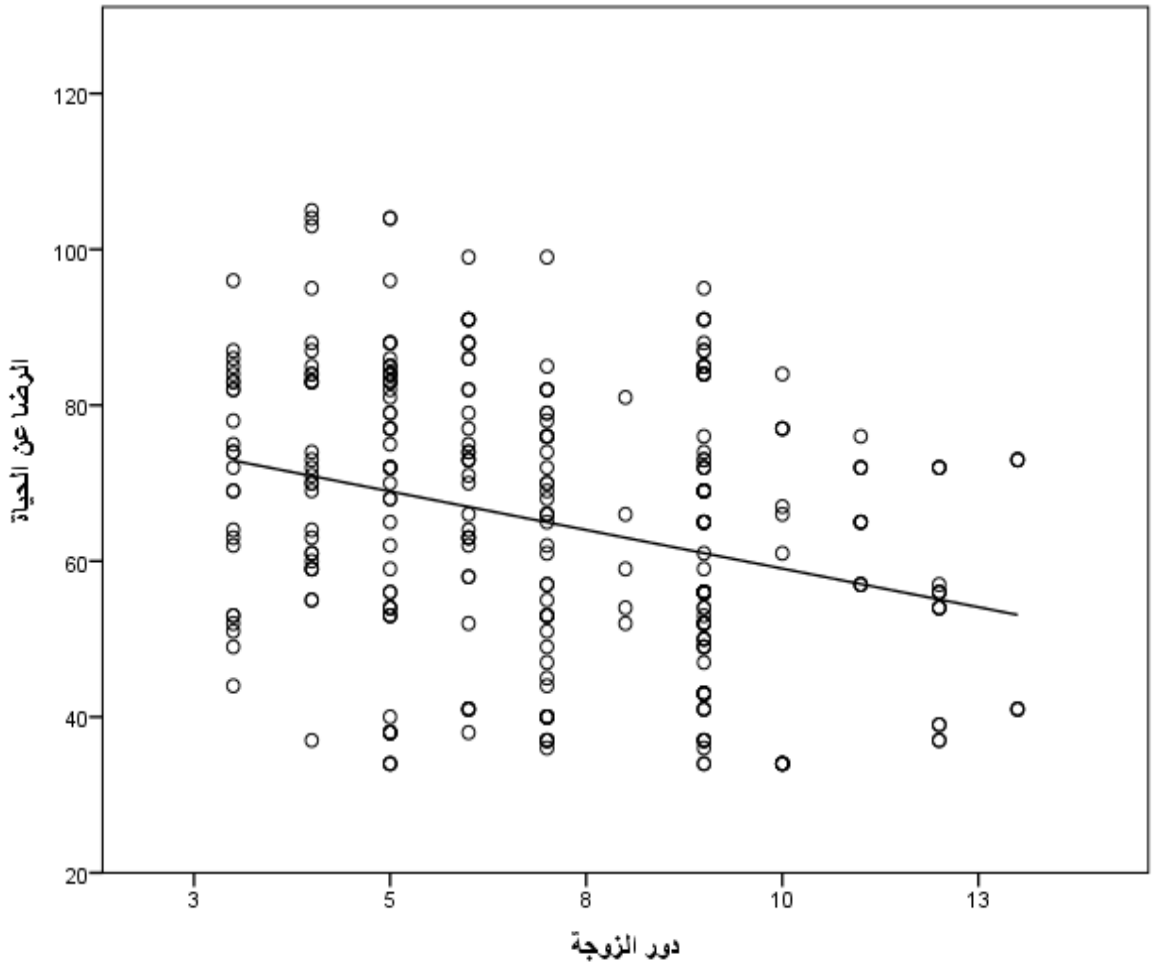
النموذج	الانحدار	المعاملات غير المعيارية	المعاملات المعيارية	ت	القيمة الاحتمالية	القرار
		B	Beta			
1	القيمة الثابتة	78.847		29.081	0.000	دالة 0.01

النموذج	الانحدار	المعاملات غير المعيارية	المعاملات المعيارية	ت	القيمة الاحتمالية	القرار
		B	Beta			
	دور الزوجة	−1.981−	−0.292−	−5.489−	0.000	دالة 0.01
2	القيمة الثابتة	73.498		25.020	0.000	دالة 0.01
	دور الزوجة	−3.381−	−0.499−	−6.959−	0.000	دالة 0.01
	دور العاملة	0.596	0.300	4.181	0.000	دالة 0.01

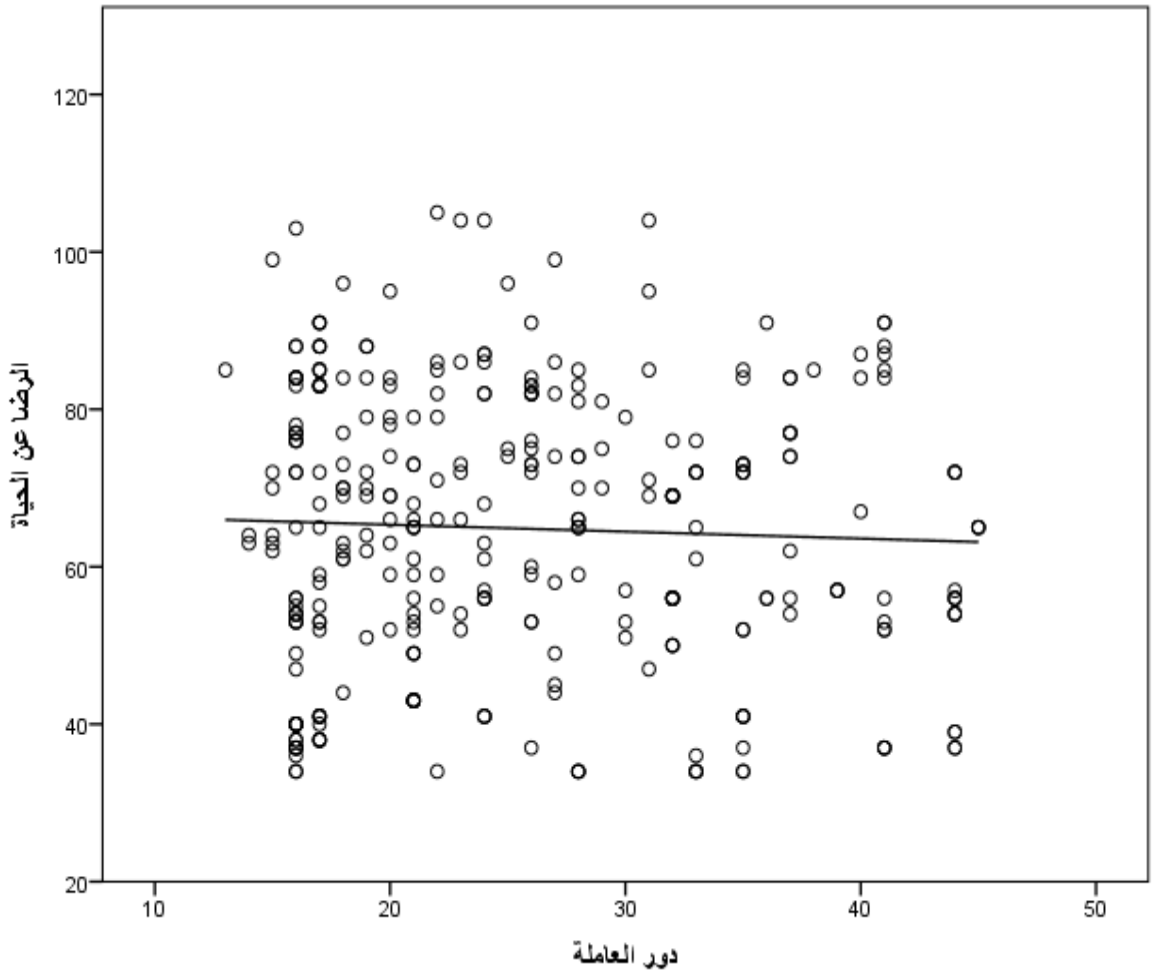
استناداً إلى ما سبق يمكن كتابة معادلة الانحدار كما يلي:

الرضا عن الحياة = صراع دور الزوجة × (−0.499) + صراع دور العاملة × (0.300).

ترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية ومقبولة من خلال ملاحظاتها في عملها فالمرأة الشرقية وخاصة في مجتمعنا حريصة كل الحرص على استقرار علاقتها بزوجها، إضافة إلى حرصها على عملها في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الراهنة فأصبح عمل المرأة ضرورة لتحسين حياة الأسرة فعلى الرغم من الصراعات التي تتولد لدى المرأة نتيجة تضارب المهام إلا أنها تجد ضرورة لتأمين احتياجات أبنائها ومنزلها وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد في الإطار النظري فقد أوضحت دراسة (الصفتي ومعروف، 2015) أن أكثر الأدوار المسببة لصراعات للمرأة العاملة هي دورها كزوجة يليه كربة منزل ثم دورها كأم وأخيراً دورها كعاملة.



الشكل رقم 1 مستقيم الانحدار لطبيعة العلاقة بين صراع دور الزوجة والرضا عن الحياة



الشكل رقم 2 مستقيم الانحدار لطبيعة العلاقة بين صراع دور العاملة والرضا عن الحياة

3- نتائج الفرضيات وتفسيرها

بعد التأكد من صـدق الأدوات وثباتها، وقبل البدء باختبار الفرضـيات يجب اسـتخدام اختبار كالموغراف سميرنوف لمعرفة الاختبارات الواجب استخدامها المعلمية أو اللامعلمية، يمكن البدء باختبار الفرضيات باستخدام الاختبارات المعلمية إذ بلغ حجم عينة الدراســـة 324 عاملة؛ كما يبين الجدول التالي نتائج اختبار كالموغراف سميرنوف لبيان طبيعة توزع درجات أفراد العينة على استبانات الدراسة.

الجدول رقم 20 نتائج اختبار كالموغراف سميرنوف لبيان طبيعة توزع درجات أفراد العينة على استبانات الدراسة وأبعادها

المتغير	العدد	المتوسط	الفروق			Z	القيمة الاحتمالية	القرار
			المطلقة	الموجبة	السالبة			
صراع الدور	324	86.12	0.055	0.055	−0.050−	0.999	0.271	غ د
الرضا عن الحياة	324	64.85	0.068	0.067	−0.068−	1.229	0.098	غ د

يتضح من الجدول السابق رقم 18 أن كافة قيم Z كانت غير دالة مما يؤكد أن توزع درجات أفراد العينة لا يختلف اختلافاً ذي دلالة إحصائية عن التوزع الطبيعي الاعتدالي مما يتطلب استخدام اختبارات معلمية للتحقق من فرضيات الدراسة.

3-1- الفرضية الأولى

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة 0.05 بين درجات العاملات على مقياس صـراع الدور ودرجاتهن على مقياس الرضـا عن الحياة؛ للتحقق من هذه الفرضـية تم اسـتخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج في الجدول الآتي:

الجدول رقم 21 نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات العاملات على مقياس صراع الدور ودرجاتهن على مقياس الرضا عن الحياة

المتغير	الترابط	السعادة	الطمأنينة	الاستقرار النفسي	الرضا عن الظروف الاجتماعية	الرضا عن الحياة
دور العاملة	الترابط	-0.047-	-0.013-	-0.069-	-0.040-	-0.044-
	القيمة الاحتمالية	0.395	0.812	0.213	0.471	0.427
	القرار	غ د	غ د	غ د	غ د	غ د
الدور الذاتي	الترابط	-0.121-*	-0.123-*	-0.077-	-0.091-	-0.112-*
	القيمة الاحتمالية	0.029	0.026	0.167	0.101	0.043
	القرار	دال 0.05	دال 0.05	غ د	غ د	دال 0.05

المتغير	الترابط	السعادة	الطمأنينة	الاستقرار النفسي	الرضا عن الظروف الاجتماعية	الرضا عن الحياة
دور ربة المنزل	الترابط	-0.025-	-0.082-	-0.038-	-0.090-	-0.067-
	القيمة الاحتمالية	0.653	0.141	0.492	0.106	0.227
	القرار	غ د	غ د	غ د	غ د	غ د
دور الزوجة	الترابط	-0.288-**	-0.281-**	-0.239-**	-0.269-**	-0.292-**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار	دال 0.01	دال 0.01	دال 0.01	دال 0.01	دال 0.01
دور الام	الترابط	-0.117-*	-0.088-	-0.042-	-0.082-	-0.089-
	القيمة الاحتمالية	0.035	0.116	0.447	0.140	0.110
	القرار	دال 0.05	غ د	غ د	غ د	غ د
صراع الدور	الترابط	-0.141-*	-0.124-*	-0.120-*	-0.126-*	-0.138-*
	القيمة الاحتمالية	0.011	0.025	0.031	0.024	0.013
	القرار	غ د	دال 0.05	دال 0.05	دال 0.05	دال 0.05
	N	324	324	324	324	324

يتضـــح من الجدول الســـابق رقم 19 أن معامل الترابط قد بلغ −0.138 عند القيمة الاحتمالية 0.013 وبالتالي هو دال إحصائياً عند 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة: توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة 0.05 بين درجات العاملات على مقياس صـراع الدور ودرجاتهن على مقياس الرضا عن الحياة.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراســـة (بكر خوشـــناو، 2021) التي وجدت أن هناك علاقة ارتباطية بين صراع الدور ونوعية حياة المرأة العاملة أي أن هناك مجالات عدة للصراع تؤثر على نوعية حياة المرأة العاملة في إقليم كوردسـتان، وتتفق مع دراسـة (تواتي، 2019) التي وجدت أن من آثار صـراع الدور عند العاملات شـعورهن بالضـغط النفسي المستمر وتقصيرهن بمهامهن اليومية والتعب الجسدي وظهور بعض الأمراض مبكراً وتقصيرهن اجتماعياً في الزيارات العائلية والمناسبات الاجتماعية، ودراسة (Pardeep، 2018) التي وجدت أن الصراع يؤدي

إلى العديد من المشكلات مثل الاضطراب الجسدي، والمشكلات العقلية، والتوتر، المشكلات العائلية، تدني الأداء الوظيفي، فقدان تقدير الذات والقلق والشعور بالذنب.

تشير دراسة الحكم (Alhakm، 2012) إلى أنـه كلمـا زاد الصـراع بين العمـل والمنـزل انخفض الرضـا عـن الحيـاة الزوجيـة والأسـرية والوظيفيـة، ودراسة (بن عمارة، 2006) التي وجدت علاقة ارتباطية بين صراع الدور لدى العاملات والتوافق الزواجي حيث وجدت ما يعادل ثلثي العينة حوالي 64.09% يعانون من صـراع الدور ويقابله 52.27% من العاملات غير متوافقين زواجياً.

بالرجوع إلى الأدبيات النظريات نجد أن نظرية صراع الدور من أبرز النظريات التي تفسر العلاقة السلبية بين صـراع الدور والرضـا عن الحياة، وفقاً لـ Greenhaus Beutell (1985)، يحدث صـراع الدور عندما تتعارض متطلبات الأدوار المختلفة، مما يؤدي إلى شـعور المرأة بالضـغط والتوتر، وهذا الصـراع يؤثر سـلباً على الرضا عن الحياة، حيث تجد المرأة صعوبة في تلبية متطلبات العمل والأسرة في الوقت نفسه.

فسـرت نظرية الضـغط والإجهاد كيف يمكن أن يؤدي صـراع الدور إلى مسـتويات مرتفعة من التوتر والإجهاد، وفقا لـ Kahn Byosiere (1992)، فإن هذا التوتر الناتج عن صـراع الدور يمكن أن يؤدي إلى انخفاض الرضا عن الحياة، حيث تشعر المرأة بأنها غير قادرة على تحقيق التوازن المطلوب.

أيضـاً نظرية الهوية الاجتماعية تشـير إلى أن الأفراد يحددون هويتهم من خلال الأدوار الاجتماعية التي يلعبونها، عندما تواجه المرأة العاملة صـراعاً بين دورها كأم وعاملة، قد تشـعر بفقدان الهوية أو عدم الإنجاز في أحد الأدوار، مما يؤثر سلباً على رضاها عن الحياة، كما أشار Tajfel Turner (1986) إلى أن الصراعات في الهوية يمكن أن تؤدي إلى مشاعر الإحباط وعدم الرضا.

توضـح نظرية التوقعات الاجتماعية كيف تؤثر المعايير المجتمعية على تقييم المرأة لأدائها في أدوارها المختلفة. وفقاً لـ Eagly Wood (1999)، فإن التوقعات المجتمعية قد تزيد من الضـغط على النساء لتحقيق إنجازات في العمل والأسرة، مما يؤدي إلى شعورهن بالقصور وعدم الرضا.

تفسـر الباحثة أن معاناة المرأة من صـراع في الأدوار المنوطة بها (دور الزوجة، الأم، العاملة، الذاتي) لابد أن يكون لها أثر سـلبي على حياتها وبالتالي الشـعور بعدم الرضـا عن الحياة لكثرة أعباء كل دور من هذه الأدوار، وهنالك عوامل خارجية مرتبطة بهذه الأدوار تؤكد وجود الصراعات بينها، أولاً صراعها الذاتي بسبب عدم قدرتها على إدارة حياتها وتنظيم أولوياتها وتحديد أوقات الاسـتراحة والعمل وثانياً دور الأم والزوجة فإن غياب الزوج (الفقد، السفر) وانتشـرت هذه الحالة بعد الحرب على سـورية وغياب دور الأب كداعم ومسـاعد في التربية وشـؤون المنزل ونجد ذلك كثيراً في بعض البيئات الاجتماعية والثقافية في مجتمعنا، فالمرأة هي المسـؤولة عن التربية ورعاية الأبناء ومتابعتهم الدراسية والمهام المنزلية من تنظيف وإعداد الطعام وأحياناً الضـغط الذي يمارسـه الزوج على زوجته بسـبب متطلباته الزوجية وعدم قيامها بخدمة نفسـه، وثالثاً الصـراعات في دور العاملة وهي مرتبطة بطبيعة العمل صعوبته وعدد ساعات الدوام والمسؤوليات غير المتناسبة مع تكوين المرأة الجسدي والنفسي والصـراعات مع الزملاء في العمل ومع الإدارة، هذه الصـراعات تسـبب انخفاض في الاسـتقرار النفسـي والشـعور بالذنب والضـغط النفسـي وعدم القدرة على التنظيم بين المسـؤوليات وبالتالي الشـعور بعدم الراحة والتوتر والقلق وغياب الطمأنينة والاستقرار النفسي وبالتالي عدم الرضا عن الحياة.

3-2- الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة 0.05 بين متوسـطات درجات العاملات على مقياس صـراع الدور حسـب الفئة العمرية؛ للتحقق من هذه الفرضـية تم اسـتخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج في الجداول الآتية:

الجدول رقم 22 الإحصاء الوصفي لدرجات العاملات على مقياس صراع الدور حسب الفئة العمرية

الدور	الفئة العمرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
دور العاملة	من 18 إلى 26 سنة	62	21.50	6.613	13	37
	من 27 إلى 35 سنة	100	28.12	9.139	15	44

الدور	الفئة العمرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
	من 36 إلى 44 سنة	99	25.48	9.132	15	45
	من 45 سنة أو أكبر	63	25.65	7.876	15	44
	الكلي	324	25.57	8.733	13	45
الدور الذاتي	من 18 إلى 26 سنة	62	35.40	5.594	27	49
	من 27 إلى 35 سنة	100	37.92	5.889	25	51
	من 36 إلى 44 سنة	99	36.68	6.258	21	51
	من 45 سنة أو أكبر	63	38.00	5.016	25	49
	الكلي	324	37.07	5.850	21	51
دور ربة المنزل	من 18 إلى 26 سنة	62	9.34	1.975	5	12
	من 27 إلى 35 سنة	100	8.56	1.966	4	12
	من 36 إلى 44 سنة	99	8.69	1.931	4	12
	من 45 سنة أو أكبر	63	8.22	1.946	5	13
	الكلي	324	8.68	1.977	4	13
دور الزوجة	من 18 إلى 26 سنة	62	6.21	2.255	3	11
	من 27 إلى 35 سنة	100	7.60	2.621	3	13
	من 36 إلى 44 سنة	99	7.25	2.643	3	13
	من 45 سنة أو أكبر	63	6.76	2.421	3	12
	الكلي	324	7.06	2.563	3	13
دور الأم	من 18 إلى 26 سنة	62	7.37	1.550	4	10

الدور	الفئة العمرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
	من 27 إلى 35 سنة	100	8.30	2.200	3	12
	من 36 إلى 44 سنة	99	7.47	2.314	3	13
	من 45 سنة أو أكبر	63	7.57	2.038	3	12
	الكلي	324	7.73	2.123	3	13
صراع الدور	من 18 إلى 26 سنة	62	79.82	10.975	62	105
	من 27 إلى 35 سنة	100	90.50	15.565	68	123
	من 36 إلى 44 سنة	99	85.58	16.953	58	123
	من 45 سنة أو أكبر	63	86.21	13.955	61	116
	الكلي	324	86.12	15.337	58	123

الجدول رقم 23 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات العاملات على مقياس صراع الدور حسب الفئة العمرية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
دور العاملة	بين المجموعات	1678.401	3	559.467	7.799	0.000	دالة 0.01
	داخل المجموعات	22955.105	320	71.735			
	الكلي	24633.506	323				
الدور الذاتي	بين المجموعات	314.286	3	104.762	3.121	0.026	دالة 0.05
	داخل المجموعات	10739.936	320	33.562			
	الكلي	11054.222	323				
دور ربة المنزل	بين المجموعات	41.547	3	13.849	3.630	0.013	دالة 0.05
	داخل المجموعات	1220.709	320	3.815			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
	الكلي	1262.256	323				
دور الزوجة	بين المجموعات	83.249	3	27.750	4.356	0.005	دالة 0.01
	داخل المجموعات	2038.390	320	6.370			
	الكلي	2121.639	323				
دور الأم	بين المجموعات	48.516	3	16.172	3.677	0.013	دالة 0.05
	داخل المجموعات	1407.583	320	4.399			
	الكلي	1456.099	323				
صراع الدور	بين المجموعات	4406.996	3	1468.999	6.568	0.000	دالة 0.01
	داخل المجموعات	71570.548	320	223.658			
	الكلي	75977.543	323				

يتضـــح من الجدول الســـابق رقم 21 كانت كافة قيم ف دالة عند 0.0.1 أو عند 0.05 مما يتطلب اســـتخدام اختبارات المقارنات المتعددة للتعرف إلى مقدار هذه الفروق بين المجموعات ودلالتها بالنســـبة لكافة المتغيرات التي كانت فيها قيمة ف دالة إحصائياً (رفض الفرضية الصفرية)، وتقسم اختبارات المقارنات المتعددة إلى مجموعتين:

- **الأولى:** تســـتخدم في حالة عدم تجانس التباين بين المجموعات (قيمة ف ليفين لتجانس التباين دالة إحصائياً) ومن أشهرها في العلوم الإنسانية اختبار دونيت سي.
- **الثانية:** تســـتخدم في حالة تجانس التباين بين المجموعات (قيمة ف ليفين لتجانس التباين غير دالة إحصائياً) ومن أشهرها في العلوم الإنسانية اختبار شيفيه (الكيلاني والشريفين، 2007، 227).

الجدول رقم 24 نتائج اختبار ف ليفين لتجانس التباين بين درجات العاملات على مقياس صراع الدور حسب الفئة العمرية

المتغير	ف ليفين	د ح1	د ح2	القيمة الاحتمالية	القرار	الاختبار
دور العاملة	3.467	3	320	0.017	دالة 0.05	دونيت سي
الدور الذاتي	2.321	3	320	0.075	غ د	شيفيه
دور ربة المنزل	0.477	3	320	0.699	غ د	شيفيه
دور الزوجة	1.021	3	320	0.384	غ د	شيفيه
دور الأم	3.788	3	320	0.011	دالة 0.05	دونيت سي
صراع الدور	5.217	3	320	0.002	دالة 0.01	دونيت سي

الجدول رقم 25 نتائج اختبار المقارنات المتعددة شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العاملات على مقياس صراع الدور حسب الفئة العمرية

المتغير	الفئة العمرية	الفئة العمرية	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية	القرار
الدور الذاتي	من 18 إلى 26 سنة	من 27 إلى 35 سنة	-2.517-	0.067	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	-1.274-	0.606	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-2.597-	0.101	غ د
	من 27 إلى 35 سنة	من 18 إلى 26 سنة	2.517	0.067	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	1.243	0.515	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-0.080-	1.000	غ د
	من 36 إلى 44 سنة	من 18 إلى 26 سنة	1.274	0.606	غ د
		من 27 إلى 35 سنة	-1.243-	0.515	غ د

المتغير	الفئة العمرية	الفئة العمرية	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية	القرار
		من 45 سنة أو أكبر	-1.323-	0.571	غ د
	من 45 سنة أو أكبر	من 18 إلى 26 سنة	2.597	0.101	غ د
		من 27 إلى 35 سنة	0.080	1.000	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	1.323	0.571	غ د
دور ربة المنزل	من 18 إلى 26 سنة	من 27 إلى 35 سنة	0.779	0.110	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	0.652	0.238	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	1.116*	0.018	دالة 0.05
	من 27 إلى 35 سنة	من 18 إلى 26 سنة	-0.779-	0.110	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	-0.127-	0.976	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	0.338	0.764	غ د
	من 36 إلى 44 سنة	من 18 إلى 26 سنة	-0.652-	0.238	غ د
		من 27 إلى 35 سنة	0.127	0.976	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	0.465	0.537	غ د
	من 45 سنة أو أكبر	من 18 إلى 26 سنة	-1.116-*	0.018	دالة 0.05
		من 27 إلى 35 سنة	-0.338-	0.764	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	-0.465-	0.537	غ د
دور الزوجة	من 18 إلى 26 سنة	من 27 إلى 35 سنة	-1.390-*	0.010	دالة 0.01
		من 36 إلى 44 سنة	-1.043-	0.092	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-0.552-	0.683	غ د

المتغير	الفئة العمرية	الفئة العمرية	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية	القرار
	من 27 إلى 35 سنة	من 18 إلى 26 سنة	1.390*	0.010	دالة 0.01
		من 36 إلى 44 سنة	0.347	0.815	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	0.838	0.237	غ د
	من 36 إلى 44 سنة	من 18 إلى 26 سنة	1.043	0.092	غ د
		من 27 إلى 35 سنة	-0.347-	0.815	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	0.491	0.693	غ د
	من 45 سنة أو أكبر	من 18 إلى 26 سنة	0.552	0.683	غ د
		من 27 إلى 35 سنة	-0.838-	0.237	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	-0.491-	0.693	غ د

يتضح من الجدول السابق رقم 23 الآتي:

- **الدور الذاتي:** كانت كافة الفروق غير دالة مع أن قيمة ف كانت دالة عند 0.05 ويمكن تفسير هذا التعارض الظاهري بين نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي إذ كانت قيمة ف دالة عند مستوى دلالة 0.05، (رفض الفرضية الصفرية) وعدم ظهور أية فروق في اختبار شيفيه (قبول الفرضية الصفرية) كما يلي: إن هذه الفروق بين المتوسطات لم تكن من القوة بحيث تظهر واضحة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في اختبار شيفيه لأنه من أكثر الاختبارات تحفظاً إذ يصعب فيه رفض الفرضية الصفرية إضافة إلى أن الفرق الحرج في اختبار شيفيه أكبر من غيره في اختبارات المقارنات المتعددة الأخرى (الكيلاني والشريفين، 2007، 241).

- **دور ربة المنزل:** كانت كافة الفروق غير دالة ما عدا الفروق بين الفئة العمرية 18 إلى 26 سنة والفئة العمرية 45 سنة أو أكبر فقد كان الفرق دالاً عند 0.05 ولصالح الفئة العمرية الأصغر ذات المتوسط الأكبر.
- **دور الزوجة:** كانت كافة الفروق غير دالة ما عدا الفروق بين الفئة العمرية 18 إلى 26 سنة والفئة العمرية 27 إلى 35 سنة أو أكبر فقد كان الفرق دالاً عند 0.05 ولصالح الفئة العمرية الأكبر ذوات المتوسط الأكبر.

الجدول رقم 26 نتائج اختبارات المقارنات المتعددة دونيت سي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العاملات على مقياس صراع الدور حسب الفئة العمرية

المتغير	الفئة العمرية	الفئة العمرية	متوسط الفروق	القرار
دور العاملة	من 18 إلى 26 سنة	من 27 إلى 35 سنة	-6.620-*	دالة 0.05
		من 36 إلى 44 سنة	-3.985-*	دالة 0.05
		من 45 سنة أو أكبر	-4.151-*	دالة 0.05
	من 27 إلى 35 سنة	من 18 إلى 26 سنة	6.620*	دالة 0.05
		من 36 إلى 44 سنة	2.635	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	2.469	غ د
	من 36 إلى 44 سنة	من 18 إلى 26 سنة	3.985*	دالة 0.05
		من 27 إلى 35 سنة	-2.635-	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-0.166-	غ د
	من 45 سنة أو أكبر	من 18 إلى 26 سنة	4.151*	دالة 0.05
		من 27 إلى 35 سنة	-2.469-	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	0.166	غ د

المتغير	الفئة العمرية	الفئة العمرية	متوسط الفروق	القرار
دور الأم	من 18 إلى 26 سنة	من 27 إلى 35 سنة	-0.929-*	دالة 0.05
		من 36 إلى 44 سنة	-0.104-	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-0.200-	غ د
	من 27 إلى 35 سنة	من 18 إلى 26 سنة	0.929*	دالة 0.05
		من 36 إلى 44 سنة	0.825	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	0.729	غ د
	من 36 إلى 44 سنة	من 18 إلى 26 سنة	0.104	غ د
		من 27 إلى 35 سنة	-0.825-	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-0.097-	غ د
	من 45 سنة أو أكبر	من 18 إلى 26 سنة	0.200	غ د
		من 27 إلى 35 سنة	-0.729-	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	0.097	غ د
صراع الدور	من 18 إلى 26 سنة	من 27 إلى 35 سنة	-10.677-*	دالة 0.05
		من 36 إلى 44 سنة	-5.753-	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-6.384-*	دالة 0.05
	من 27 إلى 35 سنة	من 18 إلى 26 سنة	10.677*	دالة 0.05
		من 36 إلى 44 سنة	4.924	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	4.294	غ د
	من 36 إلى 44 سنة	من 18 إلى 26 سنة	5.753	غ د

المتغير	الفئة العمرية	الفئة العمرية	متوسط الفروق	القرار
		من 27 إلى 35 سنة	-4.924-	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-0.631-	غ د
	من 45 سنة أو أكبر	من 18 إلى 26 سنة	6.384*	دالة 0.05
		من 27 إلى 35 سنة	-4.294-	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	0.631	غ د

يتضح من الجدول السابق رقم 24 الآتي:

- **دور العاملة:** كانت كافة الفروق بين الفئة العمرية 18 إلى 26 ســـنة وباقي الفئات العمرية دالة عند 0.05 لصالح الفئة العمرية الأكبر.
- **صـــراع الدور:** كانت كافة الفروق بين الفئة العمرية 18 إلى 26 ســـنة وباقي الفئات العمرية دالة عند 0.05 لصالح الفئة العمرية الأكبر.

تتفق هذه النتائج مع دراسـة (ناصـيف وجميل، 2009) حيث وجد الصـراع عند الفئة العمرية الأكبر من (35-45) مقارنـة بالفئتين (أقل من 35-25) و(أقل من 25)؛ وتختلف مع دراســـة (عياش، حورية، 1995) ودراسـة (لامية ووسيلة، 2020) اللتين وجدتا أن الصـراع يقل كلما زاد عمر العاملة ودراسـة (الفيفي، 2020) التي خلصـت إلى وجود الصـراع لصـالح العمر الأقل، وهناك دراسـة (بن عمارة، 2006) التي لم تجد فروقاً في صـراع الدور حسب السن.

وبالعودة إلى الأدبيات النظرية تجد الباحثة:

- **أولاً**-بناء على نظرية الأدوار الاجتماعية التي توضـح أن الأدوار الاجتماعية المرتبطة بالنسـاء تتغير مع تقدم العمر فالنسـاء الأكبر سناً قد يكون لديهن توقعات اجتماعية أعلى تجاه أنفسـهن في الأدوار الأسـرية

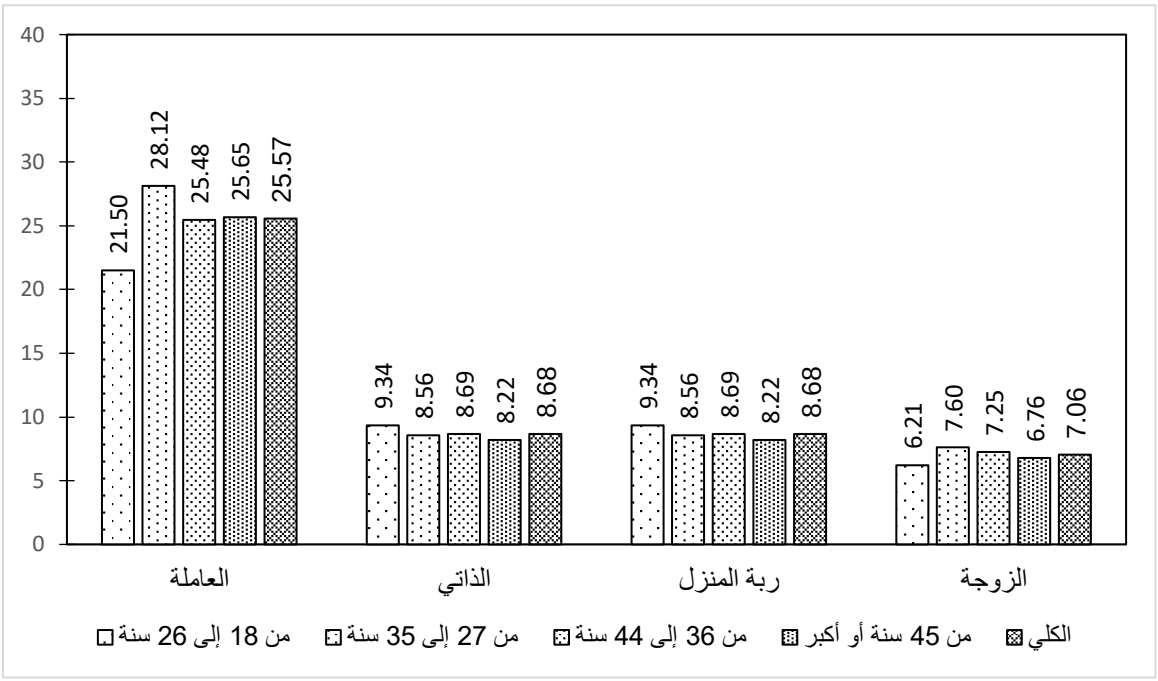
والمهنية، مما يؤدي إلى صـراع أكبر بين هذه الأدوار، وفقاً لـــ Eagly Wood (1999)، فإن الفئات العمرية الأكبر قد تشعر بضغط أكبر لتلبية المعايير التقليدية.

- **ثانياً** نظرية التوازن بين العمل والحياة تشير هذه النظرية إلى أن النساء الأكبر سناً قد يواجهن صعوبات أكبر في التوازن بين العمل والحياة بسـبب المسـؤوليات العائلية المتزايدة، مثل رعاية الأطفال أو الآباء المسنين. وفقاً لـــ Greenhaus Allen (2011)، فإن هذا الضـغط يمكن أن يؤدي إلى زيادة صـراع الدور.
- **ثالثاً** نظرية العبء النفسـي والتوقعات الاجتماعية النسـاء الأكبر سـناً قد يشـعرن بمزيد من الضـغوط النفسـية بسـبب التوقعات المجتمعية المرتبطة بالنجاح في العمل وتربية الأسـرة. الدراسـات تشـير إلى أن هذه الضـغوط يمكن أن تؤدي إلى مسـتويات أعلى من القلق والتوتر، مما يزيد من صـراع الدور. وفقاً لـ Simon (1995)، فإن الضغوط الناتجة عن التوقعات الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في صراع الدور.

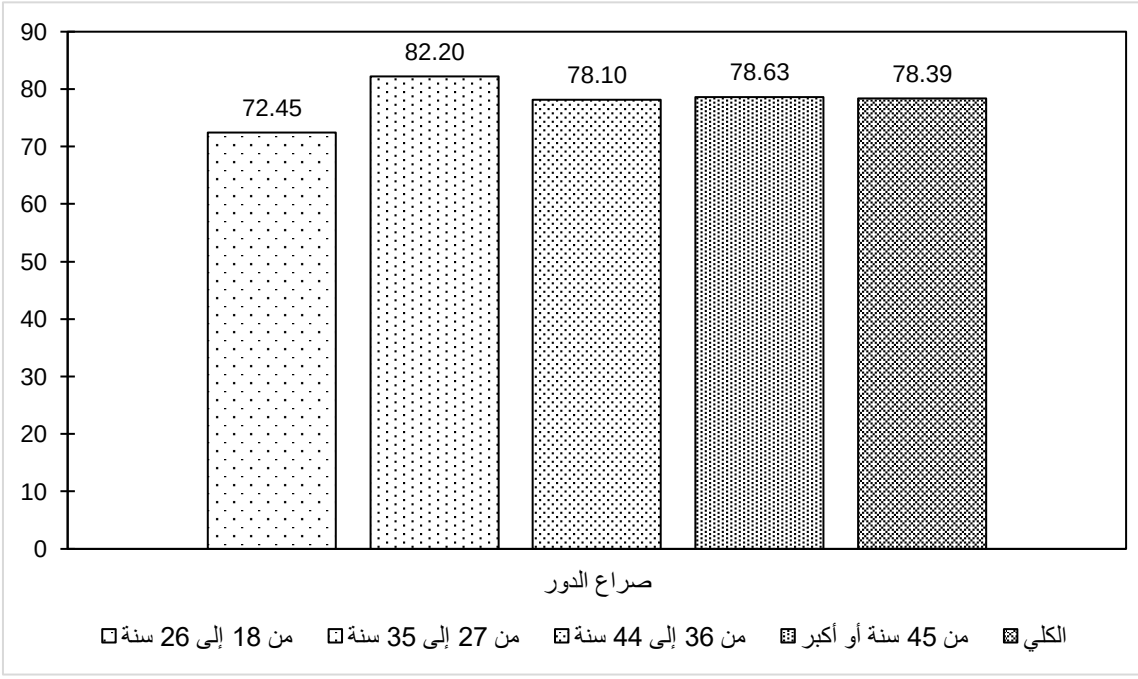
تغيرات الحياة فالنســاء الأكبر ســناً قد يمررن بتغيرات حياتية كبيرة مثل الانتقال إلى مرحلة جديدة في العمل أو التعامل مع تحديات جديدة في الأسرة. هذه التحولات يمكن أن تؤدي إلى زيادة صـراع الدور بسـبب عدم اليقين والتحديات الجديدة. وفقاً لـــ Lerner Galambos (1998)، فإن التغيرات الحياتية تؤثر بشكل كبير على مستويات الضغط والصراع.

تفسـر الباحثة أن درجة (الصـراع العام) لصـالح الفئة الأكبر يعزى لزيادة المسـؤوليات العائلية والمهنية ويمكن أن تكون هناك توقعات اجتماعية أكبر من النسـاء في الفئات العمرية الأكبر حيث يتوقع منهن أن يتفوقن في العمل وفي إدارة المنزل ورعاية الأسـرة، التغيرات النفسـية والعاطفية المرتبطة بتقدم العمر قد تسـهم في زيادة صـراع الدور، وتفسر درجة (دور العاملة) لصـالح الفئة الأكبر سناً دليل على انخفاض قدرة العاملات الأكبر سنا على إدارة الصـراع والتوفيق بين الأدوار ويعود ذلك للتعب الجسـدي والتعب النفسـي المتراكم عبر السـنوات وهذه النقطة أشـار إليها ألبورت في نظريته وهي الصـعوبات المتراكمة في التوفيق بين متطلبات الأدوار كلما تقدمت النسـاء في العمر، أما درجة الصـراع في (ربة المنزل) و(دور الزوجة) أعلى عند الفئة الأصـغر (18–26) (27–

35) ويمكن تفســـير ذلك لنقص المهارات المتعلقة بتنظيم المنزل واحتياجاته وانخفاض الخبرات في إدارة شـــؤون الأبناء والزوج بســـبب حداثة ذلك فيزداد الشـــعور بالقلق والارتباك وبالتالي التضـــارب بين الأدوار وصـــراعها عند الأصـغر سناً فكل مرحلة عمرية لديها خصـائصـه النفسية، الاجتماعية والعقلية وتوافق المرأة مع المهام المنورة بها وكيفية التعامل معها يرجع لعمرها الزمني.



الشكل رقم 3 متوسطات درجات العاملات على أبعاد مقياس صراع الدور حسب الفئة العمرية



الشكل رقم 4 متوسطات الدرجة الكلية للعاملات فى العينة على مقياس صراع الدور حسب الفئة العمرية

3-3- الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســتوى الدلالة 0.05 بين متوســطات درجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور حسب المستوى التعليمي؛ للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج في الجداول الآتية:

الجدول رقم 27 الإحصاء الوصفي لدرجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور حسب المستوى التعليمي

المتغير	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
دور العاملة	دون الشهادة الثانوية	75	22.88	8.034	14	44
	الشهادة الثانوية	125	26.34	9.359	14	45
	الجامعية وما فوق	124	26.41	8.210	13	45
	الكلي	324	25.57	8.733	13	45
الدور الذاتي	دون الشهادة الثانوية	75	36.57	5.631	28	49

المتغير	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
	الشهادة الثانوية	125	37.70	6.413	21	49
	الجامعية وما فوق	124	36.75	5.355	25	51
	الكلي	324	37.07	5.850	21	51
دور ربة المنزل	دون الشهادة الثانوية	75	9.53	1.891	4	13
	الشهادة الثانوية	125	8.64	1.961	5	12
	الجامعية وما فوق	124	8.21	1.888	4	12
	الكلي	324	8.68	1.977	4	13
دور الزوجة	دون الشهادة الثانوية	75	6.95	2.277	3	13
	الشهادة الثانوية	125	7.88	2.468	3	13
	الجامعية وما فوق	124	6.31	2.596	3	12
	الكلي	324	7.06	2.563	3	13
دور الأم	دون الشهادة الثانوية	75	7.64	1.970	3	13
	الشهادة الثانوية	125	8.08	1.834	4	12
	الجامعية وما فوق	124	7.43	2.427	3	12
	الكلي	324	7.73	2.123	3	13
صراع الدور	دون الشهادة الثانوية	75	83.57	13.604	66	117
	الشهادة الثانوية	125	88.64	16.207	58	117
	الجامعية وما فوق	124	85.11	15.171	58	123
	الكلي	324	86.12	15.337	58	123

الجدول رقم 28 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور حسب المستوى التعليمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
دور العاملة	بين المجموعات	705.354	2	352.677	4.731	0.009	دالة 0.01
	داخل المجموعات	23928.152	321	74.543			
	الكلي	24633.506	323				
الدور الذاتي	بين المجموعات	80.178	2	40.089	1.173	0.311	غ د
	داخل المجموعات	10974.045	321	34.187			
	الكلي	11054.222	323				
دور ربة المنزل	بين المجموعات	82.241	2	41.121	11.186	0.000	دالة 0.01
	داخل المجموعات	1180.015	321	3.676			
	الكلي	1262.256	323				
دور الزوجة	بين المجموعات	153.918	2	76.959	12.555	0.000	دالة 0.01
	داخل المجموعات	1967.721	321	6.130			
	الكلي	2121.639	323				
دور الأم	بين المجموعات	27.272	2	13.636	3.063	0.048	دالة 0.05
	داخل المجموعات	1428.827	321	4.451			
	الكلي	1456.099	323				
صراع الدور	بين المجموعات	1405.977	2	702.989	3.026	0.050	دالة 0.05
	داخل المجموعات	74571.566	321	232.310			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
	الكلي	75977.543	323				

يتضـــح من الجدول الســـابق رقم 26 كانت قيم ف غير دالة بالنســـبة إلى كل من الأدوار الآتية: الدور الذاتي، صـــــراع الدور؛ بينما كانت دالة عند 0.01 بالنســـــبة إلى كل من الأدوار الآتية: دور العاملة، دور ربة المنزل، دور الزوجة؛ مما يتطلب اســـتخدام اختبارات المقارنات المتعددة للتعرف إلى مقدار هذه الفروق بين المجموعات ودلالتها بالنسبة لكافة المتغيرات التي كانت فيها قيمة ف دالة إحصائياً.

الجدول رقم 29 نتائج اختبار ف ليفين لتجانس التباين بين درجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور حسب المستوى التعليمي

المتغير	ف ليفين	د ح1	د ح2	القيمة الاحتمالية	القرار	الاختبار
دور العاملة	5.252	2	321	0.006	دالة 0.01	دونيت سي
دور ربة المنزل	0.922	2	321	0.399	غ د	شيفيه
دور الزوجة	3.074	2	321	0.048	دالة 0.05	دونيت سي
دور الأم	6.512	2	321	0.002	دالة 0.01	دونيت سي
صراع الدور	2.818	2	321	0.061	غ د	شيفيه

الجدول رقم 30 نتائج اختبار المقارنات المتعددة شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور حسب المستوى التعليمي

المتغير	المستوى التعليمي	المستوى التعليمي	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية	القرار
دور ربة المنزل	دون الشهادة الثانوية	الشهادة الثانوية	0.893*	0.007	دالة 0.01
		الجامعية وما فوق	1.324*	0.000	دالة 0.01
	الشهادة الثانوية	دون الشهادة الثانوية	-0.893-*	0.007	دالة 0.01

المتغير	المستوى التعليمي	المستوى التعليمي	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية	القرار
		الجامعية وما فوق	0.430	0.210	غ د
	الجامعية وما فوق	دون الشهادة الثانوية	-1.324-*	0.000	دالة 0.01
		الشهادة الثانوية	-0.430-	0.210	غ د
صراع الدور	دون الشهادة الثانوية	الشهادة الثانوية	-5.067-	0.077	غ د
		الجامعية وما فوق	-1.540-	0.788	غ د
	الشهادة الثانوية	دون الشهادة الثانوية	5.067	0.077	غ د
		الجامعية وما فوق	3.527	0.190	غ د
	الجامعية وما فوق	دون الشهادة الثانوية	1.540	0.788	غ د
		الشهادة الثانوية	-3.527-	0.190	غ د

يتضح من الجدول السابق رقم 28 أنه كانت الفروق بالنسبة إلى دور ربة المنزل بين المستوى التعليمي دون الثانوية والمستويات الأخرى دالة عند 0.01 ولصالح المستوى التعليمي الأعلى ذوات المتوسط الأكبر؛ أما الفروق بين الجامعية وما فوق والشهادة الثانوية فلم تكن دالة.

الجدول رقم 31 نتائج اختبارات المقارنات المتعددة دونيت سي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور حسب المستوى التعليمي

المتغير	المستوى التعليمي	المستوى التعليمي	متوسط الفروق	القرار
دور العاملة	دون الشهادة الثانوية	الشهادة الثانوية	-3.464-*	دالة 0.05
		الجامعية وما فوق	-3.531-*	دالة 0.05
	الشهادة الثانوية	دون الشهادة الثانوية	3.464*	دالة 0.05
		الجامعية وما فوق	-0.067-	غ د

المتغير	المستوى التعليمي	المستوى التعليمي	متوسط الفروق	القرار
	الجامعية وما فوق	دون الشهادة الثانوية	3.531*	دالة 0.05
		الشهادة الثانوية	0.067	غ د
دور الزوجة	دون الشهادة الثانوية	الشهادة الثانوية	-0.933-*	دالة 0.05
		الجامعية وما فوق	0.632	غ د
	الشهادة الثانوية	دون الشهادة الثانوية	0.933*	دالة 0.05
		الجامعية وما فوق	1.565*	دالة 0.05
	الجامعية وما فوق	دون الشهادة الثانوية	-0.632-	دالة 0.05
		الشهادة الثانوية	-1.565-*	دالة 0.05
دور الأم	دون الشهادة الثانوية	الشهادة الثانوية	-0.440-	دالة 0.05
		الجامعية وما فوق	0.213	غ د
	الشهادة الثانوية	دون الشهادة الثانوية	0.440	غ د
		الجامعية وما فوق	0.653*	دالة 0.05
	الجامعية وما فوق	دون الشهادة الثانوية	-0.213-	غ د
		الشهادة الثانوية	-0.653-*	دالة 0.05

يتضح من الجدول السابق رقم 29 الآتي:

- **دور العاملة:** كانت كافة المقارنات دالة عند 0.05 ولصالح المستوى التعليمي الأعلى ذوات المتوسط الأكبر ما عدا المقارنة بين الجامعية وما فوق والشهادة الثانوية فلم تكن دالة.
- **دور الزوجة:** كانت كافة المقارنات دالة عند 0.05 ولصالح المستوى التعليمي الأعلى ذوات المتوسط الأكبر ما عدا المقارنة بين الجامعية وما فوق ودون الثانوية فلم تكن دالة.

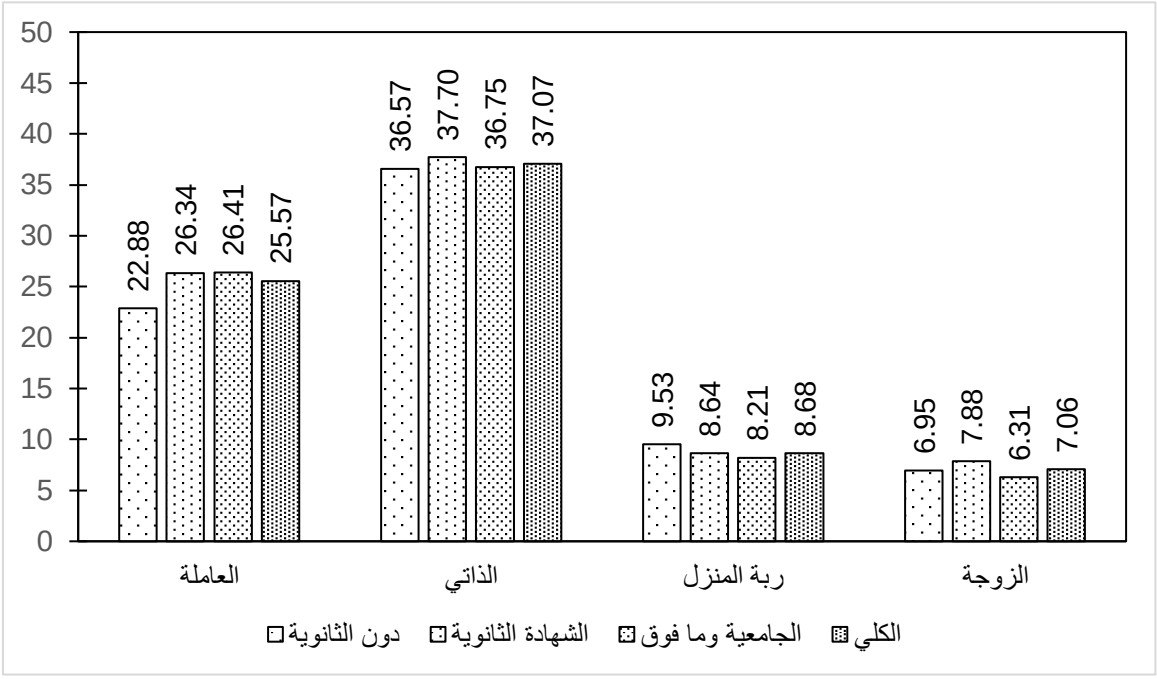
تبين النتائج أن درجة الصـراع العام والدور الذاتي غير دال، وأظهرت الأبعاد (دور العاملة، دور الزوجة، دور ربة المنزل) أن درجة الصـراع أعلى عند المسـتوى التعليمي الأعلى وتتفق هذه النتيجة مع دراسـة (الخفاجي، فاطمة، 1985) التي ترى أن حدة صـراع الدور لدى العاملة تزداد بارتفاع مسـتوى تعليمها انطلاقاً من فكرة ارتفاع مستوى التعليم يزيد من مسؤوليات المترتبة عليها، وتختلف هذه النتائج مع أغلب الدراسات مثل دراسة (بن عمارة، 2006) التي وجدت عدم وجود فروق في درجة صـراع الدور باختلاف المسـتوى التعليمي للعاملة ودراسـة (بوراس وشريفي، 2019) وجدت ذلك أيضـاً، وتختلف كثيراً مع دراسة (الفيفي، 2020) التي وجدت أن المستوى التعليمي من أكثر العوامل المؤثرة في وجود الصـــراع ويزداد لصـــالح المســـتوى التعليمي الأقل، ودراســـة (عياش، حورية، 1995) التي وجدت أن الصراع يقل لدى المرأة العاملة كلما زاد مستواها التعليمي.

بالعودة إلى الأدبيات النظرية نجد:

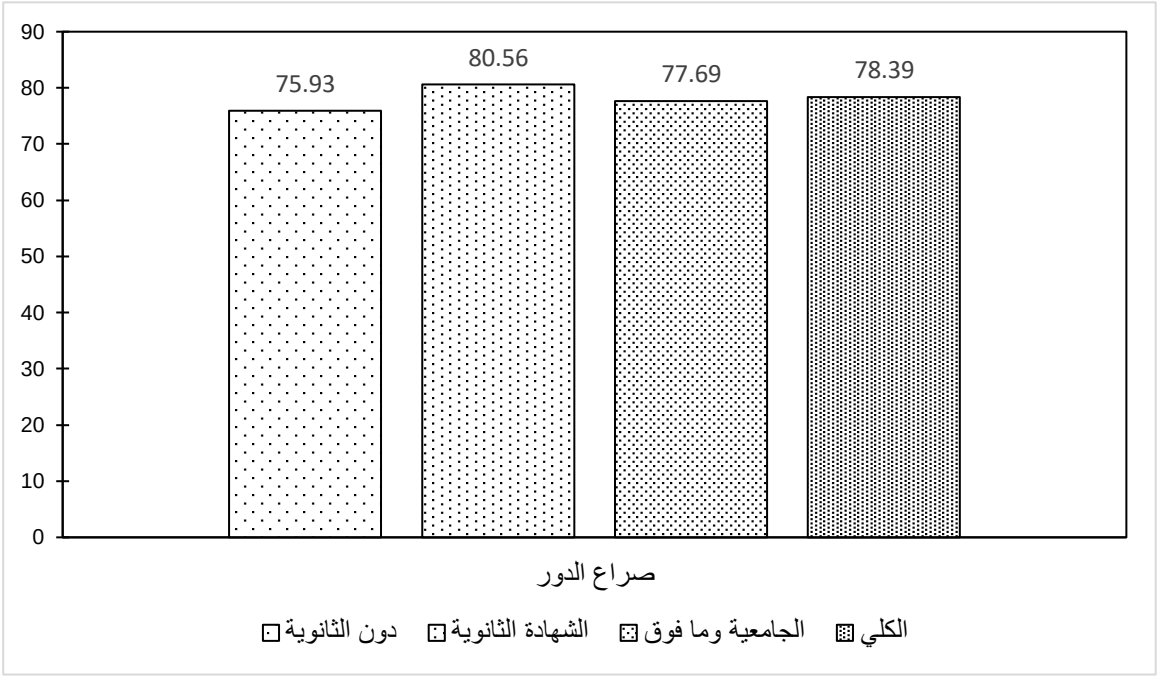
- **أولاً:** تشير نظرية الأدوار الاجتماعية إلى أن الأدوار التي تلعبها النساء تتأثر بمستوى تعليمهن، فالنساء ذوات التعليم العالي قد يتوقع منهن أن يحققن نجاحاً مهنياً أكبر، مما يزيد من الضـغط عليهن لتلبية تلك التوقعات. وفقاً لـــ Eagly Wood (1999)، فإن التعليم العالي يعزز من الطموحات المهنية، مما يزيد من صراع الدور بين العمل والأسرة.
- **ثانياً:** نظرية التوازن بين العمل والحياة وجدت أن النسـاء ذوات التعليم العالي غالباً ما يشـغلن مناصـب تتطلب وقتاً وجهداً أكبر، مما يجعل من الصعب عليهن تحقيق التوازن بين العمل والحياة الأسرية.
- تشير الدراسات إلى أن زيادة المسؤوليات المهنية تؤدي إلى مستويات أعلى من الضغط والصراع. وفقاً لـ Greenhaus Allen (2011)، فإن هذا الصـــراع يمكن أن يكون أكثر وضـــوحاً لدى النســـاء اللواتي يتمتعن بمستوى تعليمي عالٍ.

- **ثالثاً:** الضغوط النفسية والتوقعات الاجتماعية فالنساء ذوات التعليم العالي قد يشعرن بضغط أكبر لتلبية توقعات المجتمع المرتبطة بالنجاح المهني والأسري وفقاً لـــ Simon (1995)، فإن هذه الضغوط يمكن أن تؤدي إلى زيادة القلق والتوتر، مما يسهم في صراع الدور.
- **رابعاً:** فرص العمل والتحديات النســاء ذوات التعليم العالي غالبا ما يحصــلن على فرص عمل أفضــل، ولكن هذه الفرص تأتي مع تحديات أكبر، قد يتعرضــن لضــغوط أكبر لتحقيق النجاح في بيئات العمل التنافسية، مما يزيد من صراع الدور؛ وفقاً لـ Kahn Byosiere (1992)، فإن زيادة المنافسة في العمل يمكن أن تسهم في مستويات أعلى من الضغط.

ترى الباحثة رغم التضــارب في نتائج البحوث أن المرأة المتعلمة وخصــوصــاً عينة الدراســة العاملة في الجمعيات الإنســـانية لديها اطلاع كبير وطبيعة عملها يجعلها تتعامل مع نماذج مختلفة من المســـتفيدين الذين يترددون على المراكز لذلك يكون لديها إصــرار على القيام بأدوارها ومســؤولياتها كأم وزوجة وربة منزل بشــكل محترف وأقرب للمثالية خوفا من الفشـــل في زواجها وتربية أبنائها أي الفشـــل بالقيام بأدوارها على أكمل وجه ومتطلبات هذه الأدوار الكبيرة والعوامل الخارجية الاجتماعية المتردية الســـائدة في بلادنا في الوقت الحالي غير مساعدة على تحقيق هذه المثالية فهذا يشكل ضغطاً كبير على المرأة المتعلمة العاملة وتجعلها تعاني من الصراع بدرجة كبيرة.



الشكل رقم 5 متوسطات درجات عاملات العينة على أبعاد مقياس صراع الدور حسب المستوى التعليمي



الشكل رقم 6 متوسطات الدرجة الكلية للعاملات فى العينة على مقياس صراع الدور حسب المستوى التعليمي

3-4- الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة 0.05 بين متوسـطات درجات عاملات العينة على مقياس صـراع الدور حسـب عدد سـنوات الخبرة؛ للتحقق من هذه الفرضـية تم اسـتخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج في الجداول الآتية:

الجدول رقم 32 الإحصاء الوصفي لدرجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور حسب عدد سنوات الخبرة

المتغير	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
دور العاملة	دون 5 سنوات	111	22.10	7.203	14	44
	من 5 إلى 10 سنوات	120	29.09	9.457	13	45
	أكثر من 10 سنوات	93	25.16	7.691	15	44
	الكلي	324	25.57	8.733	13	45
الدور الذاتي	دون 5 سنوات	111	36.11	6.095	27	49
	من 5 إلى 10 سنوات	120	37.73	5.588	28	49
	أكثر من 10 سنوات	93	37.38	5.793	21	51

المتغير	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
	الكلي	324	37.07	5.850	21	51
دور ربة المنزل	دون 5 سنوات	111	9.50	1.853	5	12
	من 5 إلى 10 سنوات	120	8.52	1.796	5	13
	أكثر من 10 سنوات	93	7.92	2.007	4	12
	الكلي	324	8.68	1.977	4	13
دور الزوجة	دون 5 سنوات	111	7.13	2.277	3	13
	من 5 إلى 10 سنوات	120	7.63	2.732	3	13
	أكثر من 10 سنوات	93	6.27	2.481	3	12
	الكلي	324	7.06	2.563	3	13
دور الأم	دون 5 سنوات	111	7.60	1.642	4	12
	من 5 إلى 10 سنوات	120	8.50	2.046	3	13
	أكثر من 10 سنوات	93	6.88	2.381	3	12
	الكلي	324	7.73	2.123	3	13
صراع الدور	دون 5 سنوات	111	82.43	13.262	62	117
	من 5 إلى 10 سنوات	120	91.47	16.248	63	117
	أكثر من 10 سنوات	93	83.61	14.630	58	123
	الكلي	324	86.12	15.337	58	123

الجدول رقم 33 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور حسب عدد سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
دور العاملة	بين المجموعات	2841.024	2	1420.512	20.924	0.000	دالة 0.01
	داخل المجموعات	21792.482	321	67.889			
	الكلي	24633.506	323				
الدور الذاتي	بين المجموعات	164.225	2	82.112	2.420	0.091	غ د

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
	داخل المجموعات	10889.997	321	33.925			
	الكلي	11054.222	323				
دور ربة المنزل	بين المجموعات	130.069	2	65.034	18.439	0.000	دالة 0.01
	داخل المجموعات	1132.188	321	3.527			
	الكلي	1262.256	323				
دور الزوجة	بين المجموعات	97.000	2	48.500	7.690	0.001	دالة 0.01
	داخل المجموعات	2024.639	321	6.307			
	الكلي	2121.639	323				
دور الأم	بين المجموعات	139.841	2	69.921	17.052	0.000	دالة 0.01
	داخل المجموعات	1316.257	321	4.100			
	الكلي	1456.099	323				
صراع الدور	بين المجموعات	5524.369	2	2762.184	12.585	0.000	دالة 0.01
	داخل المجموعات	70453.174	321	219.480			
	الكلي	75977.543	323				

يتضح من الجدول السابق رقم 31 كانت كافة قيم ف دالة بالنسبة إلى كافة الأدوار باستثناء الدور الذاتي فقد كانت غير دالة؛ مما يتطلب اســـتخدام اختبارات المقارنات المتعددة للتعرف إلى مقدار هذه الفروق بين المجموعات ودلالتها بالنسبة لكافة الأدوار التي كانت فيها قيمة ف دالة إحصائياً.

الجدول رقم 34 نتائج اختبار ف ليفين لتجانس التباين بين درجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب عدد سنوات الخبرة

المتغير	ف ليفين	د ح1	د ح2	القيمة الاحتمالية	القرار	الاختبار
دور العاملة	7.846	2	321	0.000	دالة 0.01	دونيت سي
دور ربة المنزل	0.081	2	321	0.922	غ د	شيفيه
دور الزوجة	4.097	2	321	0.018	دالة 0.05	دونيت سي
دور الأم	7.698	2	321	0.001	دالة 0.01	دونيت سي

المتغير	ف ليفين	د ح1	د ح2	القيمة الاحتمالية	القرار	الاختبار
صراع الدور	5.646	2	321	0.004	دالة 0.01	دونيت سي

الجدول رقم 35 نتائج اختبار المقارنات المتعددة شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور حسب عدد سنوات الخبرة

المتغير	سنوات الخبرة	سنوات الخبرة	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية	القرار
دور ربة المنزل	دون 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	0.979*	0.000	دالة 0.01
		أكثر من 10 سنوات	1.571*	0.000	دالة 0.01
	من 5 إلى 10 سنوات	دون 5 سنوات	-0.979-*	0.000	دالة 0.01
		أكثر من 10 سنوات	0.592	0.076	غ د
	أكثر من 10 سنوات	دون 5 سنوات	-1.571-*	0.000	دالة 0.01
		من 5 إلى 10 سنوات	-0.592-	0.076	غ د

يتضح من الجدول السابق رقم 33 الآتي: **في دور ربة المنزل** كانت الفروق بين عدد سنوات الخبرة دالة عند 0.01 لصالح عدد سنوات الخبرة الأكبر ما عدا الفروق بين الفئة من 5 إلى 10 سنوات والفئة أكثر من 10 سنوات فقد كانت غير دالة.

الجدول رقم 36 نتائج اختبارات المقارنات المتعددة دونيت سي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور حسب عدد سنوات الخبرة

المتغير	سنوات الخبرة	سنوات الخبرة	متوسط الفروق	القرار
دور العاملة	دون 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	-6.993-*	دالة 0.05
		أكثر من 10 سنوات	-3.062-*	دالة 0.05
	من 5 إلى 10 سنوات	دون 5 سنوات	6.993*	دالة 0.05
		أكثر من 10 سنوات	3.930*	دالة 0.05
	أكثر من 10 سنوات	دون 5 سنوات	3.062*	دالة 0.05
		من 5 إلى 10 سنوات	-3.930-*	دالة 0.05
دور الزوجة	دون 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	-0.499-	غ د

المتغير	سنوات الخبرة	سنوات الخبرة	متوسط الفروق	القرار
		أكثر من 10 سنوات	0.857*	دالة 0.05
	من 5 إلى 10 سنوات	دون 5 سنوات	0.499	غ د
		أكثر من 10 سنوات	1.356*	دالة 0.05
	أكثر من 10 سنوات	دون 5 سنوات	-0.857-*	دالة 0.05
		من 5 إلى 10 سنوات	-1.356-*	دالة 0.05
دور الأم	دون 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	-0.896-*	دالة 0.05
		أكثر من 10 سنوات	0.722*	دالة 0.05
	من 5 إلى 10 سنوات	دون 5 سنوات	0.896*	دالة 0.05
		أكثر من 10 سنوات	1.618*	دالة 0.05
	أكثر من 10 سنوات	دون 5 سنوات	-0.722-*	دالة 0.05
		من 5 إلى 10 سنوات	-1.618-*	دالة 0.05
صراع الدور	دون 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	-9.034-*	دالة 0.05
		أكثر من 10 سنوات	-1.180-	غ د
	من 5 إلى 10 سنوات	دون 5 سنوات	9.034*	دالة 0.05
		أكثر من 10 سنوات	7.854*	دالة 0.05
	أكثر من 10 سنوات	دون 5 سنوات	1.180	غ د
		من 5 إلى 10 سنوات	-7.854-*	دالة 0.05

يتضح من الجدول السابق رقم 34 الآتي:

- **دور العاملة:** كانت الفروق بين عدد سنوات الخبرة دالة عند 0.05 لصالح عدد سنوات الخبرة الأكبر.
- **دور الزوجة:** كانت الفروق بين عدد سنوات الخبرة دالة عند 0.05 لصالح عدد سنوات الخبرة الأكبر؛ أما الفروق بين فئة عدد سنوات الخبرة 5 إلى 10 سنوات مع الفئة 5 سنوات أو أقل فقد كانت غير دالة.
- **دور الأم:**

- **صراع الدور**: كانت الفروق بين عدد سنوات الخبرة دالة عند 0.05 لصالح عدد سنوات الخبرة الأكبر؛ أما الفروق بين فئة عدد سنوات الخبرة 5 إلى 10 سنوات مع الفئة 5 سنوات أو أقل فقد كانت غير دالة.

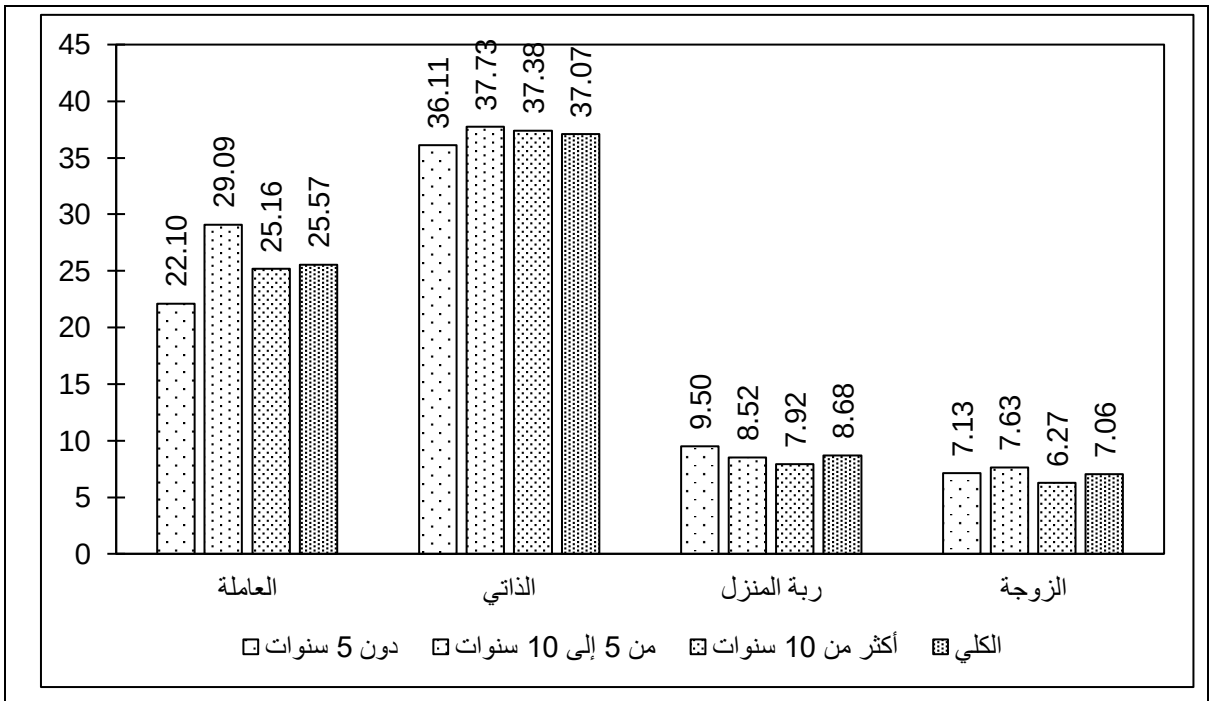
نجد أن صراع الدور وأبعاده (دور الزوجة، دور ربة المنزل، ودور العاملة) دال وهناك فروق لصالح عدد سنوات الخبرة الأكبر؛ تختلف هذه النتائج مع دراسة (بو بكر، عائشة، 2012) ودراسة (ناصيف وجميل، 2009) التي لم تجد أية فروق دالة في صراع الدور حسب عدد سنوات الخبرة وهي مناقضة تماما لنتائج دراسة (قموة، القضاة، 2017) ودراسة (لامية ووسيلة، 2020) التي وجدت العكس أن العاملات التي يملكن عدد سنوات الخبرة الأقل لديهن صراع أكثر والعكس صحيح وذلك بسبب أن العاملات بخبرة أعلى مررن بتجارب أكثر ويعرفن كيف تسير الأمور.

بالعودة إلى الأدبيات النظرية تشـــير نظرية الأدوار المتعددة إلى أن الأفراد الذين يلعبون أدواراً متعددة (مثل العمل، الأسرة، والالتزامات الاجتماعية) قد يواجهون صراعات أكبر، فالنساء ذوات الخبرة العالية غالباً ما يتحملن مسؤوليات أكبر في العمل، مما يزيد من الضغط عليهن لتلبية متطلبات العمل والأسرة، وفقا لـــ Simon (1995)، فإن زيادة الأدوار تؤدي إلى زيادة الضغط النفسي وصراع الدور؛ ونظرية الضغط الوظيفي تظهر أن الأفراد ذوي الخبرة العالية قد يتعرضون لضغوط أكبر بسبب توقعات الأداء المرتفعة والمنافسة في بيئات العمل. وفقاً لـــ Lazarus Folkman (1984)، فالضغط الناتج عن العمل يمكن أن يتداخل مع الأدوار الأسرية، مما يؤدي إلى صـــراع أكبر؛ ونظرية التوقعات الاجتماعية التي تجد أن النســـاء ذوات الخبرة العالية قد يتوقع منهن تحقيق أداء عالٍ في العمل، مما يضيف ضغوطاً إضافية. التوقعات المجتمعية المرتبطة بالنجاح المهني يمكن أن تؤدي إلى شعور بعدم الكفاءة أو القلق إذا لم يتمكن من تحقيق تلك المعايير. وفقاً لـــ Eagly Carli (2007)، فإن هذه الضغوط يمكن أن تؤدي إلى صراع أكبر بين الأدوار.

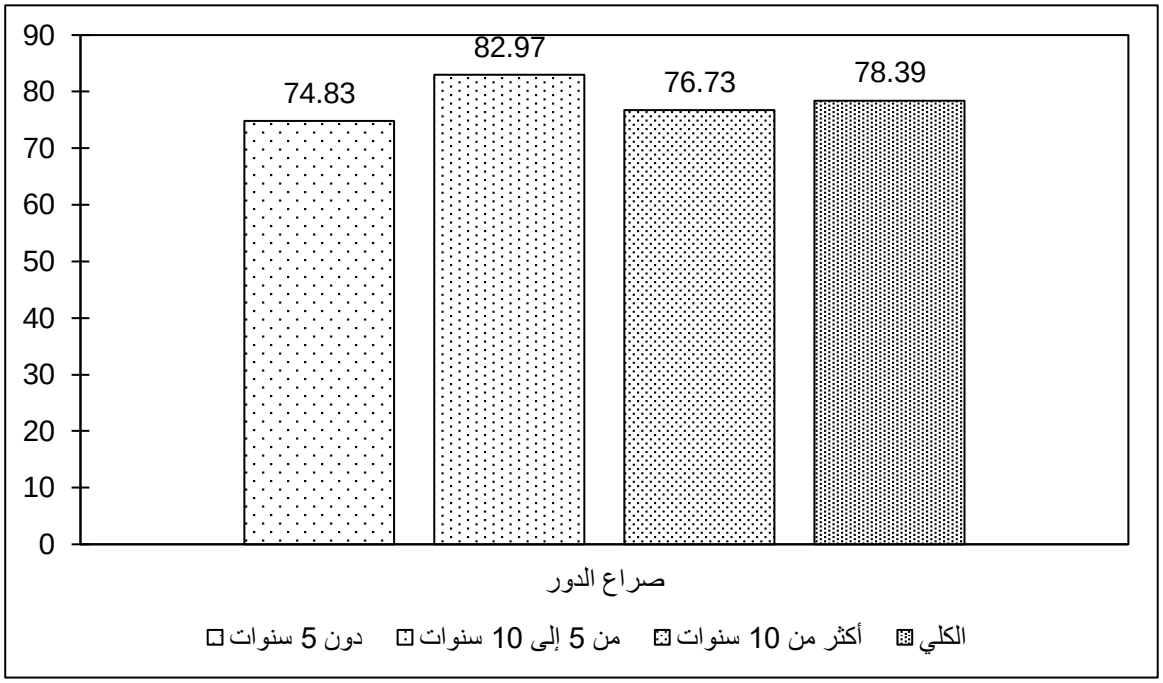
يؤكد عدم توافق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على ضرورة القيام بأبحاث أكثر لتحديد معايير الاختلاف وتفسر الباحثة أن طبيعة عمل هذه الفئة في الجمعيات يجعلهن عرضة للكثير من المواقف التي تشكل عبئا وضغط عليهن متراكم أي أن عدد سنوات الخبرة الأكثر يؤدي إلى شعورهم بالاحتراق النفسي ويتولد

عن ذلك فشـل العاملة وفقدانها القدرة على التوفيق بين أدوارها وفقد قدرنها على التنظيم وترتيب أولوياتها ومهامها اليومية بشـكل جيد كما كانت تفعل في بداية عملها فالدوافع الداخلية التي تدفع الإنسـان لتحقيق الإنجاز والتوفيق بين المسـؤوليات يكون في البداية قوي جداً ولكن ينخفض تدريجياً مع الوقت لذلك بحاجة إلى تحفيز مسـتمر وفترات للراحة والاسترخاء لشحذ الدافع الداخلي.

مع زيادة سـنوات الخبرة، قد يصـبح من الصـعب تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشـخصـية، النسـاء اللواتي يمتلكن خبرة أكبر قد يشـعرن بالضـغط لتحقيق النجاح في كلا المجالين، مما يزيد من مسـتويات القلق والتوتر. وفقاً لـ Kossek Ozeki (1998)، فإن عدم القدرة على تحقيق التوازن بين العمل والحياة يمكن أن يؤدي إلى صراع أكبر ومع زيادة سنوات الخبرة، تتزايد المسؤوليات الملقاة على عاتق المرأة في العمل، مثل القيادة أو الإشراف على فرق عمل. هذه المسؤوليات يمكن أن تؤدي إلى ضغط أكبر وتحديات في إدارة الوقت، مما يزيد من صراع الدور. وفقاً لـ Greenhaus Beutell (1985)، فإن زيادة المسؤوليات يمكن أن تسهم في مستويات أعلى من الصراع بين العمل والأسرة.



الشكل رقم 7 متوسطات درجات عاملات العينة على أبعاد مقياس صراع الدور حسب عدد سنوات الخبرة



الشكل رقم 8 متوسطات الدرجة الكلية للعاملات فى العينة على مقياس صراع الدور حسب عدد سنوات الخبرة

3-5- الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة 0.05 بين متوسـطات درجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب الفئة العمرية؛ للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج في الجداول الآتية:

الجدول رقم 37 الإحصاء الوصفي لدرجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب الفئة العمرية

المتغير	الفئة العمرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
السعادة	من 18 إلى 26 سنة	62	11.39	4.252	5	20
	من 27 إلى 35 سنة	100	11.98	4.045	6	20
	من 36 إلى 44 سنة	99	11.81	3.713	6	20
	من 45 سنة أو أكبر	63	13.40	3.854	6	20
	الكلي	324	12.09	3.990	5	20

المتغير	الفئة العمرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
الطمأنينة	من 18 إلى 26 سنة	62	17.24	5.392	9	30
	من 27 إلى 35 سنة	100	18.22	5.782	9	30
	من 36 إلى 44 سنة	99	18.60	4.870	9	28
	من 45 سنة أو أكبر	63	19.67	5.156	9	30
	الكلي	324	18.43	5.350	9	30
الاستقرار النفسي	من 18 إلى 26 سنة	62	15.18	4.762	7	25
	من 27 إلى 35 سنة	100	15.94	4.355	7	25
	من 36 إلى 44 سنة	99	15.63	3.937	7	24
	من 45 سنة أو أكبر	63	16.10	4.489	7	25
	الكلي	324	15.73	4.332	7	25
الرضا عن الظروف الاجتماعية	من 18 إلى 26 سنة	62	17.79	5.128	10	30
	من 27 إلى 35 سنة	100	18.87	5.367	9	30
	من 36 إلى 44 سنة	99	17.96	4.326	7	27
	من 45 سنة أو أكبر	63	20.02	5.805	9	29
	الكلي	324	18.61	5.158	7	30
الرضا عن الحياة	من 18 إلى 26 سنة	62	61.60	18.326	34	104
	من 27 إلى 35 سنة	100	65.01	18.397	34	105

المتغير	الفئة العمرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
	من 36 إلى 44 سنة	99	63.99	15.111	34	91
	من 45 سنة أو أكبر	63	69.17	17.502	34	103
	الكلي	324	64.85	17.354	34	105

الجدول رقم 38 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب الفئة العمرية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
السعادة	بين المجموعات	147.302	3	49.101	3.146	0.025	دال 0.05
	داخل المجموعات	4995.103	320	15.610			
	الكلي	5142.404	323				
الطمأنينة	بين المجموعات	190.998	3	63.666	2.250	0.082	غ د
	داخل المجموعات	9054.369	320	28.295			
	الكلي	9245.367	323				
الاستقرار النفسي	بين المجموعات	32.810	3	10.937	0.580	0.628	غ د
	داخل المجموعات	6029.289	320	18.842			
	الكلي	6062.099	323				
الرضا عن الظروف الاجتماعية	بين المجموعات	214.812	3	71.604	2.735	0.044	دال 0.05
	داخل المجموعات	8378.407	320	26.183			
	الكلي	8593.219	323				

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	1910.203	3	636.734	2.137	0.095	غ د
	داخل المجموعات	95359.979	320	298.000			
	الكلي	97270.182	323				

يتضح من الجدول السابق رقم 36 كانت قيم ف غير دالة بالنسبة إلى: الطمأنينة، الاستقرار النفسي، الرضا عن الحياة؛ بينما كانت دالة عند 0.05 بالنسبة إلى السعادة: الظروف الاجتماعية؛ مما يتطلب استخدام اختبارات المقارنات المتعددة للتعرف إلى مقدار هذه الفروق بين المجموعات ودلالتها بالنسبة لكافة المتغيرات التي كانت فيها قيمة ف دالة إحصائياً.

الجدول رقم 39 نتائج اختبار ف ليفين لتجانس التباين بين درجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب الفئة العمرية

المتغير	ف ليفين	د ح1	د ح2	القيمة الاحتمالية	القرار	الاختبار
السعادة	1.161	3	320	0.325	غ د	شيفيه
الرضا عن الظروف الاجتماعية	3.692	3	320	0.012	دال 0.05	دونيت سي

الجدول رقم 40 نتائج اختبار المقارنات المتعددة شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب الفئة العمرية

المتغير	الفئة العمرية	الفئة العمرية	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية	القرار
السعادة	من 18 إلى 26 سنة	من 27 إلى 35 سنة	-0.593-	0.835	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	-0.421-	0.933	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-2.010-*	0.046	دال 0.05
	من 27 إلى 35 سنة	من 18 إلى 26 سنة	0.593	0.835	غ د

المتغير	الفئة العمرية	الفئة العمرية	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية	القرار
		من 36 إلى 44 سنة	0.172	0.993	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-1.417-	0.176	غ د
	من 36 إلى 44 سنة	من 18 إلى 26 سنة	0.421	0.933	غ د
		من 27 إلى 35 سنة	-0.172-	0.993	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-1.589-	0.103	غ د
	من 45 سنة أو أكبر	من 18 إلى 26 سنة	2.010*	0.046	دال 0.05
		من 27 إلى 35 سنة	1.417	0.176	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	1.589	0.103	غ د
الطمأنينة	من 18 إلى 26 سنة	من 27 إلى 35 سنة	-0.978-	0.731	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	-1.354-	0.482	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-2.425-	0.092	غ د
	من 27 إلى 35 سنة	من 18 إلى 26 سنة	0.978	0.731	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	-0.376-	0.969	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-1.447-	0.415	غ د
	من 36 إلى 44 سنة	من 18 إلى 26 سنة	1.354	0.482	غ د
		من 27 إلى 35 سنة	0.376	0.969	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-1.071-	0.669	غ د

المتغير	الفئة العمرية	الفئة العمرية	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية	القرار
	من 45 سنة أو أكبر	من 18 إلى 26 سنة	2.425	0.092	غ د
		من 27 إلى 35 سنة	1.447	0.415	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	1.071	0.669	غ د
الاستقرار النفسي	من 18 إلى 26 سنة	من 27 إلى 35 سنة	-0.763-	0.758	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	-0.449-	0.939	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-0.918-	0.706	غ د
	من 27 إلى 35 سنة	من 18 إلى 26 سنة	0.763	0.758	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	0.314	0.967	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-0.155-	0.997	غ د
	من 36 إلى 44 سنة	من 18 إلى 26 سنة	0.449	0.939	غ د
		من 27 إلى 35 سنة	-0.314-	0.967	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-0.469-	0.930	غ د
	من 45 سنة أو أكبر	من 18 إلى 26 سنة	0.918	0.706	غ د
		من 27 إلى 35 سنة	0.155	0.997	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	0.469	0.930	غ د
الرضا عن الحياة	من 18 إلى 26 سنة	من 27 إلى 35 سنة	-3.413-	0.683	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	-2.393-	0.865	غ د

المتغير	الفئة العمرية	الفئة العمرية	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية	القرار
		من 45 سنة أو أكبر	-7.578-	0.113	غ د
	من 27 إلى 35 سنة	من 18 إلى 26 سنة	3.413	0.683	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	1.020	0.982	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-4.165-	0.523	غ د
	من 36 إلى 44 سنة	من 18 إلى 26 سنة	2.393	0.865	غ د
		من 27 إلى 35 سنة	-1.020-	0.982	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-5.185-	0.326	غ د
	من 45 سنة أو أكبر	من 18 إلى 26 سنة	7.578	0.113	غ د
		من 27 إلى 35 سنة	4.165	0.523	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	5.185	0.326	غ د

يتضح من الجدول السابق رقم 38 الآتي: في السعادة: كانت الفروق بين الفئة العمرية 18 إلى 26 سنة مع الفئة العمرية 45 سنة أو أكبر لصالح الفئة العمرية الأكبر ذات المتوسط الأعلى.

الجدول رقم 41 نتائج اختبارات المقارنات المتعددة دونيت سي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب الفئة العمرية

المتغير	الفئة العمرية	الفئة العمرية	متوسط الفروق	القرار
الرضا عن الظروف الاجتماعية	من 18 إلى 26 سنة	من 27 إلى 35 سنة	-1.080-	دال 0.05
		من 36 إلى 44 سنة	-0.169-	دال 0.05
		من 45 سنة أو أكبر	-2.226-	دال 0.05

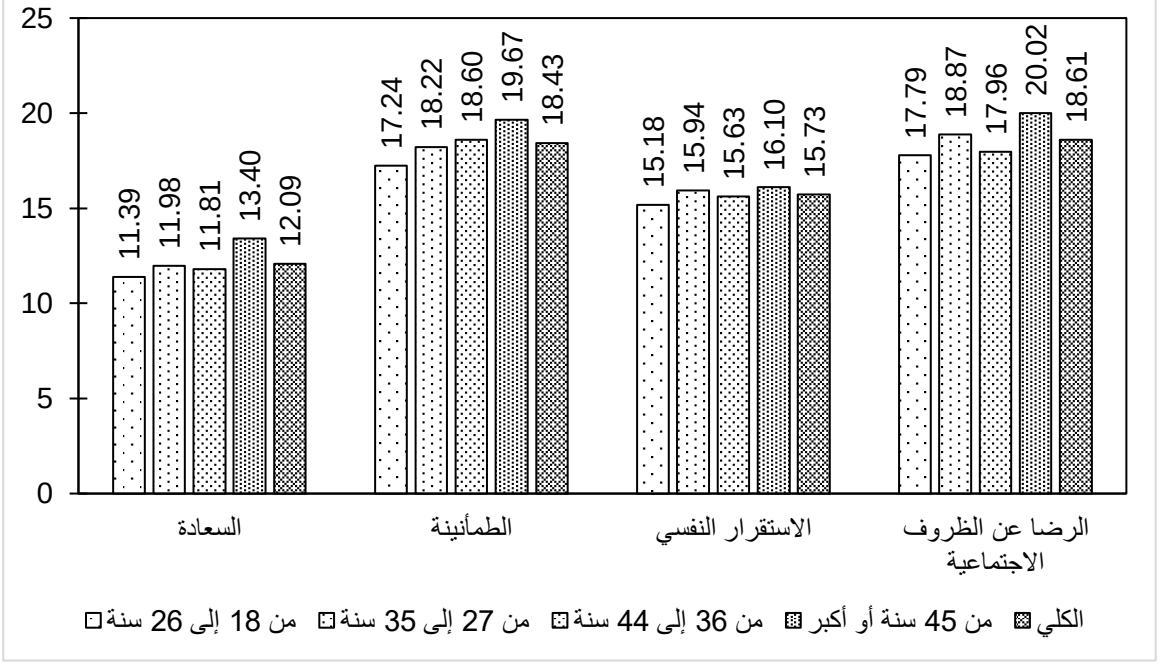
المتغير	الفئة العمرية	الفئة العمرية	متوسط الفروق	القرار
	من 27 إلى 35 سنة	من 18 إلى 26 سنة	1.080	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	0.910	غ د
		من 45 سنة أو أكبر	-1.146-	دال 0.05
	من 36 إلى 44 سنة	من 18 إلى 26 سنة	0.169	غ د
		من 27 إلى 35 سنة	-0.910-	دال 0.05
		من 45 سنة أو أكبر	-2.056-	دال 0.05
	من 45 سنة أو أكبر	من 18 إلى 26 سنة	2.226	غ د
		من 27 إلى 35 سنة	1.146	غ د
		من 36 إلى 44 سنة	2.056	غ د

يتضح من الجدول السابق رقم 39 الآتي: الرضا عن الظروف الاجتماعية: كانت كافة الفروق غير دالة مع أن قيمة ف كانت دالة عند 0.05 ويمكن تفســـير هذا التعارض الظاهري بين نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى دلالة 0.05، (رفض الفرضية الصفرية) وعدم ظهور أية فروق في اختبار شيفيه (قبول الفرضية الصفرية) كما يلي: إن هذه الفروق بين المتوسطات لم تكن من القوة بحيث تظهر واضحة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في اختبار شيفيه كون اختبار شيفيه من أكثر الاختبارات تحفظاً إذ يصعب فيه رفض الفرضية الصفرية إضافة إلى ان الفرق الحرج في اختبار شيفيه أكبر من غيره في اختبارات المقارنات المتعددة الأخرى (الكيلاني والشريفين، 2007، 241).

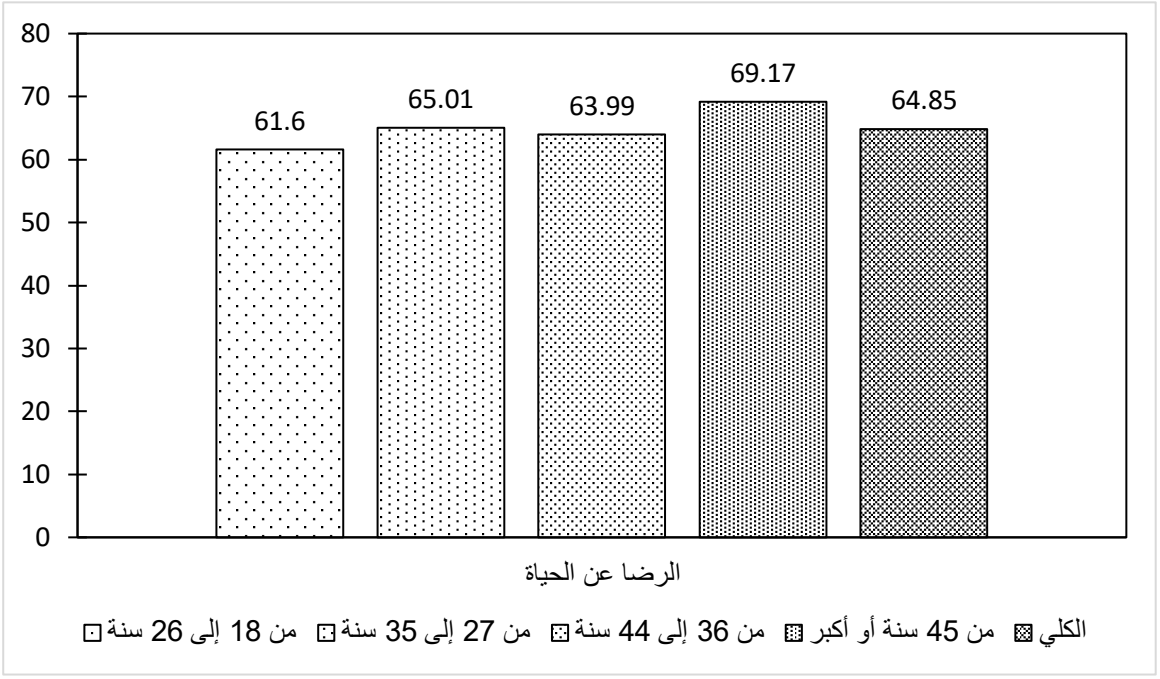
تتفق النتائج مع دراسة (خرنوب، 2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بالرضا عن الحياة تعزى لمتغير العمر وتتفق مع دراسة كل من (Al-Attiyah & Nasser, 2016) ودراسة (عبد الله وأبو فارة، 2008)

التي أشارت إلى عدم وجود فروق عمرية في الرضا عن الحياة، بينما تختلف مع دراسة (Zhang, et al., 2014) ودراسة (Giusta, et al., 2011) والتي أشارت إلى وجود فروق عمرية في الرضا عن الحياة لصالح الفئات العمرية الأصغر, ونجد أن الفروق غير دالة بكل أبعاد الرضا عن الحياة باستثناء بعد السعادة الذي وجدت فروقاً لصالح الفئة العمرية الأكبر وهذا يتفق مع دراسة (parlow, 2010) ودراسة (المالكين، رانيا، 2011)؛ وبالعودة إلى الأدبيات النظرية نجد أن نظرية الرضا عن الحياة ل دينر فسرت أن الرضا عن الحياة هو نتيجة تفاعل معقد بين العوامل الشخصية، الاجتماعية، والبيئية. وفقاً لـ Diener et al (1999)، فإن مستوى الرضا عن الحياة يمكن أن يكون ثابتاً عبر الفئات العمرية بسبب تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية المشتركة التي تؤثر على جميع النساء في مختلف الأعمار ونظرية التكيف أشارت إلى أن الأفراد يتكيفون مع الظروف الحياتية المختلفة بمرور الوقت، وفقاً لـ Brickman Campbell (1971)، فإن الأشخاص يميلون إلى العودة إلى مستوى معين من الرضا بعد تجارب إيجابية أو سلبية، هذا يعني أن جميع الفئات العمرية قد تصل إلى مستوى مماثل من الرضا بغض النظر عن الظروف، وكذلك نظرية التقييم التي تجد أن الأدوار الاجتماعية والثقافية تؤثر على كيفية تقييم الأفراد لحياتهم، وفقاً لـ Hofstede (1980)، فإن القيم الثقافية يمكن أن تؤثر على الرضا عن الحياة بشكل كبير، إذا كانت القيم المتعلقة بالعمل والأسرة متشابهة عبر الفئات العمرية، فقد يؤدي ذلك إلى عدم وجود فروق في مستويات الرضا.

تفسر الباحثة ذلك أن أبعاد الرضا عن الحياة المدروسة (الاستقرار النفسي، الطمأنينة، السعادة، الرضا عن الظروف الاجتماعية) لا ترتبط بمتغير العمر، لأن هناك عوامل داخلية تتعلق بسمات الشخصية المرأة والتكوين النفسي والظروف والأحداث التي مرت بها المرأة وعوامل خارجية كالوضع المادي والمستوى الاجتماعي والثقافي للمرأة العاملة، وهذه العوامل لا ترتبط بالفئة العمرية للمرأة.



الشكل رقم 9 متوسطات درجات عاملات العينة على أبعاد مقياس الرضا عن الحياة حسب الفئة العمرية



الشكل رقم 10 متوسطات الدرجة الكلية للعاملات فى العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب الفئة العمرية

3-6- الفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة 0.05 بين متوسـطات درجات عاملات العينة على مقياس الرضـا عن الحياة حسـب المسـتوى التعليمي؛ للتحقق من هذه الفرضـية تم اسـتخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج في الجداول الآتية:

الجدول رقم 42 الإحصاء الوصفي لدرجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب المستوى التعليمي

المتغير	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
السعادة	دون الثانوية	75	11.25	4.224	5	19
	الشهادة الثانوية	125	11.33	4.008	5	20
	الجامعية وما فوق	124	13.36	3.498	5	20
	الكلي	324	12.09	3.990	5	20

المتغير	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
الطمأنينة	دون الثانوية	75	16.84	5.726	9	29
	الشهادة الثانوية	125	17.23	4.878	9	30
	الجامعية وما فوق	124	20.60	4.871	9	30
	الكلي	324	18.43	5.350	9	30
الاستقرار النفسي	دون الثانوية	75	14.77	4.537	7	25
	الشهادة الثانوية	125	15.14	4.233	7	25
	الجامعية وما فوق	124	16.90	4.070	7	25
	الكلي	324	15.73	4.332	7	25
الرضا عن الظروف الاجتماعية	دون الثانوية	75	16.72	4.917	7	29
	الشهادة الثانوية	125	17.80	4.950	9	29
	الجامعية وما فوق	124	20.56	4.891	8	30
	الكلي	324	18.61	5.158	7	30
الرضا عن الحياة	دون الثانوية	75	59.59	18.268	34	99
	الشهادة الثانوية	125	61.50	16.707	34	104
	الجامعية وما فوق	124	71.42	15.391	34	105
	الكلي	324	64.85	17.354	34	105

الجدول رقم 43 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب المستوى التعليمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
السعادة	بين المجموعات	325.996	2	162.998	10.863	0.000	دالة 0.01
	داخل المجموعات	4816.408	321	15.004			
	الكلي	5142.404	323				
الطمأنينة	بين المجموعات	951.177	2	475.588	18.406	0.000	دالة 0.01
	داخل المجموعات	8294.191	321	25.839			
	الكلي	9245.367	323				
الاستقرار النفسي	بين المجموعات	279.907	2	139.954	7.770	0.001	دالة 0.01
	داخل المجموعات	5782.192	321	18.013			
	الكلي	6062.099	323				
الرضا عن الظروف الاجتماعية	بين المجموعات	823.615	2	411.808	17.014	0.000	دالة 0.01
	داخل المجموعات	7769.604	321	24.204			
	الكلي	8593.219	323				
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	8828.554	2	4414.277	16.022	0.000	دالة 0.01
	داخل المجموعات	88441.628	321	275.519			
	الكلي	97270.182	323				

يتضح من الجدول السابق رقم 41 كانت كافة قيم ف دالة بالنسبة إلى كافة الأدوار؛ مما يتطلب استخدام اختبارات المقارنات المتعددة للتعرف إلى مقدار هذه الفروق بين المجموعات ودلالتها بالنســـبة لكافة الأدوار التي كانت فيها قيمة ف دالة إحصائياً.

الجدول رقم 44 نتائج اختبار ف ليفين لتجانس التباين بين درجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب المستوى التعليمي

المتغير	ف ليفين	د ح1	د ح2	القيمة الاحتمالية	القرار	الاختبار
السعادة	3.821	2	321	0.023	غ د	شيفيه
الطمأنينة	1.149	2	321	0.318	غ د	شيفيه
الاستقرار النفسي	0.508	2	321	0.602	غ د	شيفيه
الرضا عن الظروف الاجتماعية	0.195	2	321	0.823	غ د	شيفيه
الرضا عن الحياة	3.227	2	321	0.041	غ د	شيفيه

الجدول رقم 45 نتائج اختبار المقارنات المتعددة شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب المستوى التعليمي

المتغير	المستوى التعليمي	المستوى التعليمي	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية	القرار
السعادة	دون الثانوية	الشهادة الثانوية	-0.075-	0.991	غ د
		الجامعية وما فوق	-2.110-*	0.001	دال 0.01
	الشهادة الثانوية	دون الثانوية	0.075	0.991	غ د
		الجامعية وما فوق	-2.035-*	0.000	دال 0.01
	الجامعية وما فوق	دون الثانوية	2.110*	0.001	دال 0.01
		الشهادة الثانوية	2.035*	0.000	دال 0.01
الطمأنينة	دون الثانوية	الشهادة الثانوية	-0.392-	0.870	غ د
		الجامعية وما فوق	-3.757-*	0.000	دال 0.01
	الشهادة الثانوية	دون الثانوية	0.392	0.870	غ د
		الجامعية وما فوق	-3.365-*	0.000	دال 0.01

المتغير	المستوى التعليمي	المستوى التعليمي	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية	القرار
	الجامعية وما فوق	دون الثانوية	3.757*	0.000	دال 0.01
		الشهادة الثانوية	3.365*	0.000	دال 0.01
الاستقرار النفسي	دون الثانوية	الشهادة الثانوية	-0.371-	0.836	غ د
		الجامعية وما فوق	-2.122-*	0.003	دال 0.01
	الشهادة الثانوية	دون الثانوية	0.371	0.836	غ د
		الجامعية وما فوق	-1.751-*	0.005	دال 0.01
	الجامعية وما فوق	دون الثانوية	2.122*	0.003	دال 0.01
		الشهادة الثانوية	1.751*	0.005	دال 0.01
الرضا عن الظروف الاجتماعية	دون الثانوية	الشهادة الثانوية	-1.080-	0.324	غ د
		الجامعية وما فوق	-3.845-*	0.000	دال 0.01
	الشهادة الثانوية	دون الثانوية	1.080	0.324	غ د
		الجامعية وما فوق	-2.765-*	0.000	دال 0.01
	الجامعية وما فوق	دون الثانوية	3.845*	0.000	دال 0.01
		الشهادة الثانوية	2.765*	0.000	دال 0.01
الرضا عن الحياة	دون الثانوية	الشهادة الثانوية	-1.917-	0.732	غ د
		الجامعية وما فوق	-11.833-*	0.000	دال 0.01
	الشهادة الثانوية	دون الثانوية	1.917	0.732	غ د
		الجامعية وما فوق	-9.915-*	0.000	دال 0.01
	الجامعية وما فوق	دون الثانوية	11.833*	0.000	دال 0.01
		الشهادة الثانوية	9.915*	0.000	دال 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم 43 الآتي:

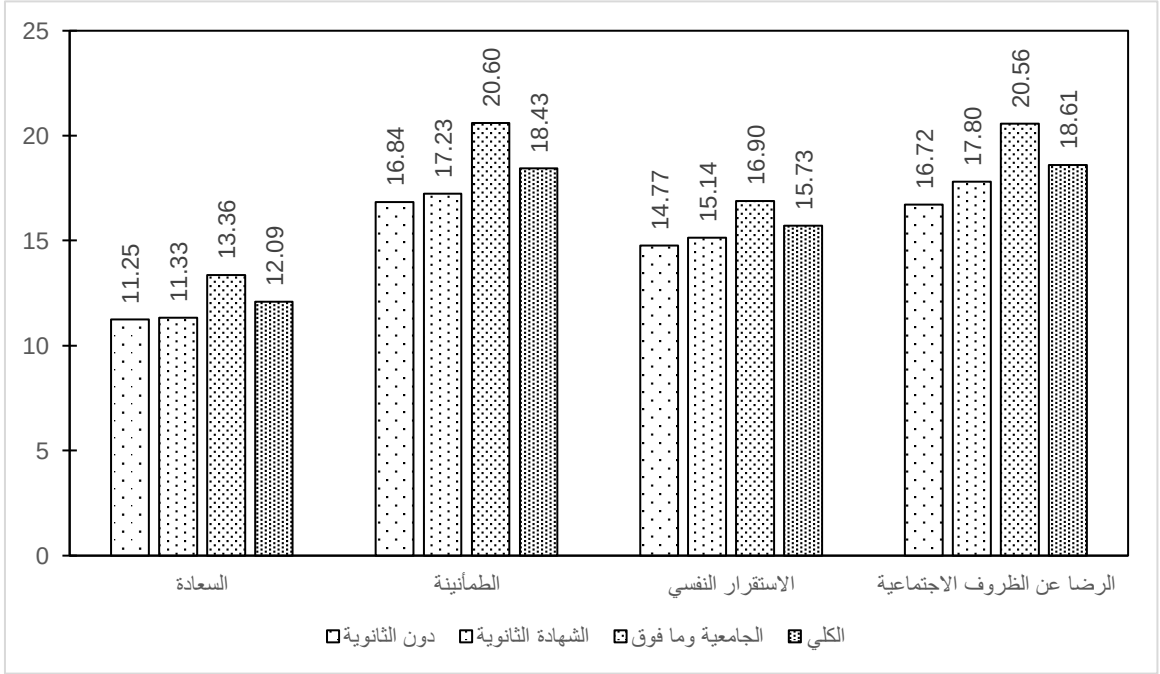
- **الطمأنينة:** كانت الفروق بين المستوى التعليمي دون الثانوية والشهادة الثانوية غير دالة بينما كانت كافة المقارنات الأخرى دالة عند 0.05 ولصالح المستوى التعليمي الأعلى ذوات المتوسط الأكبر.
- **الاستقرار النفسي:** كانت الفروق بين المستوى التعليمي دون الثانوية والشهادة الثانوية غير دالة بينما كانت كافة المقارنات الأخرى دالة عند 0.05 ولصالح المستوى التعليمي الأعلى ذوات المتوسط الأكبر.
- **الرضا عن الظروف الاجتماعية:** كانت الفروق بين المستوى التعليمي دون الثانوية والشهادة الثانوية غير دالة بينما كانت كافة المقارنات الأخرى دالة عند 0.05 ولصالح المستوى التعليمي الأعلى ذوات المتوسط الأكبر.
- **السعادة:** كانت الفروق بين المستوى التعليمي دون الثانوية والشهادة الثانوية غير دالة بينما كانت كافة المقارنات الأخرى دالة عند 0.05 ولصالح المستوى التعليمي الأعلى ذوات المتوسط الأكبر.
- **الرضا عن الحياة:** كانت الفروق بين المستوى التعليمي دون الثانوية والشهادة الثانوية غير دالة بينما كانت كافة المقارنات الأخرى دالة عند 0.05 ولصالح المستوى التعليمي الأعلى ذوات المتوسط الأكبر.

تتفق النتائج مع دراسة (السبيعي، منال، 2007) ودراسة (parlow, 2010) اللتين وجدتا أن درجة الرضا أعلى لصالح المستوى التعليمي الأعلى وتختلف مع دراسة (شقورة، 2012) ودراسة (مبروك، عزة، 2007) التي وجدوا أنه لا يوجد فروق في الرضا عن الحياة يعزى للتحصيل الأكاديمي.

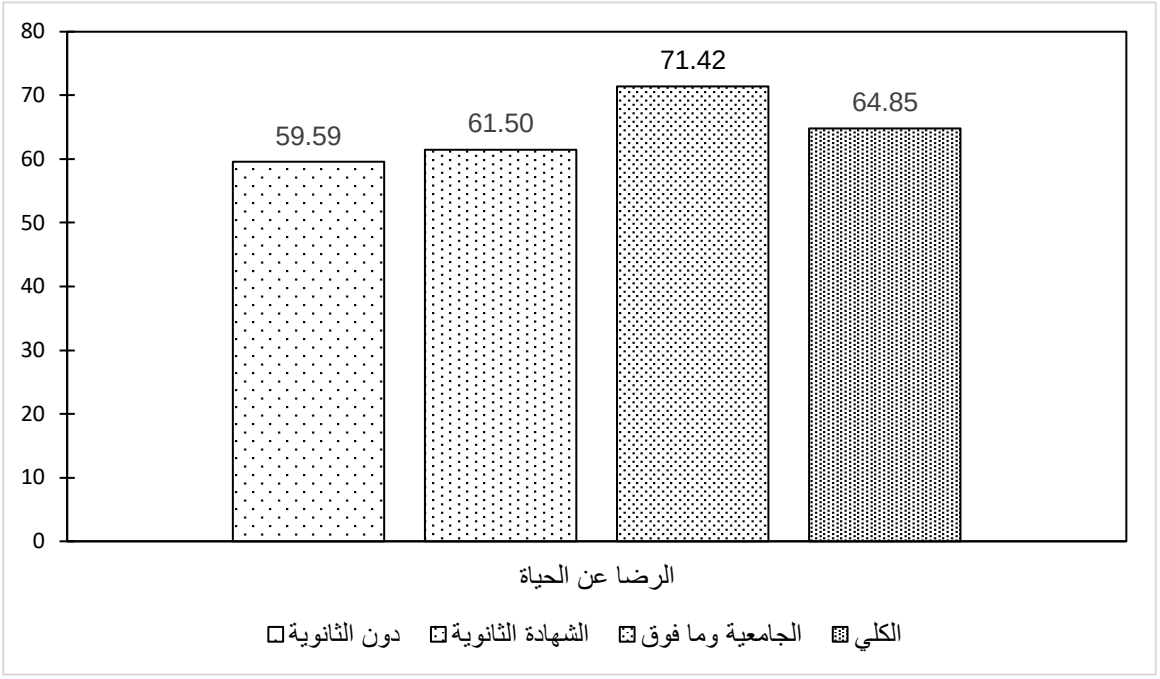
بالعودة إلى الأدبيات النظرية تجد نظرية التقييم الجوهري للذات أن التعليم يعزز من قدرة النساء على اتخاذ قراراتهن الخاصة وتحقيق استقلالهن المالي، وفقاً لـ Kabeer (1999)، فإن التعليم يمكن أن يزيد من شعور المرأة بالتمكين وتقييم أعلى لذاته، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة؛ وأيضاً نظرية التكيف التي تشير إلى أن الأفراد بناء على الخبرات المتنوعة التي يعشونها يستطيعون تطوير مهارات تساعدهم على التعامل مع الضغوط فالأفراد ذوي التعليم العالي يمتلكون مهارات أفضل في التعامل مع الضغوط والتحديات

الحياتية ووفقاً لــ Lazarus Folkman (1984)، فإن القدرة على التكيف مع الضغوط تؤثر بشكل إيجابي على الرضا عن الحياة.

تفسـر الباحثة ذلك بناء على تحقيق الهدف والإنجاز فالنسـاء العاملات المتعلمات اسـتطاعوا أن يحققوا أهدافهم وبالتالي لديهم تقييم ذات مرتفع وثقة بالنفس، واسـتطاعوا تحقيق طموحاتهم بما يتناسـب مع إمكانياتهن ويعتبرن أنهن ناجحات في حياتهم الأكاديمية والمهنية بعكس العاملات اللاتي لم تسـتطعن تحقيق طموحاتها وإكمال دراستهن لسبب ما وبالتالي المرأة المتعلمة تحظى على مكانة اجتماعية أفضل ودخل مادي أفضل وهذان العاملان لهما تأثير كبير في رفع درجة الرضا عن الحياة وكذلك وجود شبكات اجتماعية فالنساء ذوات المستوى التعليمي الأعلى قد يتمتعن بشبكات اجتماعية أوسع وأكثر دعماً، مما يسهم في تحسين جودة حياتهن، وفقا لـ Burt (1992)، فإن وجود شبكة اجتماعية قوية يعزز من الشعور بالرضا.



الشكل رقم 11 متوسطات درجات عاملات العينة على أبعاد مقياس الرضا عن الحياة حسب المستوى التعليمي



الشكل رقم 12 متوسطات الدرجة الكلية للعاملات فى العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب المستوى التعليمي

3-7- الفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة 0.05 بين متوسـطات درجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب عدد سنوات الخبرة؛ للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج في الجداول الآتية:

الجدول رقم 46 الإحصاء الوصفي لدرجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب عدد سنوات الخبرة

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
السعادة	5 سنوات أو أقل	111	11.27	3.952	5	19
	من 5 إلى 10 سنوات	120	12.13	4.073	5	20
	أكثر من 10 سنوات	93	13.01	3.755	6	20
	الكلي	324	12.09	3.990	5	20
الطمأنينة	5 سنوات أو أقل	111	17.33	5.384	9	30

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
	من 5 إلى 10 سنوات	120	18.90	5.540	9	30
	أكثر من 10 سنوات	93	19.13	4.888	9	30
	الكلي	324	18.43	5.350	9	30
الاستقرار النفسي	5 سنوات أو أقل	111	15.16	4.449	7	25
	من 5 إلى 10 سنوات	120	16.11	4.313	7	25
	أكثر من 10 سنوات	93	15.91	4.190	7	25
	الكلي	324	15.73	4.332	7	25
الرضا عن الظروف الاجتماعية	5 سنوات أو أقل	111	17.56	5.079	10	30
	من 5 إلى 10 سنوات	120	19.00	5.129	9	30
	أكثر من 10 سنوات	93	19.35	5.143	7	29
	الكلي	324	18.61	5.158	7	30
الرضا عن الحياة	5 سنوات أو أقل	111	61.32	17.544	34	104
	من 5 إلى 10 سنوات	120	66.14	17.857	34	105
	أكثر من 10 سنوات	93	67.41	15.908	34	103
	الكلي	324	64.85	17.354	34	105

الجدول رقم 47 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب عدد سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
السعادة	بين المجموعات	153.657	2	76.828	4.943	0.008	دالة 0.01
	داخل المجموعات	4988.748	321	15.541			
	الكلي	5142.404	323				
الطمأنينة	بين المجموعات	205.449	2	102.725	3.648	0.027	دالة 0.05
	داخل المجموعات	9039.918	321	28.162			
	الكلي	9245.367	323				
الاستقرار النفسي	بين المجموعات	56.114	2	28.057	1.500	0.225	غ د
	داخل المجموعات	6005.985	321	18.710			
	الكلي	6062.099	323				
الرضا عن الظروف الاجتماعية	بين المجموعات	192.559	2	96.280	3.679	0.026	دالة 0.05
	داخل المجموعات	8400.660	321	26.170			
	الكلي	8593.219	323				
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	2188.793	2	1094.396	3.695	0.026	دالة 0.05
	داخل المجموعات	95081.389	321	296.204			
	الكلي	97270.182	323				

كانت قيم ف غير دالة بالنسبة إلى كل من: الاستقرار النفسي؛ بينما كانت دالة عند 0.01 بالنسبة إلى كل من: السعادة، الطمأنينة، الظروف الاجتماعية، الرضا عن الحياة؛ مما يتطلب استخدام اختبارات المقارنات المتعددة للتعرف إلى مقدار هذه الفروق بين المجموعات ودلالتها بالنسبة لكافة المتغيرات التي كانت فيها قيمة ف دالة إحصائياً.

الجدول رقم 48 نتائج اختبار ف ليفين لتجانس التباين بين درجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب عدد سنوات الخبرة

المتغير	ف ليفين	د ح1	د ح2	القيمة الاحتمالية	القرار	الاختبار
السعادة	1.459	2	321	0.234	غ د	شيفيه
الطمأنينة	1.116	2	321	0.329	غ د	شيفيه
الرضا عن الظروف الاجتماعية	0.227	2	321	0.797	غ د	شيفيه
الرضا عن الحياة	1.204	2	321	0.301	غ د	شيفيه

الجدول رقم 49 نتائج اختبار المقارنات المتعددة شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عاملات العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب عدد سنوات الخبرة

المتغير	سنوات الخبرة	سنوات الخبرة	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية	القرار
السعادة	5 سنوات أو أقل	من 5 إلى 10 سنوات	-0.863-	0.253	غ د
		أكثر من 10 سنوات	-1.740-*	0.008	دال 0.01
	من 5 إلى 10 سنوات	5 سنوات أو أقل	0.863	0.253	غ د
		أكثر من 10 سنوات	-0.877-	0.275	غ د
	أكثر من 10 سنوات	5 سنوات أو أقل	1.740*	0.008	دال 0.01
		من 5 إلى 10 سنوات	.877	0.275	غ د
الطمأنينة	5 سنوات أو أقل	من 5 إلى 10 سنوات	-1.567-	0.083	غ د
		أكثر من 10 سنوات	-1.796-	0.057	غ د
	من 5 إلى 10 سنوات	5 سنوات أو أقل	1.567	0.083	غ د
		أكثر من 10 سنوات	-0.229-	0.952	غ د
	أكثر من 10 سنوات	5 سنوات أو أقل	1.796	0.057	غ د
		من 5 إلى 10 سنوات	.229	0.952	غ د

المتغير	سنوات الخبرة	سنوات الخبرة	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية	القرار
الرضا عن الظروف الاجتماعية	5 سنوات أو أقل	من 5 إلى 10 سنوات	-1.441-	0.103	غ د
		أكثر من 10 سنوات	-1.796-*	0.046	دال 0.05
	من 5 إلى 10 سنوات	5 سنوات أو أقل	1.441	0.103	غ د
		أكثر من 10 سنوات	-0.355-	0.882	غ د
	أكثر من 10 سنوات	5 سنوات أو أقل	1.796*	0.046	دال 0.05
		من 5 إلى 10 سنوات	0.355	0.882	غ د
الرضا عن الحياة	5 سنوات أو أقل	من 5 إلى 10 سنوات	-4.817-	0.106	غ د
		أكثر من 10 سنوات	-6.084-*	0.044	دال 0.05
	من 5 إلى 10 سنوات	5 سنوات أو أقل	4.817	0.106	غ د
		أكثر من 10 سنوات	-1.267-	0.868	غ د
	أكثر من 10 سنوات	5 سنوات أو أقل	6.084*	0.044	دال 0.05
		من 5 إلى 10 سنوات	1.267	0.868	غ د

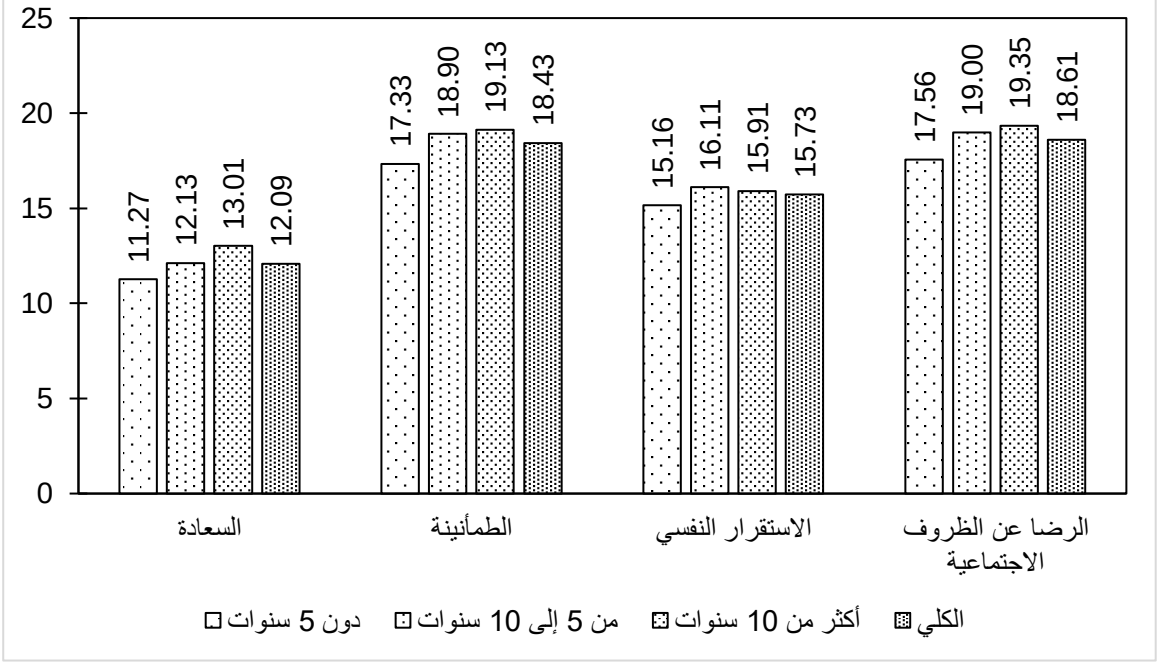
يتضح من الجدول السابق الآتي:

- **السـعادة:** كانت الفروق بين عدد سـنوات الخبرة 5 سـنوات أو أقل وأكثر من 10 سـنوات دالة عند 0.01 لصالح عدد سنوات الخبرة الأكبر بينما كانت كافة المقارنات الأخرى غير دالة.
- **الطمأنينة:** كانت الفروق بين المجموعات حسب عدد سنوات الخبرة غير دالة.
- **الرضـا عن الظروف الاجتماعية:** كانت الفروق بين عدد سـنوات الخبرة 5 سـنوات أو أقل وأكثر من 10 سنوات دالة عند 0.05 لصالح عدد سنوات الخبرة الأكبر بينما كانت كافة المقارنات الأخرى غير دالة.
- **الرضـا عن الحياة:** كانت الفروق بين عدد سـنوات الخبرة 5 سـنوات أو أقل وأكثر من 10 سـنوات دالة عند 0.05 لصالح عدد سنوات الخبرة الأكبر بينما كانت كافة المقارنات الأخرى غير دالة.

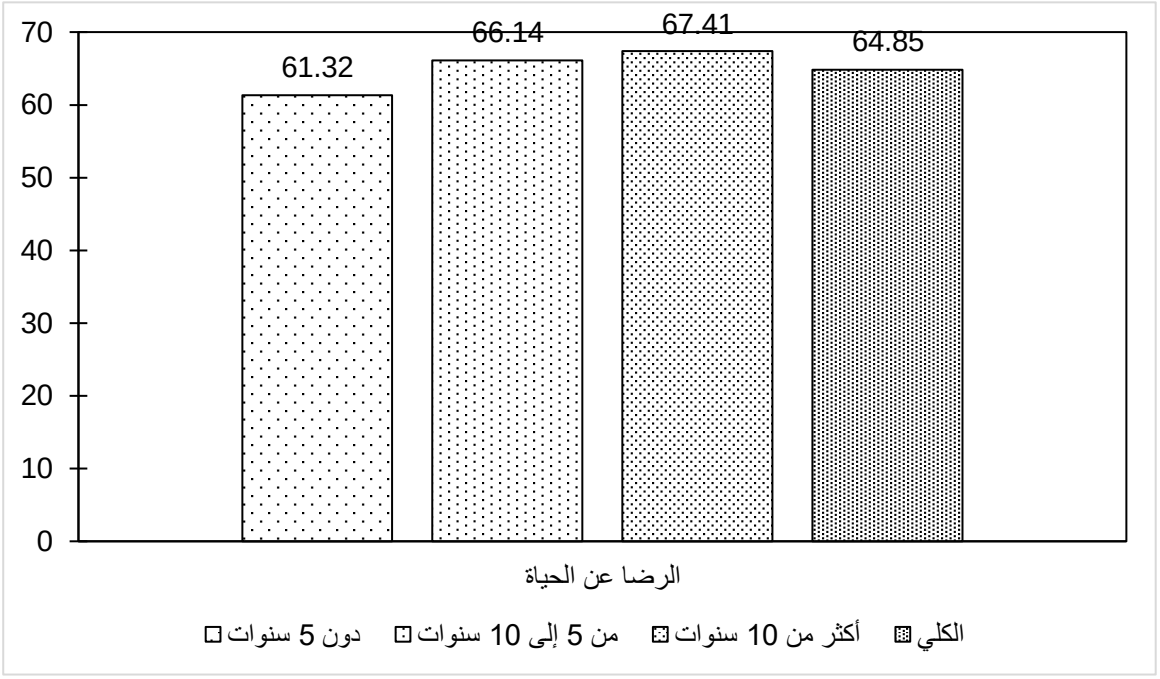
أظهرت النتائج أن بعدي (الطمأنينة، الاســـتقرار النفســـي) غير دال والرضـــا عن الحياة العام وبعدي (السعادة، الرضـا عن الظروف الاجتماعية) دال لصـالح عدد سـنوات الخبرة الأكثر وتتفق هذه النتيجة مع دراسـة (juosoff et all, 2009) ودراسـة (parlow, 2010) وتختلف مع دراسـة (الشـوابكة والطعاني، 2013) التي خلصت لعدم وجود فروق في الرضا عن الحياة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

بالعودة إلى الأدبيات النظرية تشير نظرية التقييم الجوهري للذات إلى أن الخبرة العملية تؤدي إلى تحسين المهارات والكفاءات وتقييم أفضل للذات، مما يزيد من فعالية الفرد في عمله، وفقاً لـــ Kolb (1984)، فإن التعلم من خلال التجربة يطور الذات ويعزز من الثقة بالنفس والكفاءة، مما ينعكس إيجابا على الرضا عن الحياة. وتشير نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز أن مع زيادة عدد سنوات الخبرة، تزداد فرص النساء في تحقيق أهدافهن المهنية والتقدم في مسيرتهن، وفقاً لـــ Hackman Oldham (1976)، فإن تحقيق الأهداف المهنية يعزز من الشعور بالإنجاز والرضا عن الحياة.

تفسر الباحثة أن الرضا عن الحياة له ارتباط جيد بحالة التكيف التي تتبلور مع مرور الوقت حيث تطور المرأة العاملة اســتراتيجياتها الخاصــة للتكيف مع الظروف مع تراكم الخبرات والمواقف وأيضــاً تكون قد تجاوزت المواقف الجديدة بناء على الخبرات المتراكمة عكس ما تتعرض له العاملة حديثاً حيث تنقصـــها مهارات التعامل مع الزملاء والمدراء ويكون لديها مخاوف ترتبط بالأمان الوظيفي والشـــعور بعدم الاســـتقرار في العمل لذلك عدد ســـنوات الخبرة تجعل العاملة أقدر على حل المشـــكلات والتكيف معها وتشـــعرها بالاســـتقرار الوظيفي والنفســـي وينعكس ذلك على الرضـــا عن حياتها وكذلك هناك عامل الاســـتقرار الوظيفي فالنســـاء ذوات الخبرة الطويلة قد يتمتعن بمزيد من الاســـتقرار الوظيفي، مما يقلل من الضـــغوط المرتبطة بالبحث عن عمل جديد أو التكيف مع بيئات عمل جديدة. وفقا لـــ Greenhaus Beutell (1985)، فإن الاستقرار الوظيفي يسهم في تحسين جودة الحياة والرضا.



الشكل رقم 13 متوسطات درجات عاملات العينة على أبعاد مقياس الرضا عن الحياة حسب عدد سنوات الخبرة



الشكل رقم 14 متوسطات الدرجة الكلية للعاملات فى العينة على مقياس الرضا عن الحياة حسب عدد سنوات الخبرة

4- ملخص النتائج

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- بينت النتائج أن 66% من العينة لديهن صراع دور بمستوى متوسط.
- لدى العاملات أفراد عينة الدراسة رضا عن الحياة بمستوى متوسط.
- وجود علاقة ارتباطية بلغت قيمتها -0.139 وهي علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين درجات عاملات العينة على مقياس صراع الدور ودرجاتهن على مقياس الرضا عن الحياة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في صراع الدور لصالح الفئة العمرية الأكبر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في صراع الدور لصالح المستوى التعليمي الأعلى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في صراع الدور لصالح عدد سنوات العمل الأكثر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في الرضا عن الحياة وفقاً للفئة العمرية.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في الرضا عن الحياة لصالح المستوى التعليمي الأعلى ولصالح عدد سنوات العمل الأكبر.

5- مقترحات الدراسة

بناء على نتائج الدراسة تقدم الباحثة المقترحات الآتية:

1) ضرورة تعزيز الرضا عن الحياة عند العاملات؛ ووضع برامج إرشادية تعمل على تدعيم ورفع مستوى الرضا عن الحياة عند العاملات من خلال مؤسسات الصحة النفسية والإرشاد النفسي الحكومية والأهلية.
2) إعداد برنامج تدريبي للعاملات على إدارة صراع الدور والتخفيف منه.
3) إجراء المزيد من الدراسات العلمية للوقوف على الظروف والعوامل التي تخلق الرضا عن الحياة، وتزيد تقدير الذات لدى الأفراد.
4) وضع مقرر لمهارات الحياة الإيجابية في المقررات التعليمية ضمن المراحل التعليمية المختلفة.
5) دراسة الرضا عن الحياة لدى المرأة العاملة وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل تنظيم الذات.

6- ملخص الفصل

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها، وتفسيرها، كما تضمن عرضاً لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها، وما انبثق عن هذه النتائج من مقترحات.

المراجع

1- المراجع العربية

1-1- الكتب

- أبو علام، رجاء محمود. (2003). التحليل الإحصـــائي للبيانات باســـتخدام برنامج SPSS، الطبعة الأولى. مصر: دار النشر للجامعات.
- أرجايل، مايكل. (1993). سيكولوجية السعادة، ترجمة: فيصل عبد القادر يونس، عالم المعرفة، الكويت.
- الدسوقي، مجدي. (1998). مقياس الرضا عن الحياة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الشاذلي، محمد عبد الحميد. (1999). الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية، مكتب العالمي، مصر.
- طه، فرج عبد القادر وآخرون. (1990). معجم علم النفس والتحليل النفسي، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت.
- عســكر، علي. (2000). ضــغوط الحياة وأســاليب مواجهتها. دار الحديث للطباعة. الكويت. الطبعة الثانية.
- عودة، أحمد سـليمان، الخليلي، خليل يوسـف. (2000). الإحصـاء للباحث في التربية والعلوم الإنسـانية الطبعة الثانية. اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- الكيلاني، عبد الله زيد، والشـــريفين، نضـــال كمال. (2007). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أسـاسـياته-مناهجه-تصـاميمه-أسـاليبه الإحصـائية. (ط.2). دار المسـيرة للنشـر والتوزيع والطباعة: عمان.
- مرسي، كمال إبراهيم. (2000). السعادة وتنمية الصحة النفسية. دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
- مرعي، توفيق وبلقيس، أحمد. (1984). الميسر في علم النفس الاجتماعي. دار الفرقان.

1-2- المجلات

- الصفتي، وفاء، ومعروف، وئام. (2015). فاعلية برنامج تدريبي إرشادي لتمكين المرأة العاملة من إدارة صراع الأدوار وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي. العدد: 31. الصفحات: 39-82. القاهرة: مصر. جامعة حلوان.
- الكريديس، ريم سالم. (2015). قلق المستقبل وعلاقته بالرض عن الحياة، مجلة الإرشاد النفسي، المجلد: 3، العدد: 42.
- بكر خوشناو، جون إسماعيل. (2021). صراع الأدوار وعلاقته بنوعية حياة المرأة العاملة. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد: 4، العدد: 43. الصفحات: 353-405. إقليم كوردستان: العراق. جامعة صلاح الدين أربيل.
- أندرودي سيزلاقي ومارك جي والاس. (1991). السلوك التنظيمي والأداء، معهد الإدارة العامة الرياض، السعودية.
- الهاشمي، لوكيا نصر الدين، جابر. (2003). مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، جامعة قسنطينة.
- العيسوي، عبد الرحمن. (2000). الاضطرابات النفس جسمية، بيروت، ط1
- الدسوقي، مجدي. (2000). دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتهما بالرضا عن الحياة ببعض المتغيرات النفسية، المجلة النفسية للدراسات، المجلد: 8، العدد: 20.
- عمومن، رمضان. (2013). عمل المرأة بين صراع الدور والطموح، عدد خاص الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، الجزائر، جامعة ورقلة.
- جبر، عدنان، مشند، حسام. (2015). الرضا عن الحياة وعلاقته بالأمل لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ، المجلد: 2، العدد: 2014.

- المدهون، عبد الكريم. (2009). فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط النفسية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة، مجلة العلوم التربوية، المجلد: 17، العدد: 2.
- ميخائيل، امطانيوس. (2013). الرضـــا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ســـورية وبريطانيا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد: 11، العدد: 1.

1-3- رسائل الماجستير والدكتوراه

- بن عمارة، سمية. (2007). صراع الأدوار لدى الأم العاملة وعلاقتـه بـالتوافق الـزواجي مـذكرة ماجسـتير جامعة ورقلة، الجزائر.
- بو بكر، عائشة. (2007). العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- تفاحة، جمال السـيد. (2009). الصـلابة النفسـية وعلاقتها بالرضـا عن الحياة لدى عينة من المسـنين دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، المجلد: 19، العدد: 3.
- حويش، فضـــيلة. (2020). إدمان الأنترنت وعلاقته بالرضـــا عن الحياة من الطلبة الجامعيين، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.
- الرحيم، زينة علي صالح. (2015)، صراع الأدوار وعلاقته بالصلابة النفسية لدى الطلبة المتزوجين في كلية الآداب، رسالة ماجستير، جامعة القادسية.
- الزهيري، عاشور. (1994). صراع الدور وعلاقته بالتحكم الذاتـــي لدى مدرسات معهد الفنون الجميلة في مدينة بغداد، وزارة التربية، العراق.
- ســـليمان، عادل محمود. (2003). الرضـــا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات فلسطين، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- شـريقي، رولا. (2014). فاعلية برنامج إرشـادي لرفع مسـتولى الرضـا عن الحياة لدى مرضـا السـكري، جامعة دمشق.

- شقورة، يحيى عمر شعبان. (2012). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية: جامعة الأزهر.
- الشين، مسعود، ونزيرة، نسرين. (2021). قلق المستقبل وعلاقته بالرضا عن الحياة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- عيساوي، فريال. (2021). فاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى المرأة العاملة، المركز الجامعي سي الحواس، بريكة.
- عيسى، حسن عبد الحميد. (2013). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- كريمة، تواتي. (2019). صراع الأدوار لدى معلمات الطور الابتدائي (متزوجات–أمهات). رسالة ماجستير. قسم العلوم الاجتماعية. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. عين البيضاء: الجزائر. جامعة العربي بن مهدي أم البواقي.
- الهنداوي، محمد. (2011). الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة.

1–4– المواقع الإلكترونية

- حمدونة، أسامة. (2008). الصراع وآثاره السلوكية، تم الدخول بتاريخ 2024/03/13 www. Fajrueb.net

2– المراجع الأجنبية

- Abercrombie, N., Hill, S., Turner, B. S. (2006). The penguin dictionary of sociology, 3 Ed. England: London.
- Adriana, Roseli, Wünsch, Takahashi, Mariane, Lemos, Lourenço, Josué Alexandre Sander, Carla Patricia da Silva Souza, (2014) "Competence development and work-family conflict: Professors and gender", Gender in Management: An International Journal, Vol. 29 Iss: 4

- Alhakmy, Ali. (2012). work-family conflict and how to deal effectively with, KU School of Social welfare, The University of Kansas.
- Allport, G., (1961). Pattern and growth in personality, N.Y, Holt Rinehart and Winston. Analysis. Pramana Research Journal. Vol.8. No.8. PP: 585-589. Kurukshetra: India. Kurukshetra University.
- Andrews, F. and Withy, S. (1976). Social Indicators of Will Being, New York: plenum.
- Brickman, P., Campbell, D. T. (1971). Hedonic Relativism and Planning the Good Society. In M. H. Appley (Ed.), Adaptation-Level Theory: A Symposium pp. 287-302. Academic Press.
- Carlson, D. S., Kacmar, K. M. (2000). An integrative approach to the work-family interface: A model of work-family conflict and facilitation. Family: An .International Research Perspective
- Diener, E & Diener, M., (1995). Cross cultural correlates of life satisfaction Hoffman, L. W.(1994). Fear of success in Males and Females, Journal of consulting and clinical psychology. Vol:42, No:3.
- Diener, E., D., Rahtz, D. R. (2000). Advance in quality of life theory and research Kluwer Academic publications Boston.
- Diener, E., Suh, E. M., Lucas, R. E., Smith, H. L. (1999). Subjective Well-Being: Three Decades of Progress. Psychological Bulletin, 125 (2), 276-302.
- Eagly, A. H., Wood, W. (1999). The Origins of Sex Differences in Human Behavior: Evolved Dispositions versus Social Roles. American Psychologist.
- Edward, R. and Roland, T. (2001). The Effect of the mother's Employment on the family relationship, study PhD thesis, Bethlehem University.
- Frone, M. R., Russell, M., Cooper, M. L. (1992). Antecedents and outcomes of work-family conflict: A model of the work-family interface. Journal of Applied Psychology, 77 (1).

- Goodman, J. (2009). Work-life balance: The role of work-family conflict in the relationship between work and life satisfaction. Journal of Family Issues, 30 (1).
- Greenhaus, J. H., Beutell, N. J. (1985). Sources of conflict between work and family roles (1) 10 Academy of Management Review.
- Greenhaus, J., H., Beutell, N. J. (1985). Sources of Conflict Between Work and Family Roles. Academy of Management Review, 10 (1).
- Hackman, J. R., Oldham, G. R. (1976). Motivation through the Design of Work: Test of a Theory. Organizational Behavior and Human Performance, 16 (2), pp. 250-279
- Hochschild, A. R. (1989). The Second Shift: Working Families and the Revolution at Home.
- Hofstede, G. (1980). Culture's Consequences: International Differences in Work-Related Values. SAGE Publications.
- Kabeer, N. (1999). Resources, Agency, Achievements: Reflections on the Measurement of Women's Empowerment. Development and Change, 30 (3), pp. 435-464.
- Kahn, R., L., Byosiere, P. (1992). Stress in Organizations. In M. D. Dunette L. M. Hough (Eds.), Handbook of Industrial and Organizational Psychology Vol. (3). Consulting Psychologists Press.
- Kolb, D. A. (1984). Experiential Learning: Experience as the Source of Learning and Development. Prentice Hall.
- Kossek, E. E., Ozeki, C. (1998). Work-Family Conflict, Policies, and the Job-Life Satisfaction Relationship: A Review and Directions for Future Research. Journal of Occupational Health Psychology, 3 (2), pp. 108-123
- Lazarus, R. S., Folkman, S. (1984). Stress, Appraisal, and Coping. Springer Publishing Company.

- Lerner, R. M., Galambos, N. L. (1998). Adolescent Development: Theoretical Models and Empirical Findings. In Handbook of Adolescent Psychology. Wiley.
- Meyer, J. P., Allen, N. J. (1991). A three-component conceptualization of organizational commitment. (1) 1 Human Resource Management Review

  Muis M, M., Nai'em, F. (2021). The effect of multiple role conflicts and work stress on the work performance of female employees. Department of Occupational Safety and Health. Faculty of Public Health. Hasan Uddin University. Makassar. Indonesia. https://dictionary.apa.org/
- Pardeep. (2018). Role Conflict among Working Women – A Sociological
- Sharon M. Danes, Ronit, D. Leichtentritt, Michael E. Metz, Catherine Huddleston Casas (2000). Effects of Conflict Styles and Conflict Severity on Quality of Life of Men and Women in Family Businesses- Journal of Family and Economic Issues, September, Volume 21, Issue 3
- Simon, R., W. (1995). Gender, Multiple Roles, and Mental Health. Journal of Health and Social Behavior, 36 (2).
- Tajfel, H., Turner, J., C. (1986). The Social Identity Theory of Intergroup Behavior. In S. Worchel W. G. Austin (Eds.), Psychology of Intergroup Relations, Nelson-Hall.

الملاحق

1- الملحق رقم 1 أسماء السادة أعضاء الهيئة التدريسية المحكمين لمقياس صراع الدور والرضا عن الحياة

م	الاسم	المرتبة العلمية	الاختصاص الدقيق	القسم	الكلية	الجامعة
1	د. أمينة رزق	أستاذ	علم النفس التربوي	علم النفس	التربية	دمشق
2	د. مجدي الفارس	أستاذ مساعد	علم النفس الإعلامي	علم النفس	التربية	دمشق
3	د. منى الحموي	أستاذ مساعد	علم النفس العام	علم النفس	التربية	دمشق
4	د. مروان الأحمد	مدرس	علم النفس المعرفي	علم النفس	التربية	دمشق
5	د. نهى عطايا	مدرس	علم النفس المهني	علم النفس	التربية	دمشق
6	د. طه العالول	مدرس	علم النفس الصناعي والتنظيمي	علم النفس	التربية	دمشق
7	د. خالد الشلبي	قائم بالأعمال	الإرشاد المهني	الإرشاد النفسي	التربية	دمشق

2- الملحق رقم 2 مقياس صراع الدور بصورته الأولية مع التعديلات

#	العبارة	التعديلات	ما تم إجراؤه	نسبة الاتفاق%
1	أضع حدود لمسؤولياتي في العمل لا أزيد عنها	مهامي في العمل تتناسب مع ما لدي من قدرات وإمكانيات	إعادة صياغة	86

#	العبارة	التعديلات	ما تم إجراؤه	نسبة الاتفاق%
2	ارفض تكليفي بمزيد من الأعمال بقول "لا" مع شرح المبررات	أرفض تكليفي بمزيد من الأعمال بقول "لا"	إعادة صياغة	100
3	أحاول الابتعاد عن كل ما يعرضني لأي ضغوط أو صراعات في العمل	ابتعد عن كل ما يعرضني لأي ضغوط أو صراعات في عملي	إعادة صياغة	86
4	أتجنب المواقف المتضمنة التحدي والتنافس والرغبة الزائدة في التفوق في العمل.	أتجنب مواقف التحدي والرغبة الزائدة في التفوق في عملي	إعادة صياغة	86
5	أحاول التعرف على طباع زوجي والتنبؤ بردود أفعاله لتجنب أي صراعات معه.			100
6	أخصص وقت للتحاور مع أفراد أسرتي لمناقشة أمورهم الحياتية ومشكلاتهم اليومية.	أخصص وقت للتحاور مع أفراد أسرتي للمناقشة في أمورهم	إعادة صياغة	86

#	العبارة	التعديلات	ما تم إجراؤه	نسبة الاتفاق%
7	أحرص على تحديد وفهم المهام المطلوب أدائها حتى أتمكن من تنفيذها بما يتوافق مع توقعات الآخرين.	انجز المهام المطلوبة مني بما يتوافق مع توقعات الآخرين	إعادة صياغة	86
8	أهتم بتحديد موعد للزيارات مسبقا	أقوم بتحديد موعد للزيارات مسبقاً	إعادة صياغة	86
9	استبعد أي عمل لا أجد مبرراً كافياً لأدائه.			100
10	أخطط لأداء الأعمال التي تتطلب مجهود ذهني أولاً ثم أجمع الأعمال التي تتطلب مجهود عضلي لأدائها فيما بعد.	أبدأ بأداء الأعمال التي تتطلب مجهود ذهني أولاً ثم الأعمال التي تتطلب مجهود عضلي لأدائها فيما بعد	إعادة صياغة	100
11	احرص على وجود خطط بديله كي أكون مستعدة في حالة حدوث أي طوارئ.	احرص على وجود خطط بديلة في مجال عملي.	إعادة صياغة	86

#	العبارة	التعديلات	ما تم إجراؤه	نسبة الاتفاق%
12	اندفع وأتورط في القيام بالتزامات تفوق قدراتي.	أتورط في القيام بالتزامات تفوق قدراتي.	إعادة صياغة	86
13	أعتذر بأسلوب لائق إذا طلب أحد مني مساعدته في حالة عدم مقدرتي.			100
14	أكبت بداخلي ما أواجه من صراعات تجنبا للمشاحنات مع الآخرين.			100
15	لا أتحمل مسؤولية أخطاء أو تقصير أحد في أداء مهامه	من غير الممكن بالنسبة لي تحمل تقصير أحد في مهامه	إعادة صياغة	86
16	أراقب سلوكيات الأبناء غير المرغوبة وأحرص على إيجاد البدائل والثناء على أي خطوة إيجابية	أراقب سلوكيات أبنائي السيئة وأحرص على الثناء على أي خطوة إيجابية	إعادة صياغة	86
17	أركز في أي عمل أقوم به حتى أنتهي منه، ولا أشتت	أركز في أي عمل أقوم به حتى أنتهي منه	إعادة صياغة	71

#	العبارة	التعديلات	ما تم إجراؤه	نسبة الاتفاق%
	ذهني في أكثر من عمل أو في أي محادثات جانبية			
18	اضطر لاستكمال بعض المهام الخاصة بعملي بالمنزل مع وجود أفراد أسرتي.	اضطر لاستكمال بعض المهام الخاصة بعملي بالمنزل	إعادة صياغة	100
19	أجد نفسي مقصرة في أداء المهام المنزلية بسبب عملي.	أقصر فَي أَداء مهامي المنزلية بسبب ضغط عملي	إعادة صياغة	100
20	أشرك زوجي في إدارة بعض شؤون الأسرة.			100
21	أفوض أحد أفراد أسرتي في أداء الواجبات الأسرية بدلاً مني في حالة انشغالي	أفوض أحد أفراد أسرتي في أداء الواجبات المنزلية بدلاً مني في حال انشغالي	إعادة صياغة	100
22	أشرك كل فرد بالأسرة في تحمل جزء من المسؤولية بالمنزل بحيث يقتصر دوري على التوجيه والمتابعة فقط.	أشارك أفراد أسرتي في تحمل المسؤولية معي	إعادة صياغة	100

#	العبارة	التعديلات	ما تم إجراؤه	نسبة الاتفاق%
23	الزم نفسي بأكثر مما ينبغي القيام به.	الزم نفسي بأكثر مما ينبغي القيام به في العمل	إعادة صياغة	86
24	أحرص على استقطاع فترات للراحة وممارسة بعض تمرينات الاسترخاء أثناها			100
25	احرص على الاستمتاع بالوقت الذي أقضيه مع أسرتي في المنزل بقدر المستطاع.	احرص على الاستمتاع بالوقت الذي أقضيه مع أسرتي في المنزل	إعادة صياغة	100
26	أضطر إلى تأجيل بعض المهام المطلوبة مني لعدم تذكرها أو لضيق الوقت.	أضطر إلى تأجيل بعض المهام المطلوبة مني لضيق الوقت	إعادة صياغة	86
27	احصل على جميع الإجازات المتاحة لي في العمل للتقليل من حدة ضغوط العمل	أحرص على أخذ جميع إجازاتي في العمل للتقليل من حدة ضغوط العمل	إعادة صياغة	100

#	العبارة	التعديلات	ما تم إجراؤه	نسبة الاتفاق%
28	احرص على الاستفادة من خبراتي السابقة في مواجهة أي صراعات أخري	استفيد من خبراتي السابقة في مواجهة أي صراعات أخرى	إعادة صياغة	100
29	ألجأ إلى إلقاء اللوم على الظروف أو على الآخرين في حال عدم التمكن من إنجاز المهام المطلوبة مني.	ألقي اللوم على الظروف أو على الآخرين في حال عدم التمكن من إنجاز المهام المطلوبة مني.	إعادة صياغة	86
30	أفشل في تحديد أسباب المشكلات والصراعات التي أوجهها تحديدا دقيق.	أفشل في تحديد أسباب المشكلات والصراعات تحديد دقيق	إعادة صياغة	100
31	اتجاهاتي نحو العمل أصبحت سلبية لكثرة ما تعرضت له من صراعات داخل العمل	أصبحت اتجاهاتي سلبية تجاه العمل لكثرة الصراعات التي تعرضت لها	إعادة صياغة	100
32	يلاحظ علي أفراد أسرتي التعب والضغط دائما.	يلاحظ علي أفراد أسرتي ما أعانيه من ضغوط	إعادة صياغة	86

3- الملحق رقم 3 مقياس الرضا عن الحياة بصورته الأولية مع التعديلات

#	العبارة	التعديلات	ما تم إجراؤه	نسبة الاتفاق%
1	أعاني من مشاعر اليأس وخيبة الأمل	مستمتعة بحياتي الآن	إعادة صياغة وجعلها ذو اتجاه إيجابي	100
2	ينتابني الخوف كلما زاد عمري		حذف	71
3	أنا أحسن حالا من غيري	أعتبر أنني أفضل حالاً من الآخرين.	إعادة صياغة	100
4	لدي العديد من الأشياء الممتعة في حياتي	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة	إعادة صياغة	100
5	أشعر بالسعادة كما هو الحال عندما كنت أصغر سنا.		حذف	71
6	لو قدر لي أن أعيش من جديد لن أغير شيئا في حياتي.			100

#	العبارة	التعديلات	ما تم إجراؤه	نسبة الاتفاق%
7	أعتبر نفسي في أفضل سنوات حياتي			100
8	أسرتي هي مصدر حياتي.	أسرتي مصدر راحة بالنسبة لي	إعادة صياغة	100
9	أستطيع عمل ما أريد.		حذف	71
10	مقتنع وراضي بما أنا عليه الآن	أشعر بالاطمئنان والرضا عن حياتي	إعادة صياغة	100
11	أتقبل ذاتي كما هي الآن.			86
12	أقوم بأشياء مملة وعقيمة	أقوم بممارسة الأنشطة المفيدة في أوقات فراغي	إعادة صياغة	100
13	أشعر بالنشاط والحيوية.			100
14	أخشى من المرض عندما يصابني.	أتمتع بصحة جسدية جيدة	إعادة صياغة	100

#	العبارة	التعديلات	ما تم إجراؤه	نسبة الاتفاق%
15	لا أحب الخروج من المنزل.	أحب المشاركة في المناسبات الاجتماعية	إعادة صياغة	100
16	أصدقائي مصدر الأمل والترويح بالنسبة لي.	أصدقائي مصدر الأمل بالنسبة لي	إعادة صياغة	100
17	انتهى دوري في هذه الحياة.		حذف	86
18	تشغلني قضايا الموت في الوقت الراهن.		حذف	71
19	تملأ حياتي الوحدة والفراغ	لدي العديد من الأشياء الممتعة في حياتي	إعادة صياغة	100
20	لا أحب المكان الذي أعيش فيه	أحب المكان الذي أعيش فيه	تعديل الاتجاه	100
21	أعيش على الذكرى أكثر وأكثر مما أعيش على الأمل.		حذف	71

#	العبارة	التعديلات	ما تم إجراؤه	نسبة الاتفاق%
22	روحي المعنوية منخفضة معظم الوقت.	أشعر أن معنوياتي عالية	تعديل الاتجاه	86
23	الحياة غير جديرة بأن أعيشها.	الحياة جديرة بأن أعيشها.	تعديل الاتجاه	86
24	فقدت الاهتمام بالآخرين ولا أبالي بهم.	لدي علاقات طيبة مع الآخرين	إعادة صياغة	100
25	ينتابني الأرق ليلا/نومي متقطع.	أنام نوما هادئا	إعادة صياغة	100
26	تسير الأمور نحو الأسوأ كلما تقدم بي العمر.		حذف	86
27	كلما تأملت حياتي الماضية شعرت بالرضا.	أشعر بالرضا كلما استذكرت حياتي الماضية	إعادة صياغة	100
28	أنا مستمتع بحياتي الآن.	أجد أنني موفقة في حياتي اليومية	إعادة صياغة	100

4- الملحق رقم 4 مقياس صراع الدور بصورته النهائية

عزيزتي تحية طيبة: بين يديك مجموعة من العبارات تصــف حالات احتمال التعرض لها في العمل والمنزل ومع الزوج والأبناء ومجموعة من العبارات تعبر عن الرضا عن الحياة، يرجى قراءة كل عبارة بشكل جيد وفهمها بدقة، واختيار الإجابة بما ينطبق عليك، وليس كما تفضلين أن يكون؛ علما أنه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وستسهم إجابتك في البحث العلمي، وستحظى بالسرية والاحترام، شكراً لك على التعاون.

الاسم (إن أحببتِ):..... العمر:.... سنة، عدد سنوات الخبرة المهنية:..... المستوى التعليمي:.....

#	العبارات	موافقة بشدة	موافقة	محايد	أرفض	أرفض بشدة
1	مهامي في العمل تتناسب مع ما لدي من قدرات وإمكانيات					
2	ارفض تكليفي بمزيد من الأعمال بقول "لا"					
3	ابتعد عن كل ما يعرضني لأي ضغوط أو صراعات في عملي					
4	أتجنب مواقف التحدي والرغبة الزائدة في التفوق في عملي					
5	أحاول التعرف على طباع زوجي والتنبؤ بردود أفعاله لتجنب أي صراعات معه.					
6	أخصص وقت للتحاور مع أفراد أسرتي للمناقشة في أمورهم					
7	انجز المهام المطلوبة مني بما يتوافق مع توقعات الآخرين					
8	أقوم بتحديد موعد للزيارات مسبقا					
9	أستبعد أي عمل لا أجد مبرراً كافياً لأدائه.					
10	أبدأ بأداء الأعمال التي تتطلب مجهود ذهني أولاً ثم الأعمال التي تتطلب مجهود عضلي لأدائها فيما بعد					

#	العبارات	موافقة بشدة	موافقة	محايد	أرفض	أرفض بشدة
11	احرص على وجود خطط بديلة في مجال عملي.					
12	أتورط في القيام بالتزامات تفوق قدراتي.					
13	أعتذر بشكل لائق إذا طلب أحد مساعدته في حال عدم مقدرتي.					
14	اكبت بداخلي ما أواجه من صراعات تجنبا من المشاحنات مع الآخرين.					
15	من غير الممكن بالنسبة لي تحمل تقصير أحد في مهامه					
16	أراقب سلوكيات أبنائي السيئة وأحرص على الثناء على أي خطوة إيجابية					
17	أركز في أي عمل أقوم به حتى أنتهي منه					
18	اضطر لاستكمال بعض المهام الخاصة بعملي بالمنزل					
19	أقصر في أداء مهامي المنزلية بسبب ضغط عملي.					
20	أشرك زوجي في إدارة بعض شؤون الأسرة.					
21	أفوض أحد أفراد أسرتي في أداء الواجبات المنزلية بدلاً مني في حال انشغالي					
22	أشارك أفراد أسرتي في تحمل المسؤولية معي					
23	الزم نفسي بأكثر مما ينبغي القيام به في العمل					
24	احرص على استقطاع فترات راحة وممارسة تمرينات الاسترخاء.					

#	العبارات	موافقة بشدة	موافقة	محايد	أرفض	أرفض بشدة
25	احرص على الاستمتاع بالوقت الذي أقضيه مع أسرتي في المنزل					
26	أضطر إلى تأجيل بعض المهام المطلوبة مني لضيق الوقت					
27	أحرص على أخذ جميع إجازاتي في العمل للتقليل من حدة ضغوط العمل					
28	استفيد من خبراتي السابقة في مواجهة أي صراعات أخرى					
29	ألقي اللوم على الظروف أو على الآخرين في حال عدم التمكن من إنجاز المهام المطلوبة مني.					
30	أفشل في تحديد أسباب المشكلات والصراعات تحديد دقيق					
31	أصبحت اتجاهاتي سلبية تجاه العمل لكثرة الصراعات التي تعرضت لها					
32	يلاحظ علي أفراد أسرتي ما أعانيه من ضغوط.					

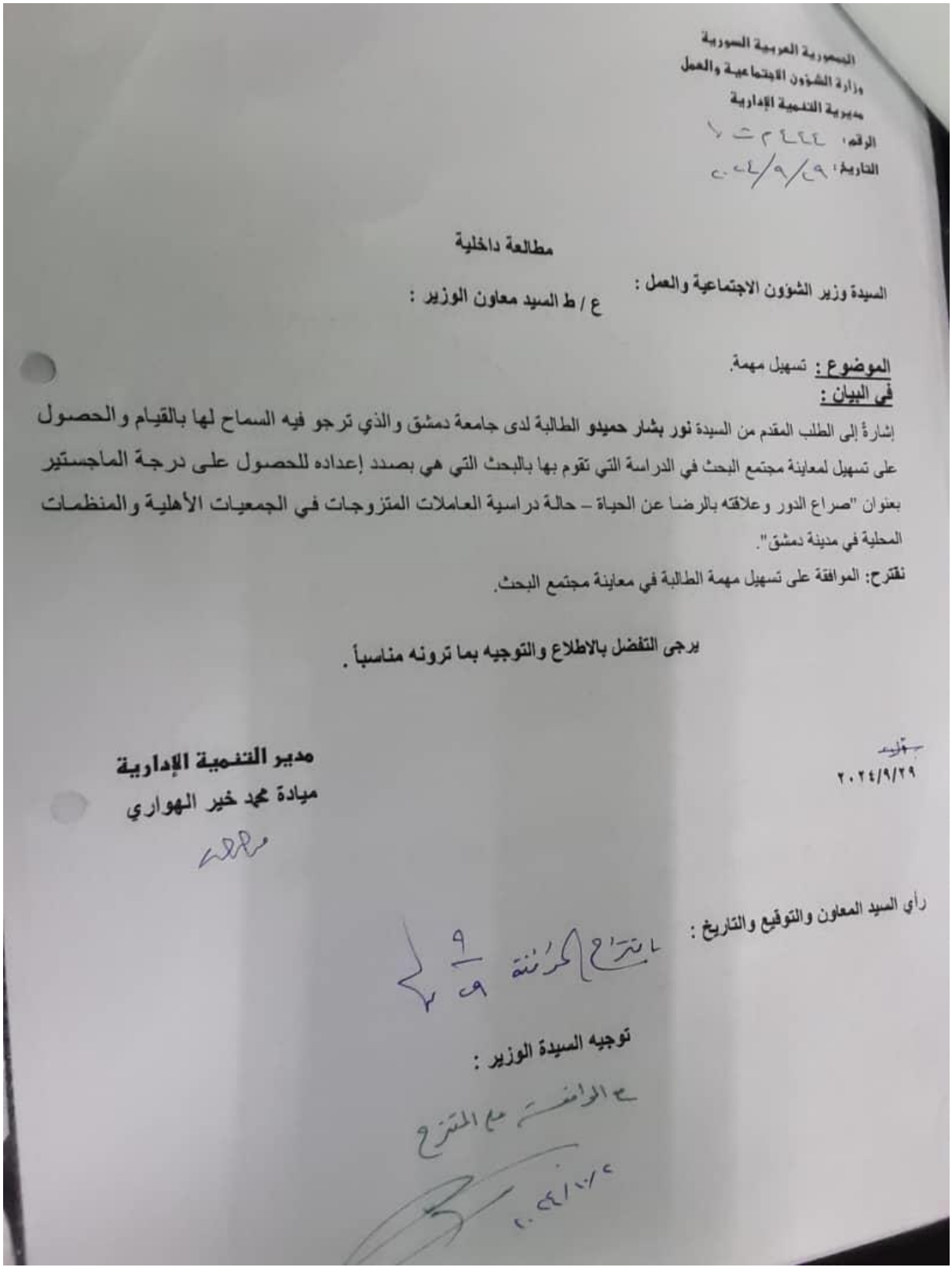
5- الملحق رقم 5 مقياس الرضا عن الحياة بصورته النهائية

#	العبارات	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	مستمتعة بحياتي الآن.					
2	أعتبر أنني أفضل حالاً من الآخرين.					
3	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة.					

#	العبارات	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
4	لو قدر لي أن أعيش من جديد لن أغير شيئاً في حياتي.					
5	أعتبر نفسي في أفضل سنوات حياتي.					
6	أسرتي مصدر راحة بالنسبة لي.					
7	أشعر بالاطمئنان والرضا عن حياتي.					
8	أتقبل ذاتي كما هي الآن.					
9	أقوم بممارسة الأنشطة المفيدة في أوقات فراغي.					
10	أشعر بالنشاط والحيوية.					
11	أتمتع بصحة جسدية جيدة.					
12	أحب المشاركة في المناسبات الاجتماعية.					
13	أصدقائي مصدر الأمل بالنسبة لي.					
14	لدي العديد من الأشياء الممتعة في حياتي.					
15	أحب المكان الذي أعيش فيه.					
16	أشعر أن معنوياتي عالية.					
17	الحياة جديرة بأن أعيشها.					
18	لدي علاقات طيبة مع الآخرين.					

#	العبارات	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
19	أنام نوماً هادئاً.					
20	أشعر بالرضا كلما تذكرت حياتي الماضية.					
21	أجد أنني موفقة في حياتي اليومية.					

6- الملحق رقم 6 موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية على تطبيق مقاييس الدراسة



الجمهورية العربية السورية
وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
مديرية التنمية الإدارية
الرقم: ٤٤٤٣ ت/١
التاريخ: ٢٠٢٤/٩/٢٩

مطالعة داخلية

السيدة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل :
ع / ط السيد معاون الوزير :

الموضوع : تسهيل مهمة.
في البيان :
إشارة إلى الطلب المقدم من السيدة **نور بشار حميدو** الطالبة لدى جامعة دمشق والذي ترجو فيه السماح لها بالقيام والحصول على تسهيل لمعاينة مجتمع البحث في الدراسة التي تقوم بها بالبحث التي هي بصدد إعداده للحصول على درجة الماجستير بعنوان "صراع الدور وعلاقته بالرضا عن الحياة – حالة دراسية العاملات المتزوجات في الجمعيات الأهلية والمنظمات المحلية في مدينة دمشق".
نقترح: الموافقة على تسهيل مهمة الطالبة في معاينة مجتمع البحث.

يرجى التفضل بالاطلاع والتوجيه بما ترونه مناسباً .

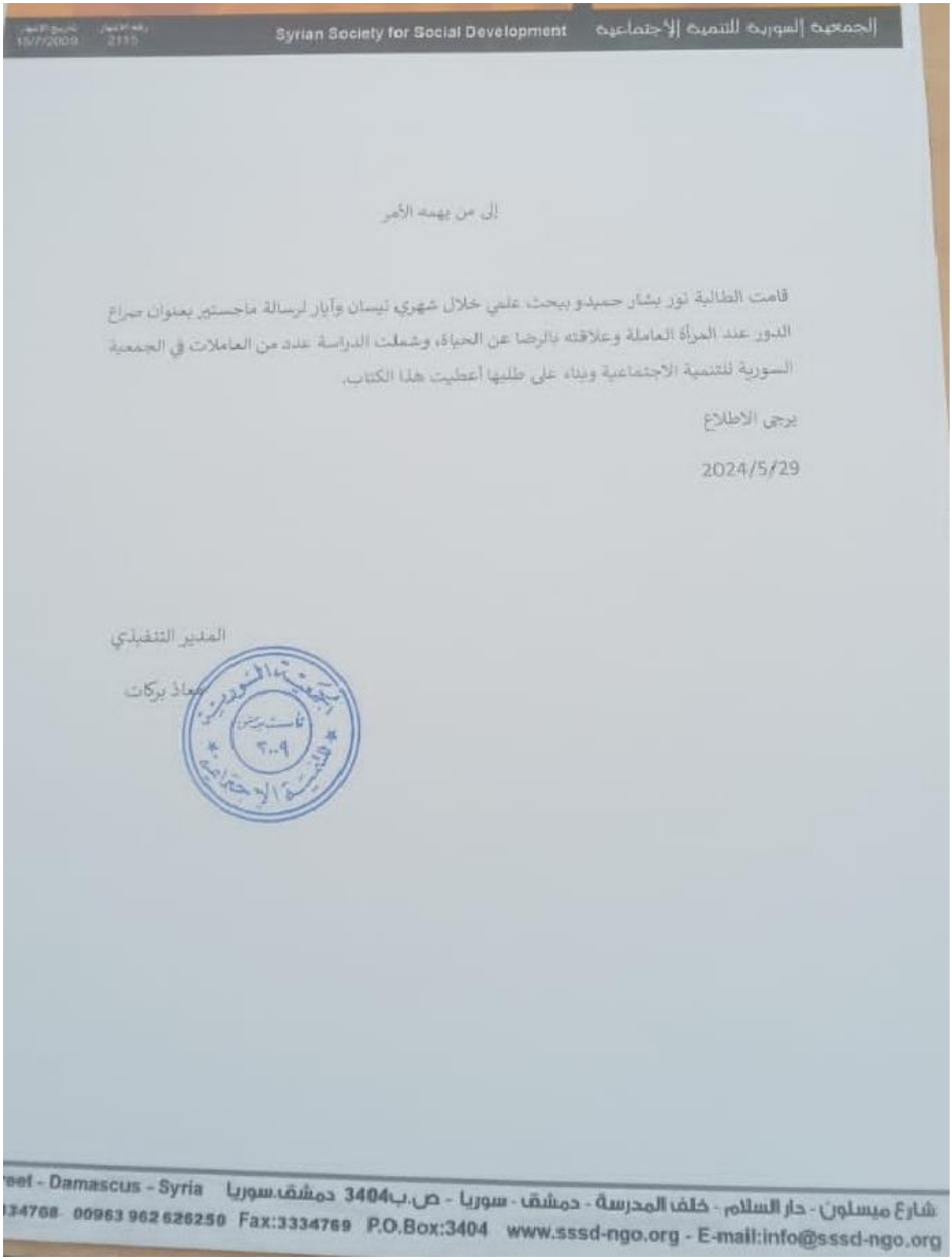
٢٠٢٤/٩/٢٩

مدير التنمية الإدارية
ميادة محمد خير الهواري

رأي السيد المعاون والتوقيع والتاريخ :
٢٠٢٤/٩/٢٩

توجيه السيدة الوزير :
مع الموافقة مع المتزوج
٢٠٢٤/١٠/٢

7- الملحق رقم 7 موافقة الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية على تطبيق مقاييس الدراسة لديها



الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية Syrian Society for Social Development

رقم الصادر 2115 تاريخ الصدور 15/7/2009

إلى من يهمه الأمر

قامت الطالبة نور بشار حميدو ببحث علمي خلال شهري نيسان وآيار لرسالة ماجستير بعنوان صراع الدور عند المرأة العاملة وعلاقته بالرضا عن الحياة، وشملت الدراسة عدد من العاملات في الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية وبناء على طلبها أعطيت هذا الكتاب.

يرجى الاطلاع

2024/5/29

المدير التنفيذي

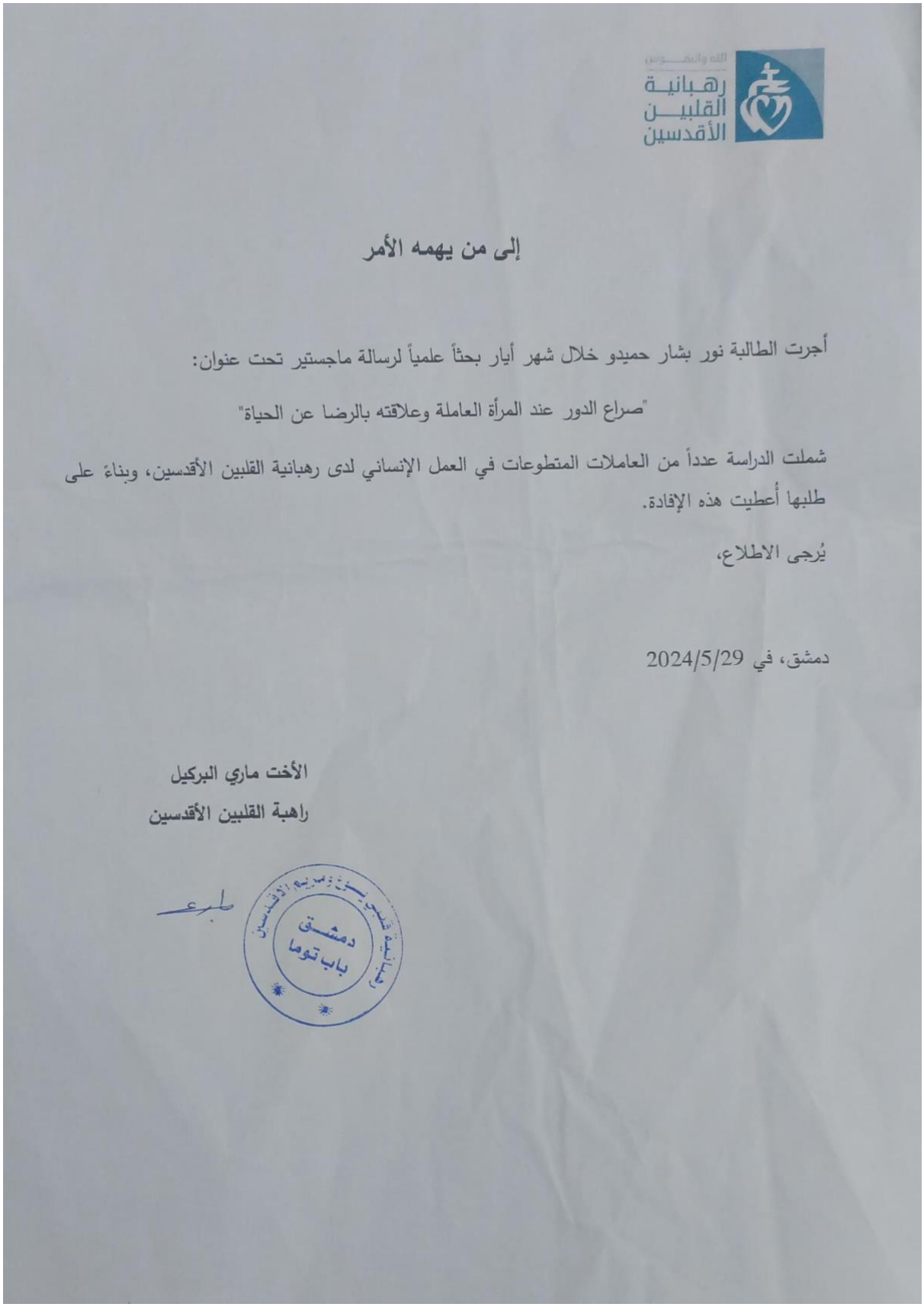
معاذ بركات

الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية تأسست ٢٠٠٩

شارع ميسلون - دار السلام - خلف المدرسة - دمشق - سوريا - ص.ب3404 دمشق.سوريا

eef - Damascus - Syria 34768 00963 962 626250 Fax:3334769 P.O.Box:3404 www.sssd-ngo.org - E-mail:info@sssd-ngo.org

8- الملحق رقم 8 موافقة رهبانية القلبين الأقدسين على تطبيق مقاييس الدراسة لديها



الله والبشر
رهبانية القلبين الأقدسين

إلى من يهمه الأمر

أجرت الطالبة نور بشار حميدو خلال شهر أيار بحثاً علمياً لرسالة ماجستير تحت عنوان:

"صراع الدور عند المرأة العاملة وعلاقته بالرضا عن الحياة"

شملت الدراسة عدداً من العاملات المتطوعات في العمل الإنساني لدى رهبانية القلبين الأقدسين، وبناءً على طلبها أُعطيت هذه الإفادة.

يُرجى الاطلاع،

دمشق، في 2024/5/29

الأخت ماري البركيل
راهبة القلبين الأقدسين

دمشق
باب توما

{170}

Syrian Arab Republic

Damascus University

Faculty of Education

Department of Psychology

Role conflict and its relationship to life satisfaction

Case Study: Married Female Workers in NGOs and Local Organizations in Damascus

A Master's Degree in General Psychology

Prepared by

Nour Bashar Hamido

Supervised by

Dr. Mohammed Emad Saada

Professor in Department of Psychology

2025−2024

1447−1446